

# بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

١٤٢٠  
١٤٢١

تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي

من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة

في شمال فلسطين

إعداد

عبد الكريم محمد عبد أيوب

إشراف

د. محمد سالم العملة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم

بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

نابلس - فلسطين

# تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي

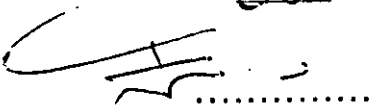
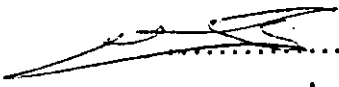
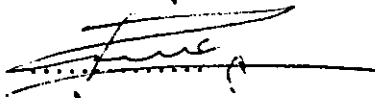
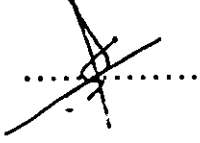
من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة

في شمال فلسطين

إعداد

عبد الكريم محمد عبد أيوب

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٩/٦/١ م ، وأجيزت من قبل أعضاء لجنة المناقشة

<u>التوقيع</u>	<u>أعضاء لجنة المناقشة</u>
	١. د. محمد سالم العملة (رئيساً)
	٢. د. موسى عابدين (عضواً خارجياً)
	٣. د. غسان الحلو (عضواً)
	٤. د. عبد الناصر القدومي (عضواً)

## إهداء

إلى الأمة الإسلامية أرجو أن يعزها الله ويحميها  
إلى فلسطين وكل الذين أحبهم فيها  
إلى روح أخي الشهيد ( أحمد عبد )  
عسى الله أن يرحمها وينجيها  
إليهم أهدي هذا العمل المتواضع.

الباحث

## الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .

بعد أن منَّ الله علي بالتوفيق في إعداد هذه الرسالة ويسرَّ لي السبل في إتمامها يسرني أن أتقدم بجزيل شكري إلى أستاذي د. محمد سالم العملة الذي بذل الكثير في توجيهي لإنجاز هذه الرسالة كما أتقدم بجزيل الشكر إلى السادة د. غسان الحلو و د. عبد الناصر القدومي و د. موسى عابدين لقبولهم مناقشة الرسالة .

كذلك يسعدني أن أشكر والديّ - أدامهما الله - لفضلهما في تشجيعي وتهيئة الظروف لي للسير قدماً في حياتي الأكاديمية وأخي وأخواتي وأقدم شكري إلى زوجتي وأولادي الذين هياؤوا لي انسب الظروف وتحملوا انشغالي عنهم .

ولا أنسى أن أشكر أصدقائي وأسرة مدارس ( برقين الثانوية ، ذكور نابلس ، وذكور قلقيلية ، وذكور الفارعة ) لما قدموه لي من مساعدة وتسهيلات كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ عدنان شاكر على طباعة الرسالة و الأخ عقاب الجبالي لتدقيق الطباعة وإلى كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود .

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	إهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
ز	فهرس الملاحق
ح	ملخص الدراسة
١	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
٢	- المقدمة
٧	- مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها
٩	- فرضيات الدراسة
١٠	- أهمية الدراسة
١٢	- محددات الدراسة
١٢	- مصطلحات الدراسة
١٤	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١٥	- الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم كتب العلوم العربية
٢٦	- الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم كتب العلوم باللغة الإنجليزية
٣٧	- الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم كتب أو مناهج أخرى غير المواد العلمية
٥٧	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٥٨	- مجتمع الدراسة
٦٠	- عينة الدراسة
٦٣	- أداة الدراسة
٦٦	- صدق الأداة
٦٦	- الثبات
٧٠	- إجراءات الدراسة

<u>رقم الصفحة</u>	<u>المحتويات</u>
٧١	- تصميم الدراسة
٧٢	- المعالجات الإحصائية
	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٧٤	- نتائج تحليل السؤال الأول
٧٦	- نتائج تحليل الفرضية الأولى
٧٩	- نتائج تحليل الفرضية الثانية
٨٢	- نتائج تحليل الفرضية الثالثة
٨٥	- نتائج تحليل الفرضية الرابعة
٨٧	- نتائج تحليل الفرضية الخامسة
٩٢	- نتائج تحليل الفرضية السادسة
٩٤	- نتائج تحليل الفرضية السابعة
١٠٢	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
١٠٣	- مناقشة نتائج السؤال الأول
١٠٤	- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
١٠٧	- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
١٠٩	- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
١١١	- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
١١٢	- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
١١٥	- مناقشة نتائج الفرضية السادسة
١١٦	- مناقشة نتائج الفرضية السابعة
١١٨	التوصيات
١٢٠	المراجع العربية
١٢٤	المراجع الأجنبية
١٢٧	الملاحق
١٤٢	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ( Absract )

## فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الرقم
٥٩	أعداد المعلمين والمعلمات لمبحث الفيزياء للصف الأول الثانوي في محافظات نابلس ، جنين ، طولكرم ، قلقيلية لعام ١٩٩٧ / ١٩٩٨	١-
٦٠	أعداد الطلاب والطالبات في الصف الأول الثانوي العلمي في محافظات شمال فلسطين لعام ١٩٩٧ / ١٩٩٨	٢-
٦١	توزيع عينة المعلمين وفق متغير الجنس للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨	٣-
٦١	توزيع عينة المعلمين وفق متغير المؤهل العلمي للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨	٤-
٦٢	توزيع عينة المعلمين وفق متغير الخبرة في تدريس مادة الفيزياء للعام ١٩٩٧ / ١٩٩٨	٥-
٦٢	توزيع أفراد عينة الطلاب وفق متغير الجنس للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨	٦-
٦٣	توزيع عينة الطلاب وفق نتغير التحصيل في مادة الفيزياء للعام ١٩٩٧ / ١٩٩٨	٧-
٦٤	توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم للمعلمين	٨-
٦٥	توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم للطلبة	٩-
٦٥	معاملات الثبات لكل مجال ولاستبانته المشرفين	١٠-
٦٨	معاملات الثبات لكل مجال ولاستبانته المعلمين	١١-
٦٩	معاملات الثبات لكل مجال ولاستبانته الطلبة	١٢-
٧٥	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة التقويم للتقديرات التقويمية للمشرفين	١٣-
٧٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لعينة واحدة للتقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات معاً وكذلك متوسطات المستوى المقبول تربوياً .	١٤-

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
٨٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لعينة واحدة للتقديرات التكوينية للطلبة لكتاب الفيزياء .	١٥ -
٨٣	نتائج تحليل التباين الأحادي للتقديرات التكوينية للمعلمين والتقديرات التكوينية للمعلمات لكتاب الفيزياء	١٦ -
٨٦	نتائج تحليل التباين الأحادي للتقديرات التكوينية للمعلمين والمعلمات معا وفق المؤهل العلمي لهم	١٧ -
٨٩	نتائج تحليل التباين الأحادي للتقديرات التكوينية للمعلمين والمعلمات معا لكتاب الفيزياء وفق الخبرة التدريسية لهم .	١٨ -
٩١	نتائج اختبار "L.S.D" للتقديرات التكوينية للمعلمين والمعلمات معا للمجال الثاني لكتاب الفيزياء وفق متغير الخبرة التدريسية لهم .	١٩ -
٩٣	نتائج تحليل التباين الأحادي للتقديرات التكوينية للطلاب والتقديرات التكوينية للطالبات لكتاب الفيزياء .	٢٠ -
٩٦	نتائج تحليل التباين الأحادي للتقديرات التكوينية للطلبة لكتاب الفيزياء وفق المعدل في مادة الفيزياء .	٢١ -
٩٨	نتائج اختبار "L.S.D" للتقديرات التكوينية للطلبة للمجال الثاني لكتاب الفيزياء وفق المعدل في مادة الفيزياء .	٢٢ -
٩٩	نتائج اختبار "L.S.D" للتقديرات التكوينية للطلبة للمجال الثالث لكتاب الفيزياء وفق المعدل في مادة الفيزياء	٢٣ -
١٠٠	نتائج اختبار "L.S.D" للتقديرات التكوينية للطلبة للمجال السادس لكتاب الفيزياء وفق المعدل في مادة الفيزياء .	٢٤ -



## فهرس الملاحق

<u>رقم الصفحة</u>	<u>العنوان</u>	<u>الرقم</u>
١٢٧	كتاب من وزارة التربية والتعليم يجيز للباحث التطبيق في المدارس الحكومية	١-
١٢٨	استبانة المشرفين	٢-
١٣٢	استبانة المعلمين	٣-
١٣٦	استبانة الطلاب	٤-
١٣٩	توزيع فقرات استبانة المشرفين والمعلمين على مجالات الدراسة	٥-
١٤٠	توزيع فقرات استبانة الطلبة على مجالات الدراسة	٦-
١٤١	أسماء المدارس التي اختيرت منها عينة الطلبة	٧-

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي ( ١٩٩٨ / ٩٧ ) .

وقد حاولت هذه الدراسة التعرف على التقديرات التقييمية للمشرفين والمعلمين والطلبة لكتاب الفيزياء المقرر تدريسه للصف الأول الثانوي ، وكذلك التقديرات التقييمية للمشرفين والمعلمين والطلبة للمجالات الستة ( المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) لكتاب الفيزياء ، وكذلك درجة تقويم المشرفين لكل مجال من مجالات الدراسة وللكتاب ككل ، وذلك من أجل معرفة مدى ملائمة كتاب الفيزياء باعتباره أداة أساسية من أدوات التعلم ، وكشف نقاط الضعف والقوة في الكتاب للمعنيين ، وهدفت هذه الدراسة أيضا إلى التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة المستقلة على النتائج .

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمعلمين والطلبة في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي ( ١٩٩٨ / ٩٧ ) ، وقد بلغ عدد المشرفين أربعة ، والمعلمين (٦١) معلما ومعلمة والطلبة (٢١٩٨) طالبا وطالبة . وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين و (٥١) معلما ومعلمة وهم الذين استردت استباناتهم و (١٩٥) طالبا وطالبة .

تكونت أداة الدراسة من استبانتين أعدهما الباحث لأغراض الدراسة ، الأولى للمشرفين والمعلمين والثانية للطلبة تم توزيعهما على المجالات الستة ، وقد تم التحقق من صدقهما عن طريق محكمين وتم حساب معامل الثبات لكل منهما باستخدام معامل بيرسون وكان للمشرفين والمعلمين (٠,٩٤) وللطلبة (٠,٨٩) و تم كذلك حساب معامل الثبات للاستبانيتين باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا - وكان للمشرفين والمعلمين (٠,٩٣) وللطلبة (٠,٨٨) .

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم المشرفين للكتاب كانت متوسطة بشكل عام وكانت متوسطة لجميع المجالات عدا المجال الأول ( المظهر العام ) فقد كانت عالية ، وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج المتعلقة بالتقديرات التقييمية للمعلمين ، إن التقديرات التقييمية للمعلمين كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا وبدلالة إحصائية للمجالات الستة ككل

وكذلك لكل مجال عدا المجال السادس ، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير جنس المعلم أو المؤهل العلمي له للمجالات الستة ككل ولكل مجال من المجالات الستة ، وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية للمعلم للمجالات الستة ككل ولكل مجال من مجالات الدراسة عدا المجال الثاني وهو مقدمة الكتاب ولصالح ( الخبرة القصيرة ) ، أما النتائج المتعلقة بالتقديرات التقييمية للطلبة ، فقد أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى متغير جنس الطالب للمجالات الستة ككل و لكل مجال من مجالات الدراسة ، وأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى متغير معدل الطالب في مادة الفيزياء للمجالات ككل يعود ويعود ذلك إلى المجال الثاني والثالث والسادس وهي ( مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، تنمية الاتجاهات ) .

وفي ضوء هذه النتائج فقد أوصى الباحث بضرورة إشراك المشرفين والمعلمين والطلبة في عملية إعداد المناهج ، وتزويد المدارس بالأدوات المخبرية ، وضرورة إعادة النظر في الكتاب من حيث المحتوى والمقدمة وتكوين اتجاهها إيجابيا للطلبة نحو مادة الفيزياء ، وكذلك إجراء المزيد من الدراسات التحليلية التقييمية للمناهج المطبقة في فلسطين .

## **الفصل الأول**

### **خلفية الدراسة و أهميتها**

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة وأهميتها

### المقدمة :

يحتل الكتاب المدرسي أهمية بالغة لدى الباحثين و القائمين على العملية التعليمية ، باعتباره دعامة أساسية للتعلم . وهو المعين الأغزر قوة في كثير من الحالات ، ولا تزال طرائق التدريس تبنى عليه ، وقد ساعد الكتاب المدرسي على تحديد المادة الدراسية الأنسب لكل مرحلة من مراحل الدراسة . وكان الكتاب المدرسي هو المنهاج نفسه حسب المفهوم القديم للمنهاج ، ولا زال كذلك في مجتمعنا العربي ( أبو علي ، ١٩٨٩ ) . ومع تطور مفهوم المنهاج اتسع دور الكتاب المدرسي ، وازدادت المسؤوليات الملقاة على كاهله ، لأنه لم يعد يقتصر على تقديم المعلومات بل تعدى ذلك بكثير ( الوكيل ، ١٩٨٢ ) .

ويشير نجمي ومرسي ( ١٩٧٧ ) إلى أن الكتاب المدرسي من أهم وسائل تحقيق أهداف المنهاج إن لم يكن أهمها ، ورغم تعدد الأنشطة التربوية والمواد التعليمية في داخل المدرسة الحديثة ، ورغم التطور الكبير الذي حدث في تكنولوجيا التعليم والتوصل إلى وسائل تعليمية بديلة ومتنوعة كالفيديو والتلفاز والتعليم المبرمج وغيرها. ما زال الكتاب المدرسي يحتل أهمية كبرى بينها جميعاً.

وما زال الكتاب المدرسي الوسيلة الفعالة التي تستخدم داخل الغرف الدراسية المنظمة ، في المواد الدراسية المختلفة ، ليس في مجتمعنا العربي فحسب بل في المجتمعات الغربية أيضاً ، ففي تقرير لدراسة تحليلية في الولايات المتحدة الأمريكية أن جميع المعلمين الذين شملتهم الدراسة قد استخدموا الكتاب المقرر في التخطيط و التنفيذ للحصص داخل الغرف

الصفية، وأن الكتاب المدرسي الواضح و المتسلسل الذي يؤدي فيه الدرس الأول إلى الثاني وهكذا، يعمل على دفع المعلمين إلى تطبيق المنهاج بشكل كبير وموسع ( Voogt , 1997 ). وفي هذا الصدد نشر تقرير لدراسات الحالة في تدريس العلوم الذي قام به ستيتك و إيسلي Stak & Easley يشير إلى أن ٩٠% من المعلمين الأمريكيين يعتمدون ٩٠% من الوقت على الكتب المدرسية في تدريسهم مادة العلوم ( الخليبي و آخرون ، ١٩٨٧ ) .

ويضيف شاهين ( ١٩٩١ ) أن الكتاب المدرسي مجرد وسيلة عادية للتعليم ، بل أصبح أداة من أهم الأدوات التي تترجم المنهاج في هذا العصر ، الذي لم يعد هناك حدود للعلم فيه ، يوصف بالانفجار المعرفي والإنشاء العلمي ، الأمر الذي جعل الكتاب بشكل عام و الكتاب المدرسي بخاصة ومادته المقروءة ركيزة من ركائز التقدم و التطور في أي مجتمع .

و تبدو أهمية الكتاب المدرسي بكونه أداة تعليمية لها مكانتها الخاصة في المنهاج الدراسي ، بمساعدة المعلم على التعلم الذاتي و اكتساب مهارات القراءة والمحادثة ، ففي دراسة أمريكية بعنوان الخبرة في تدريس المناهج توصلت إلى أن الكتاب المدرسي أداة تعمل على تطبيق المنهاج حتى و لو اختلفت أهدافه ( Schmid , 1998 ) . و هو المرجع الأساسي للطالب يعتمد عليه في إثراء معارفه وخبراته ، و يرجع إليه في الدراسة عند الامتحان باعتباره سجلاً مطبوعاً و ليس قولاً مسموعاً ، لذلك فالكتاب يؤثر في جوانب مختلفة من شخصيته ، فهو يقرأه كلما أحب ، ويرجع إليه كلما نسي ( أبو علي ، ١٩٨٩ ) .

ولما كان الكتاب المدرسي يشكل الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية بمختلف أنواعها و أشكالها ، وباعتباره من أكثر الأدوات والوسائل التعليمية استخداماً في عملية التعلم الذاتي ، فإن هذه الحقيقة جعلت بعض الباحثين ينظرون إلى الكتاب المدرسي بعين الخطر ، إذ قد يكون مصدراً يسهم في الفهم الخاطئ للمفاهيم العلمية ، ففي دراسة بعنوان أخطاء فنية وجد

من خلال مسح لكتب الفيزياء في المرحلة الثانوية أن هناك أخطاء كثيرة في المفاهيم والأشكال الموضحة للمواضيع ، مما يعيق ارتباط المواضيع وتمثلها في البنية المعرفية للطلاب (Department. P.U , Danver , 1990) وأكدت ذلك دراسة أخرى بعنوان "هل تصدق؟" وأوضحت أن هناك أخطاء قاتلة في المفاهيم في كتب الفيزياء الجامعية مثل مفهوم الوزن حيث وجد موضوع يتحدث عن وزن الأرض مما ينسف مفهوم الوزن ، الذي ينسب لقوة جذب الأرض ، لذلك وضع نظام تقويم في وزارة التربية والتعليم ، بالإضافة إلى أن معظم الكتب الأمريكية تنتهي بنموذج تقويم يعاد إلى دور النشر مجاناً من مختلف أنحاء العالم (Department. P. U, Denver, 1994)

ويقول اللقاني (١٩٨٩) أنه من غير المقبول أن يكون الكتاب ثابتاً ، لأنه لا بد من تقويم المناهج للتعرف على مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي صمم من أجلها ، وهذا يتطلب الوقوف على إيجابيات وسلبيات المنهاج ، و ذلك لتعزيز الإيجابيات ، وإزالة السلبيات وتطويره ، وعملية تطور المنهاج مرتبطة بمجموعة من القيم الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، وهي عملية مستمرة لا تقف عند حد معين .

ولما كانت المناهج بمفهومها المعاصر تشمل عناصر كثيرة ، ولها أبعاد عديدة فإن عملية تقويمها ليست من السهولة بمكان ، ولعل الكتاب المدرسي كأحد جوانب المنهاج يمكن أن يساهم في تطوير المنهاج من خلال تقويمه ، ويمكن اعتبار عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المنهاج ، وتحسين مستوى الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل ، وقد تفيد في فهم محتوى الكتب وتحسين عملية التدريس،

وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة مما يزيد من فاعلية استخدامها ( الدويكات ،  
١٩٩٦ ) .

وعملية التقويم إنما تعكس معنى الإصلاح والتعديل والتغيير ، بالإضافة إلى  
التحسين ، كذلك تزويد الإداريين والمعلمين ومصممي المناهج التعليمية و واضعيها و كل  
القائمين عليها عن مدى فاعلية هذه المناهج ، وما هي أهمية المواضيع المناسبة أكثر من  
غيرها ، وما هي البرامج العلاجية الواجب استخدامها في المستقبل ، وعملية التقويم قد تكون  
قبل أو بعد استخدام المنهاج ( دروزه ، ١٩٩٧ ) . ويرى الصوص (١٩٩٦) أن التقويم جزء  
رئيسي في تطوير المناهج ، كما يرى أن وظيفة التقويم هي جمع الحقائق التي يستطيع أن  
يستخدمها مطورو المنهاج لإنتاج عمل أفضل ، وللوصول إلى فهم أعمق للعملية التربوية .

إن ظهور مشاريع إصلاح و تطوير كتب العلوم والفيزياء في الولايات المتحدة  
الأمريكية في مطلع الخمسينات من هذا القرن ، والتي رافقت حركة تطوير غالبية مناهج  
الموضوعات الأخرى ، وخاصة بعد إطلاق المركبة الفضائية الروسية عام ١٩٥٧ ، انعكاسا  
إيجابيا على زيادة الاهتمام بمناهج العلوم و خاصة الفيزياء والرياضيات ، مما حدا بالخبراء و  
الباحثين و العلماء إلى التفكير في تطوير الكتب المدرسية ، لتلائم وتواكب متطلبات العصر  
الحديث ( الجراح ، ١٩٨٦ ) . وذلك لأن كتب العلوم تعرف على أنها العامل الأكثر حسماً في  
تحديد مدى الخبرة العلمية التي يكتسبها الطلاب في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة  
الأمريكية ( Chiang , 1993 ) .

وقد ذكر عبد الواحد (١٩٩٥) أنه بالرغم من التغييرات التي طرأت على كتب  
الفيزياء المدرسية إلا أنها ما زالت غير قادرة على جذب الطالب لمادة الفيزياء في فلسطين لا  
من حيث مستواها و لا طريقة عرضها للمادة التعليمية لذلك نجد الكثير من المعلمين والطلبة



يلجؤون إلى الكتب المساعدة غير المعدة ، وذلك في دراسة له بعنوان مصادر الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في تعلم الفيزياء .

ليس موضوعاً للمناقشة إذا وضعت فلسطين من الدول النامية ، بل نحن نقع (كدولة عربية) في أسفل الهرم كما رسمته تقارير الأمم المتحدة ( اليونسكو لتدريس العلوم ، ١٩٨٦ ) و بذلك انبثقت فكرة عقد مؤتمر فلسطين لتعليم الفيزياء من الحاجة الملحة لتقويم العملية التعليمية ، ويأتي هذا المؤتمر كخطوة صغيرة على طريق وضع أسس علمية صحيحة ترتكز عليها مسيرة البناء، فلا يعقل أن نصل إلى مصاف الدول المتقدمة و كتبنا في الفيزياء خاوية ، فالإنسان يعيش الفيزياء كل يوم وفي كل مكان ، فليس غريباً أن تدخل كثير من الدول مادة الفيزياء كمتطلب إجباري في التخصصات الأخرى كالرياضة والموسيقى والفنون ( وقائع المؤتمر الفلسطيني الأول لتعليم الفيزياء ، ١٩٩٥ ) ، و قد توصل هذا المؤتمر من خلال عدة دراسات قدمت فيه فيما يتعلق بمناهج الفيزياء في فلسطين إلى عدة نقاط ضعف منها :-

- ١- المفاهيم الفيزيائية في معظمها مجردة .
  - ٢- مناهج الفيزياء لا يراعي الفروق الفردية .
  - ٣- مناهج الفيزياء لا يثير الدافعية لأنه بعيد عن احتياجات واهتمامات الطلاب .
  - ٤- التطبيقات العملية قليلة جداً في مناهج الفيزياء .
  - ٥- كثافة المناهج بالنسبة للزمن المحدد للتدريس .
  - ٦- يعتمد المنهاج على حفظ عدد كبير من القوانين يفترض أن يحفظها الطالب .
- وينبغي أن تكون عملية التقويم عملية تعاونية يشترك فيها كل المتأثرين والمؤثرين في المنهاج ، وعلى رأسهم الطالب والمعلم والمشرف ، لأن المنهاج أصلاً قد وضع من أجل نمو الطالب نمواً سليماً ، فلا بد أن يكون الطالب عنصراً أساسياً في عملية التقويم ، وربما أن

المعلم يتابع عملية تنفيذ المنهاج و مدى تأثير التلاميذ به ، لذلك يعد أقدر الناس على القيام بعملية التقويم ، وبما أن وظيفة المشرف هي التقويم ، يجب أن لا يقتصر ذلك على كفاية المعلمين ، بل يجب أن يمتد ليشمل المنهاج و ذلك لأنه يتاح للمشرف فرص كبيرة لملاحظة تطبيق المنهاج ، ولاتصاله بكثير من المدرسين ، مما يعطيه موضوعية لتقويم المنهاج (سمعان ولييب ، ١٩٧٥).

إن القيام بإجراء عمليات تقويم للكتب المدرسية أصبح أمراً في غاية الأهمية ، وطلباً لا بد من تنفيذه خاصة إذا كان الكتاب نتاج عملية تطوير دقيقة وشاملة ، ويمر في مرحلة تجريب على صعيد الواقع العملي في المدارس ( الشلبي ، ١٩٨٤ ) . ومن الأفضل إجراء عملية التقويم للكتب المدرسية بعد عام أو عامين من تطبيقها التجريبي ، وذلك لأن استقصاء الرأي الفوري حول كتاب مدرسي حديث أو طبعة منقحة لا يعطي سوى فكرة عامة عن مدى تقبل الكتاب أو أجزائه التي كانت موضع ثقة ( Loveridge , 1970 ) . و بذلك وجد الباحث أن عملية تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي أصبح أمراً ضرورياً لأنه طبق عاماً واحداً فقط ، وبذلك فهو في مرحلة التجريب .

### مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها:

تمحورت مشكلة هذه الدراسة حول تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين، وللوقوف على درجة مواعنته للتطورات الحديثة في مجال الدراسات العملية وتوظيف مادته توظيفاً عملياً لخدمة المتعلمين لهذا الكتاب.

كما استهدفت هذه الدراسة وبشكل أكثر تحديداً إلى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول

الثانوي من قبل أكبر قاعدة من المتأثرين والمؤثرين به. ومعرفة مدى ملائمة بنية المنهاج

الفيزيائي وخطوطه العريضة في النواحي والمجالات التالية:

١. المظهر العام للكتاب.
  ٢. مقدمة الكتاب.
  ٣. محتوى الكتاب.
  ٤. الأساليب والوسائل والأنشطة.
  ٥. وسائل تقويم الكتاب.
  ٦. تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة الإيجابية.
- وذلك من أجل التوصل إلى نتائج قد تسهم في تحسين وتطوير كتاب الفيزياء عن طريق معرفة وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في الكتاب، وكذلك التعرف على نقاط الضعف والقوة و توصيلها إلى الجهات المعنية، كما استهدفت الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة.

كما استهدفت الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما هي وجهة نظر مشرفي الفيزياء في كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف الأول الثانوي العلمي ، من حيث المجالات الستة ( مظهر الكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، أسلوب الكتاب ووسائله وأنشطته ، تنمية الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة ، وسائل تقويم الكتاب ) ؟

٢- هل يصل كتاب الفيزياء بالصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مجالات الدراسة الستة إلى المستوى المقبول تربوياً ؟

٣- هل يصل كتاب الفيزياء بالصف الأول الثانوي من وجهة نظر الطلبة إلى المستوى المقبول تربوياً ؟

٤- هل هناك فرق بين متوسطات التقديرات التقييمية لكتاب الفيزياء يعزى إلى جنس المعلم ؟

٥- هل هناك فرق بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معاً يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لهم ؟

٦- هل هناك فرق بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معاً لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية لهم ؟

٧- هل هناك فرق بين متوسطات التقديرات التقييمية للطلبة لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير جنس الطالب ؟

٨- هل هناك فرق بين متوسطات التقديرات التقييمية للطلبة لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المعدل في مادة الفيزياء ؟

### فرضيات الدراسة:

بناءً على أسئلة الدراسة السابقة، حاولت الدراسة اختبار الفرضيات الصفرية التالية:

١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات

الحسابية للتقديرات التقييمية لكل من المعلمين والمعلمات معاً لكتاب الفيزياء والمستوى

المقبول تربوياً .

- ٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للطلبة لكتاب الفيزياء والمستوى المقبول تربوياً.
- ٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للمعلمين والتقديرات التكوينية للمعلمات لكتاب الفيزياء .
- ٤- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للمعلمين والمعلمات معاً لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المؤهل العمي لهم .
- ٥- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للمعلمين والمعلمات معاً لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية لهم .
- ٦- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للطلاب والتقديرات التكوينية للطالبات لكتاب الفيزياء .
- ٧- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للطلبة لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المعدل في مادة الفيزياء.

## أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية تطوير الكتاب المدرسي بشكل عام ، ومن أهمية

علم الفيزياء بشكل خاص .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تأتي في المرحلة التجريبية للكتاب ، أي بعد عام واحد من إقراره من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، فيما يمكن القائمين على المنهاج من الوقوف على نقاط القوة و الضعف في الكتاب ، خاصة و أن الكتاب لم يوضع وفق أبحاث ميدانية .

كما تتبع أهمية الدراسة من أنها قد تكون الدراسة الأولى على كتب الفيزياء في المرحلة الثانوية في فلسطين ( حسب علم الباحث ) والتي تتناول معظم المتأثرين بالكتاب المدرسي وهم المشرفون و المعلمون والطلاب لكي يصل صوتهم إلى المصممين و القائمين على إصدار الكتاب .

ويمكن أن تفيد هذه الدراسة كل من له صلة بالكتاب المدرسي ، مثل المعلم ، والطالب ووزارة التربية والتعليم ، والمشرف التربوي ، والباحث . أما المعلم فيمكن أن تكشف له عن مواطن الضعف فيكتبه ، ومواطن القوة فيتبعها ، و يعززها من أجل الوصول إلى عملية تعليم فعالة ، أما الطالب فهو أكثر الناس استفادة إذا جرت عمليات تطوير للكتب من القائمين على أمر إنتاج الكتب المدرسية ، من حيث عرضها بصورة مناسبة لمستوى الطالب العلمي والعقلي .

والوزارة و المشرفون يمكنهم أن ينظروا في نتائج هذه الدراسة ، و يناقشوها ، ويأخذوا بما يرون أنه يرفع من درجة الفائدة المرجوة من الكتاب مستقبلا ، أما الباحث فبإمكانه الاستفادة من الأدوات و المعايير المستخدمة في التحليل والتقييم ، كما أنها تعطيه

آفاقاً جديدة للنظر بشمولية أكثر ، لتقويم الكتب المدرسية ، لكونها تتعرض لأبعاد كثيرة من المتأثرين والمؤثرين بالكتاب المدرسي .

## محددات الدراسة :

هناك بعض المحددات التي تحول دون تعميم نتائج هذه الدراسة ، وهي :-

١- اقتصرت هذه الدراسة على إجراء عملية تقويمية لكتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من خلال ستة أبعاد فقط .

٢- اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع آراء المشرفين و المعلمين و الطلبة في محافظات نابلس و جنين و طولكرم و قلقيلية للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ .

## مصطلحات الدراسة :

١- كتاب الفيزياء : هو كتاب الفيزياء المقرر تدريسه بالصف الأول الثانوي العلمي في العلم الدراسي ٩٧ / ٩٨ في فلسطين بموجب اتفاق مع الأردن .

٢- محافظات شمال فلسطين: هي محافظات نابلس و جنين و طولكرم و قلقيلية .

٣- المعلمون : هم معلمو مادة الفيزياء ومعلماتها للصف الأول الثانوي العلمي في محافظات شمال فلسطين.

٤- الطلبة : هم طلاب الصف الأول الثانوي العلمي وطالباته في محافظات شمال فلسطين.

٥- المستوى المقبول تربوياً للمجالات أو المجال : هو المستوى الذي يتم فيه حصول المجالات أو المجال على علامة تساوي على الأقل الوسط الحسابي لعلامة التقدير التقويمسي مضروباً بعدد فقرات المجالات أو المجال .

٦- التقدیر النّقویمی : هو حصیلة استجابات المشارکین فی عملیة تقویم کتاب الفیزیاة علی أداة الدراسة ، وقد قسم الباحت هذا التقدير حسب النسب المئوية للاستجابات.



# **الفصل الثاني**

## **الدراسات السابقة**

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

حظيت الكتب المدرسية باهتمام الباحثين على المستوى العالمي والعربي باعتبارها الترجمة الوظيفية والبعد التطبيقي للمناهج الدراسي، ووسيلة رئيسة من وسائل تنفيذها، ولأنها الأداة التعليمية الأكثر استخداماً في العملية التعليمية من كل من المعلم والطالب، فقد جرت أبحاث ودراسات تقييمية لكتب مدرسية في مختلف الموضوعات والصفوف و المراحل الدراسية بغية الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف فيها .

وينظر إلى عملية تحليل وتقييم الكتب المدرسية على أنها عملية تشخيصية علاجية، تقود إلى تطوير المناهج، وتحسين محتوى الكتب المدرسية، من خلال الحذف والإضافة والتعديل، وتسهيلاً لعرض الدراسات التي تم الإطلاع عليها في مجال تحليل وتقييم الكتب المدرسية فقد تم تقسيمها إلى قسمين هما :-

١- الدراسات و البحوث التي تناولت تقييم كتب العلوم .

٢- الدراسات و البحوث التي تناولت تقييم كتب غير العلوم

هذا وقد راعى الباحث الترتيب الزمني الذي جرت به تلك الدراسات و البحوث .

١- الدراسات و البحوث التي تناولت تقييم كتب العلوم العربية :

قام عبد الخالق (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى تقييم كتابي الفيزياء في مرحلة التعليم

الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين و المعلمات في محافظات فلسطين الشمالية .

وقد حاولت هذه الدراسة التعرف إلى التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لكل كتاب

من كتابي الفيزياء اللذين يدرسان في فلسطين في مرحلة التعليم الأساسية العليا، وكذلك

التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات للمجالات الستة (المظهر العام للكتاب ،مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل و الأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) في كل كتاب من كتابي الفيزياء وكذلك حاولت هذه الدراسة معرفة النسب المئوية لكل مجال من المجالات الستة لكل كتاب .

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث الفيزياء للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات جنين ، نابلس ، طولكرم ، وقلقيلية للعام الدراسي (١٩٩٨/٩٧) . وقد بلغ عددهم في المحافظات الأربعة (٣٤٤) معلم ومعلمة موزعين على (١٩٦) مدرسة . وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) معلماً و معلمة موزعين على (٢٥٤) مدرسة ، حيث تم توزيع عينة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة ، واعتبر المعلمون الذين استجابوا للاستبانة هم عينة الدراسة .

و قد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها :-

١- أن التقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً كانت أعلى من المستوى المقبول تربوياً وبدلالة إحصائية ( $\infty = 0,05$ ) لكل كتاب من كتابي الفيزياء ، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لكل كتاب من كتابي الفيزياء .

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\infty = 0,05$ ) بين متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً لكل كتاب من كتابي الفيزياء يعزى إلى متغير الصف ، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لكل كتاب من كتابي الفيزياء .

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين و التقديرات التقييمية للمعلمات لكتابي الفيزياء معاً ، و كذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لكتابي الفيزياء معاً باستثناء مجال وسائل تقويم الكتاب لصالح المعلمات .

٤- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً لكتابي الفيزياء معاً يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لهم ، و كذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لكتابي الفيزياء معاً باستثناء مجال الأساليب و الوسائل و الأنشطة لصالح حملة الدبلوم المتوسط .

٥- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً لكتابي الفيزياء معاً يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية لهم ، و كذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لكتابي الفيزياء معاً باستثناء مجالي المظهر العام للكتاب و وسائل تقويم الكتاب لصالح ذوي الخبرة القصيرة و المتوسطة .

و قد أوصى الباحث بضرورة إشراك المعلم في تأليف المناهج و توفير الأدوات و المختبرات العلمية في المدارس و ضرورة الاهتمام بإثارة اهتمام الطلاب بمادة الفيزياء و أوصى بتقويم كتب الفيزياء في المرحلة الثانوية في فلسطين لأنه لا يوجد أي دراسة تقييمية تناولت هذه الكتب .

أما سيف (١٩٩٤) ، فقد أجرى دراسة هدفت إلى تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الأساسي منذ مطلع العام ١٩٩٣/٩٢ بشكل تجريبي ، و ذلك من وجهة نظر معلمي و مشرفي الفيزياء . تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً و (٥٠) معلمة ممن يحملون دبلوم كليات المجتمع أو الشهادة الجامعية الأولى ويدرسون الفيزياء للصف التاسع الأساسي ، اختيروا عشوائياً من معلمي الفيزياء في مديرتي التربية و التعليم التابعتين

لمحافظة الزرقاء للعام الدراسي (١٩٩٤/٩٣) ، و تكونت عينة المشرفين من (١٦) مشرفاً للفيزياء يحملون الدرجة الجامعية الأولى بالإضافة إلى مؤهل مسلكي ، اختيروا عشوائياً من مشرفي الفيزياء في مديريات التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي (١٩٩٤/٩٣) ، و تألفت استبانته الدراسة من (٧٠) فقرة مصنفة في أربعة مجالات هي :- المحتوى ، والوسائل والأنشطة ، والأسئلة التقويمية ، و الشكل العام . كما ضمت بالإضافة لذلك سؤالاً مفتوحاً يتعلق بالصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء قيامهم بتدريس الفيزياء للصف التاسع .

وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي :-

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقدير التقويمي للمعلمين و التقدير التقويمي للمشرفين لكل مجال من مجالات الكتاب ، و للكتاب ككل ، لصالح المشرفين ، حيث كانت الأهمية النسبية لتقدير المعلمين (٦٧،٨) % ، بينما كانت الأهمية النسبية لتقدير المشرفين (٧٦،١١) % .

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات المعلمين و تقديرات المعلمات إلا في مجال المحتوى ، و الكتاب ككل لصالح المعلمات .

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات المعلمين بسبب الخبرة التدريسية .

٤- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات المعلمين بسبب المؤهل العلمي إلا في مجال واحد هو مجال الشكل العام للكتاب .

٥- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات المشرفين بسبب الخبرة الإشرافية .

٦- أبرز الصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريسهم لكتاب الفيزياء هي عدم توفر دليل المعلم بين أيدي المعلمين ، و عدم توفر الأدوات و المواد و الأجهزة اللازمة في المختبر المدرسي ، و ضعف الطلبة في مبحث الرياضيات و ضعف خلفيتهم العلمية ، و كذلك قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة .

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توفير دليل المعلم بين أيدي المعلمين ، وإعادة النظر في محتوى الكتاب ليلائم المستوى العقلي للطلاب ، كما أوصت بإجراء دراسات أخرى لتقويم جوانب أخرى من كتب الفيزياء المقررة .

وأجرى الخليلي و آخرون (١٩٨٧) دراسة بعنوان " دراسة تقويمية لكتاب الفيزياء المقرر للصف الثالث الثانوي العلمي في الأردن " . هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتاب الفيزياء للصف الثالث الثانوي العلمي في الأردن و إجراء عملية تقويمية لجوانب هامة من الكتاب هي :-

١- الخصائص العامة للكتاب .

٢- درجة إشراكية الكتاب للطالب .

٣- مستوى مقروئية الكتاب .

٤- مدى التركيز على أسئلة الاستقصاء ضمن المادة في فصول الكتاب .

و قد اتبع الباحثون أساليب متنوعة في تحليل الكتاب ، و أظهرت نتائج الدراسة أن كتاب الفيزياء يفتقر إلى العديد من معايير الخصائص العامة للكتاب المدرسي ، فهو لم يجرب على الطلبة قبل إقراره ، كما أن مادته لا توزع بشكل متوازن على فصلي الدراسة ، بالإضافة لذلك فإن الكتاب لا يركز على القراءات الإضافية . و جاء في نتائج الدراسة أيضاً

أن كتاب الفيزياء يحتوي في معظمه على الحقائق بالإضافة إلى استنتاجات المؤلف و تعريفاته و لم يترك للطالب سوى فرصة ضئيلة للمشاركة في الحصول على استنتاجات بنفسه .

وبينت الدراسة أيضاً أن مستوى مقروئية الكتاب تضع الطالب في مستوى الإحباط بصورة عامة . أما بالنسبة لأسئلة الكتاب فقد لوحظ أن الاهتمام بالأسئلة المتضمنة أثناء عرض المادة كان ضعيفاً ، بالإضافة إلى أنها ليست ذات خبرة ( أي أنها خارج نطاق خبرة الطالب ) إضافة إلى أنها غير مثيرة للاستقصاء العلمي لديه ، حيث كانت في معظمها من الأسئلة التي توجه القارئ نحو الإجابة التي يريدها الكاتب أو من الأسئلة البلاغية التي لا تتطلب إجابة مباشرة أو تأتي إجابتها بعدها مباشرة . و هذا يدل على قلة الاهتمام بتنمية التفكير العلمي لدى الطالب ، أما بالنسبة للأسئلة في نهاية الفصول فقد تبين أن معظمها ( ما نسبته ٩٠،٣ % ) تقيس مستويات معرفية عليا حسب تصنيف بلوم .

و في ضوء هذه النتائج أوصى الباحثون صانعي القرارات في وزارة التربية و التعليم بأخذ نتائج هذه الدراسة بعين الاعتبار عند إعادة طبع الكتاب ، كما دعوا إلى مزيد من الدراسات التحليلية التقييمية لكتب العلوم و غيرها .

أجرى يوسف (١٩٩٤) دراسة بعنوان : "تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر من وجهة المعلمين و الطلاب في مديرية التربية و التعليم لضواحي عمان" . و قد حاولت الدراسة التعرف إلى التقديرات التقييمية لكل من المعلمين و الطلبة للكتاب برمته ، و لأبعاده الثمانية ( المقدمة ، و المحتوى و الأسلوب و الأنشطة و وسائل الإيضاح ، و وسائل التقويم ، و لغة الكتاب ، و شكل الكتاب ، و طريقة إخرجه ) . و حاولت الدراسة التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات التقييمية تعود لجنس المعلم أو الطالب ، و قد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي و معلمات الأحياء للصف العاشر في

مديرية التربية و التعليم لضواحي عمان ، إذ أجاب الاستبانة (٧٤) معلما . منهم (٣٨) معلما و (٣٦) معلمة . و تم اختيار سبع عشرة مدرسة مها (٩) مدارس للذكور و (٨) مدارس للإناث بشكل عشوائي من بين (٥٤) مدرسة . و تكونت عينة الدراسة من (٤١٩) طالبا و طالبة من طلبة الصف العاشر لهذه المدارس ، منهم (٢١٢) طالبا و (٢٠٧) طالبات . و استخدمت هذه الدراسة أداتان ، الأولى وهي استبانته للمعلمين تضمنت (٥٨) فقرة و الثانية وهي استبانته للطلبة تضمنت (٣٢) فقرة .

و أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط التقدير التقويمي الذي أعطي لكتاب الأحياء من قبل المعلمين (٣،٨٥) من (٥) بنسبة مئوية مقدارها ( ٧٧ % ) ، وهو تقدير عال حسب مستويات الدراسة التقويمية ، و تراوحت النسب المئوية لتقديرات المعلمين التقويمية لأبعاد الكتاب بين ( ٨٢،٢ % ) لبعده شكل الكتاب و طريقة إخراجة و ( ٧١،٢ % ) لبعده مقدمة الكتاب . و لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (  $\alpha = 0,05$  ) بين متوسطات تقديرات المعلمين للكتاب كله ، و بين تقديراتهم لكل بعد من أبعاده من أبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنس . أما بالنسبة للطلاب فقد بلغ متوسط التقدير التقويمي لهم لكتاب الأحياء ( ٣،٦٢ ) من ( ٥ ) بنسبة مئوية ( ٧٢،٤ % ) ، و هو تقدير متوسط ، كما تراوحت تقديراتهم لأبعاد الكتاب بين ( ٧٢،٥ % ) لبعده مقدمة الكتاب و ( ٨٥،١ % ) لبعده وسائل الإيضاح . و وجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (  $\alpha = 0,05$  ) تعزى لمتغير الجنس بين متوسطات تقديرات الطلبة للكتاب كله و لأبعاد الكتاب التالية :

الأسلوب و الأنشطة و وسائل الإيضاح و وسائل التقويم و شكل الكتاب و طريقة إخراجة .



واستناداً إلى نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بضرورة تلافى نقاط الضعف في

الكتاب ، وإنجاز دليل معلم ، ووضع قرارات إضافية ومراجع في نهاية كل وحدة دراسية تفيد المعلم والطالب على حدٍ سواء .

كما قام المتوكل ( ١٩٨٩ ) بدراسة هدفت إلى تقويم كتب علم الأحياء للصفوف

الثانوية الثلاثة في اليمن من قبل المعلمين و الطلبة في المدارس الحكومية . بمحافظة أب للعام

الدراسي ( ١٩٨٨/٨٧ ) ، و حاولت الدراسة معرفة تقديرات المعلمين و الطلبة للكتب الثلاثة

ولكل مجال من المجالات التالية :

١- المظهر العام و الإخراج الفني للكتاب .

٢- مقدمة الكتاب و محتواه .

٣- أسلوب الكتاب .

٤- أساليب التقويم في الكتاب .

٥- الأنشطة .

٦- تنمية الاتجاهات و المهارات لدى الطلبة .

٧- الوسائل التعليمية المعروضة في الكتاب .

و معرفة فيما إذا كان هناك فرق بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين و

التقديرات التقييمية للطلبة ، و إبراز جوانب القوة و الضعف في الكتب الثلاثة . و تكونت أداة

الدراسة من استبانتين إحداهما للمعلمين و الأخرى للطلبة . و أظهرت الدراسة أن متوسط

التقديرات التقييمية للمعلمين للكتب الثلاثة هي في مستوى متوسط ، حيث نال كتاب الصف

الثاني الثانوي على تقدير أعلى من الكتب الأخرى ، أما بالنسبة للمجالات فقد المجالات

( مظهر الكتاب ، أسلوب الكتاب ، أساليب التقويم ، و الوسائل التعليمية ) على درجة تقويم

عالية و قد أبرزت كنقاط قوة في الكتب الثلاثة ، أما بالنسبة للمجالات ( مقدمة الكتاب و محتواه ن الأنشطة ، تنمية الكتاب للاتجاهات و المهارات لدى الطلبة ) فقد حصلت على درجة تقويم منخفضة . و قد أوصت الدراسة بضرورة تجريب الكتب المدرسية قبل إقرارها و إشراك المعلمين في إعداد الكتب المدرسية .

وقام علقم و يوسف (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى تقويم مستوى تحقق أهداف تدريس العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية ، وحاولت التعريف بمدى تحقق أهداف تدريس العلوم عند طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية ، قياساً على اختبار التحصيل الكلي ، والمقاييس الفرعية الأربعة للاختبار ، وتبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى تحقق أهداف تدريس العلوم بين الذكور والإناث في المرحلة الأساسية الدنيا ، كما يبينه اختبار التحصيل الكلي والمقاييس الفرعية الأربعة للاختبار عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  .

ولهذا الغرض تم تطوير اختبار من قبل الباحث : " اختبار تحصيل أهداف تدريس

العلوم بأربعة مقاييس فرعية هي :

- ١- مقاييس المعرفة العلمية ، واشتمل على (٢٦) فقرة .
- ٢- مقاييس الطريقة العلمية ك واشتمل على (٦) فقرات .
- ٣- مقاييس عمليات العلم : واشتمل على (١٦) فقرة .
- ٤- مقاييس الاتجاهات العلمية : واشتمل على (١٢) فقرة .

وبذلك يكون الاختبار الكلي لقياس تحصيل أهداف تدريس العلوم مكوناً من (٦٠) فقرة .

أما بالنسبة لمجتمع الدراسة فتكون من طلاب الصف السادس الذين ينتظمون في مدارس

منطقة القدس التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ م . و من ثم

اختيرت عينة الدراسة من اثنتي عشرة مدرسة من مدارس المنطقة بالطريقة العشوائية (ست مدارس للذكور و ست مدارس للإناث) و من كل مدرسة تم اختيار شعبة واحدة للصف السادس و بطريقة عشوائية أيضاً ، و بذلك اشتملت عينة الدراسة على (٣٣٦) طالباً و طالبة منهم (١٦٥) طالباً و (١٧١) طالبة .

و بعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى ما يلي :-

١- أن الفروق في تحصيل أهداف تدريس العلوم عند الذكور و الإناث ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) لصالح الإناث على الاختبار الكلي أهداف تدريس العلوم و على المقاييس الفرعيين :-

مقياس المعرفة العلمية و مقياس الاتجاهات العلمية ؛ بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) على مقاييس الطرق العلمية و العمليات العلمية .

٢- و لقد توصل الباحث إلى أن هناك ضعفاً عاماً في تحصيل أهداف تدريس العلوم عند طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية .

و في دراسة قام بها عبد النور ( ١٩٩٤ ) هدفت إلى تحليل و تقويم كتاب العلوم بجزأيه للصف السادس الأساسي في مدارس الأردن و ذلك من خلال تحليل الجوانب التالية من الكتاب:

- ١- أشكال المعرفة العلمية المستخدمة في عرض المادة العلمية .
- ٢- مستويات التوجيه التي توفرها أنشطة الكتاب التعليمية للطالب .
- ٣- توزيع أسئلة الكتاب التقويمية على مجالات الأهداف التعليمية الثلاث .
- ٤- مستويات التفكير التي تتطلبها أسئلة المجال المعرفي وفقاً لتصنيف بلوم .

٥- أنواع الأسئلة التقويمية التي وردت في الكتاب .

و لغرض ذلك فقد تم رصد تكرار جمل و عبارات و أنشطة و أسئلة الكتاب بما يتفق مع جوانب التحليل و من ثم حساب النسب المئوية المرتبطة بهذه التكرارات . و قد أظهرت نتائج الدراسة أن ( ٦٥ % ) من مجمل عدد جمل و عبارات الكتاب جاءت على شكل حقائق علمية تلاهما في المركز التعميمات العلمية ( ٢٢ % ) ثم المفاهيم ( ١٢ % ) ، و قد خلا الكتاب من أشكال المعرفة العلمية الأخرى .

أما ما يتعلق بأسئلة الكتاب التقويمية و توزيعها على مجالات الأهداف التعليمية فقد احتل المجال المعرفي ( ٩٤ % ) من إجمالي الأسئلة في حين نال المجال الانفعالي ( ٦ % ) و خلا الكتاب من أسئلة المجال النفسحركي ، كما توزعت أسئلة المجال المعرفي كما يلي :

- ٥٠ % لمستوى المعرفة .

- ٣١ % لمستوى الفهم .

- ٣ % لمستوى التطبيق .

- ١٧ % بقية المستويات في تصنيف بلوم .

و فيما يتعلق بمقارنة الكتاب المطور مع الكتاب القديم فقد بينت الدراسة عدم وجود فرق فعلي في نوعية الكتابين بمرر التغيير ، إذ لا يوجد فرق نوعي بينهما في عرضهما للمعرفة العلمية وفق أشكالها المختلفة ، إلا أن هناك بعض التحسين في مستويات التفكير التي تقيسها أسئلة المجال المعرفي في الكتاب المطور حيث خفض فعليا من نسبة الأسئلة التي تقيس مستوى المعرفة مقارنة بالكتاب القديم ، ورفع نسبة الأسئلة التي تقيس كلا من مستوى الفهم والتركيب ، وقد بلغ عدد أسئلة الكتاب المطور حوالي أربعة أضعاف الكتاب القديم .

وأجرى سنان ( ١٩٨٩ ) دراسة هدفت إلى تطوير مواصفات الكتاب المدرسي ،  
وإستخدامها في تقويم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن . وقد تكونت قائمة المواصفات  
من ( ٩٠ ) فقرة موزعة على ستة أبعاد للكتاب هي :

١- مادة الكتاب .

٢- لغة الكتاب .

٣- أسلوب عرض المادة فيه .

٤- استخدامه الرسوم و الأشكال التوضيحية .

٥- عناصر الكتاب .

٦- مواصفات إخراج الكتاب .

وقد عرضت القائمة على عينة من المعلمين و المعلمات بلغ عدد أفرادها ( ٥٠ )  
معلما و معلمة ، و ذلك لمعرفة مدى توافر تلك المواصفات في الكتب .

و من نتائج الدراسة أن كتب الكيمياء الثلاثة قد نالت تقديرا متقاربا من قبل المعلمين  
و المعلمات ، و قد بلغت درجة الكفاية للكتب الثلاثة ( ٥٣,٥ % ) ، ( ٥٥,٤ % ) ،  
( ٥٤,٤ % ) على التوالي ، و أوصت الدراسة بضرورة إشراك المعلمين في تأليف الكتب  
المدرسية .

### الدراسات و البحوث التي تناولت تقويم كتب العلوم باللغة الإنجليزية:

و في دراسة لمعرفة مدى فاعلية مشاركة الطلبة في تقويم الكتب العلمية المقررة ، فقد  
تم استخدام نموذج تم تطويره من قبل خبراء في المناهج لتقويم المقررات الدراسية في  
الولايات المتحدة الأمريكية ، و لفحص ذلك تم استخدام عدة مجموعات من الطلبة منها ما  
استخدم النموذج فقط في التقويم بالاستعانة ببعض الخبراء ، و منها ما استخدم النموذج مع

إرشادات وتعديلات و إضافات من الطلبة مع الاستعانة بالخبراء و توصلت الدراسة إلى أن النموذج صالح لتقويم المقررات الدراسية و خاصة في المراحل العليا ، و أن الطلاب يقدمون تغذية راجعة للخبراء المقومون للمقررات الدراسية و قد كان ذلك بفارق إحصائي ، و أن تحصيل الطلاب الذين ساهموا في التقويم كان أعلى ممن لم يساهموا و بفارق إحصائي ، و قد أوصت الدراسة بضرورة مساهمة الطلاب في عملية تقويم النماذج و المقررات الدراسية ( Allan , 1998 ) .

في دراسة قام بها ديان ( Diane ,1998 ) بعنوان " تقويم استبانته تستخدم لتقويم المقررات الدراسية في مادة الدراسات البيئية " ، هدفت هذه الدراسة إلى جسر الهوة بين أبحاث العلوم الاجتماعية و تطبيقات المجال البيئي من خلال تطوير و تصميم آليات تعطي المعلمين نموذج لتقويم المناهج في المواد العلمية و خاصة البيئة ، فقد تم جمع أكثر من نظرية علمية كقاعدة نظرية مما وسع قائمة المعلومات التي ترجمت في استبانته تحتوي على أسئلة ذات صلة في العلوم .

إن سؤال البحث المحدد في هذه الدراسة هو : هل تستطيع أداة تقويم مبنية على التطور الإنساني و على النظريات العلمية أن تطور بحيث تقارن بين المناهج العلمية و تكشف إن كانت ذات مستوى عال أو متوسط أو منخفض ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم مقارنة الأسئلة في الاستبانة من حيث قياس الثقة المتبادلة بين الأسئلة و قد استخدمت عدة طرق مثل ( التوافق النسبي ، معامل كوهن ، معامل ثبات بيرسون ... إلخ ) و كذلك عن طريق ( الامتحان و إعادة الامتحان ) و عن طريق شرعية المعلومات و المحتوى المتعلق بالامتحان ، لقد تم تقييم شرعية المعلومات و المحتوى عن طريق مراجعات شاملة لها ، و قد توصلت الدراسة أن ٢٩ % من الأسئلة بينت مستوى عال من الصدق و التوافق النسبي المتبادل

للأسئلة و أن ٤٣ % من الأسئلة بينت مستوى متوسط من الصدق والتوافق النسبي ، و أن ٧١ % من الأسئلة كشفت مستوى عال ( للامتحان و إعادة الامتحان ) و ٥ % من الأسئلة أكدت أن (نصف) المستوى متعادل . وكشفت أيضا بأن الاستبانة المطورة يصل إلى ٥٥ % من أسئلتها على ثقة وصدق مقبولين ، سواء أكانا عاليين أو متوسطين ، وكان وقت إجابتها مقبولا . و هذا يدل على أن الاستبانة ميزت من ناحية النوعية بين المناهج التعليمية حسب كل بيئة علمية ، و تم تقويم ٣٥ كتابا علميا مقررًا على أساس هذه الاستبانة وقد أظهرت النتيجة أن ( ٦ ) كانت ذات جودة عالية و ( ١٤ ) ذات جودة متوسطة و ( ١٥ ) ذات جودة متدنية . لقد تبين أن ٥٥ % من أسئلة الاستبانة تعتبر مقبولة و ذلك لأن النقص بالوسائل العلمية مختلف من بيئة لأخرى كان السبب المؤثر في ٤٥ % من الأسئلة الأخرى حيث وصلت إلى هذه الثقة لأنها استطاعت أن تحدد الحقائق و المحتوى بشكل كاف .

و في دراسة بعنوان " طلاب الجامعة كمخططين ومعلمين للمنهاج والدور النموذجي في صفوف المرحلة الابتدائية " .

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي متفوق لتعليم العلوم و تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العلوم ، و خلال البرنامج تم تطوير محتوى المناهج العلمية بحيث تناسب الغرف الصفية و ما بعد الدراسة و كان ذلك بعد إجراء مسح شامل لمحتويات المناهج و جمع ملاحظات و مقابلات مع المعلمين و الطلاب و المشرفين على البرنامج .

و قد توصلت الدراسة إلى أن المناهج الأمريكية لمادة العلوم في الصفوف الابتدائية تتخطى التجارب العلمية ، و أن ٤٠ % من الطلاب في الصف الثالث لا يتعرضون للتجارب و أن ١٩ % لم يشاهدوا التجارب على الإطلاق ، و قد زاد تطبيق البرنامج من حماس

الطلاب و إقبالهم على مادة العلوم و قد أوصى المشرفون على البرنامج بتعميمه و تطويره بحيث يشمل التخطيط و التحضير لدروس العلوم . ( Bruce ,1997 ) .

وفي دراسة بعنوان " فاعلية دراسة الجنس والعرق في مناهج العلوم " هدفت هذه الدراسة إلى تزويد مدرسي العلوم بفرصة استعمال الملاحظات الإكلينيكية وانعكاساتها في مناهج العلوم كوسائل لاستكشاف الخبرات المدرسية لمجموعة مختلفة من الطلاب في الصف الواحد .

فقد تم اختبار مواد منهجية كتطوير للمناهج لرصد سلوك الطلاب ولرصد الطالب في عملية التفاعل الصفّي وأيضاً في استراتيجيات العمل الجماعي وكذلك استراتيجيات التقويم للمواد ، وبعد عدة مقابلات مع الطلاب تم تطوير البرنامج بحيث يساهم في كشف الفروق والرؤى الفردية و يزودهم أيضاً بممارسة التعليم بشكل متساو ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة في صف مختلط ( جنسيا وعرقيا ) يحتاجون إلى مهارات ضرورية لإدراك قدراتهم ومواهبهم ، أكبر مما يتوقع معلموهم وذلك لأن الكثير منهم سيفقد قدراته وطاقاته التعليمية فيما بعد ، فقد وجدت الدراسة بأن الطلاب الذين يتم تجاهلهم من الناحية العرقية أو الجنسية يتركون المدرسة و في حوزتهم القليل من الإنجازات والتي تكون ليست أكبر من إنجازاتهم قبل دخولهم الفصل الدراسي . و أوصت الدراسة بأنه يجب الأخذ بعين الاعتبار الجنس والعرق في المناهج العلمية ، وقد أوصت الدراسة بتزويد المعلمين أيضاً ببرنامج الجنس والعرق في التعليم لأن معظم المعلمين غير مدركين للحاجات الشخصية للطلاب والتي تتطور من صف إلى صف ( Linda ,1997 ) .

وقام لين ( Lin ,1990 ) بدراسة بعنوان " تحليل كتب علوم الأرض المستخدمة في المدارس العليا في تايوان " ، وهدفت الدراسة إلى تحليل الكتب المستخدمة في تدريس العلوم ،



وذلك من خلال الأهداف الجيدة لتدريس العلوم ، ومن ثم مقارنتها بالجوانب التالية : طبيعة العلم ، والعلاقة المتبادلة ما بين العلم والمجتمع ، والأنشطة المخبرية ، ونوعية الأسئلة . وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :-

١- إن معظم الأنشطة العلمية في كتب العلوم تقدم المشكلة والإجراءات والنتائج قبل تنفيذ الطالب للتجربة أو النشاط .

٢- الأسئلة تقيس قدرات عقلية دنيا كالتذكر ولا تقيس قدرات عقلية عليا مثل التركيب والتحليل .

٣- تركيز الأسئلة على المعلومات التي تتعلق بالحقائق والمفردات .

٤- عدم قناعة المعلمين بكتب ( علوم الأرض ) وفيما تتضمنه وتحويه هذه الكتب من علم بالإضافة لما تحويه هذه الكتب أيضا من أنشطة علمية مفتوحة .

وفي دراسة قام بها كين ( Ken,1994 ) بعنوان تقويم الخصائص الجسدية والتعليمية

حسب بعض الطرق الخاصة لتقويم الكتب المقررة .

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد تقويم مقارن لكل دراسات ( ترميبت ) حيث تضم

المحتوى و بعض منشطات الإدراك و الإرشادات ، التي وضعت في قائمة عام ١٩٩٣ في

الولايات المتحدة الأمريكية ، و لذلك فقد صيغت الدراسات بطبعة منقحة للكتب المقررة و تم

تطبيق الإجراءات التقييمية للكتب العلمية في المدارس الثانوية . وقد تم تصميم التقويم على

أساس أسئلة تقويم مع إعطاء نوع من المراعاة و العناية لمستويات التقويم التربوي المطبق

في البلاد و قيست القيمة الإرشادية لكل دراسة بإخضاعها لقائمة شاملة من الأسئلة أوجدت

لمخاطبة عناصر أساسية من المحتوى ومستوى المقدرة لدى الطالب ، ونتيجة لذلك فإن

المستويات قورنت من خلال كل فئة .وقد توصلت الدراسة إلى أن مجموعة مواد ( ترميبت )

الإرشادية يمكن القول أنها ليست ضرورية لكل الطلاب . وأن موهبة الطالب واستنباطه ومواظبته هو الذي يحدد نجاحه ، وأن هذه الدراسة قادرة على مساعدة المعلم و الطالب على تحديد نقاط القوة و الضعف و ملائمة المؤلفات التابعة ل ( ترمبيت ) العالمية .

وفي دراسة قامت بها دائرة الفيزياء في جامعة دنفر في الولايات المتحدة ( Department Of P.U. Denver . 1994 ) تحت عنوان ( هل تصدق ؟ ) ، هدفت إلى تحليل كتب الفيزياء في المرحلة الثانوية والمكملة لها في السنة الأولى في الجامعة ، حيث وجد أخطاء كثيرة ليست في الطباعة أو في أشياء بسيطة بل تعمل هذه الأخطاء على ضرب المفاهيم الفيزيائية منها :-

١- ذكر في موضوع الضوء " أن انكسار الضوء يحدث عندما ينتقل الضوء من مادة إلى أخرى تختلف عنها في الكثافة " ، الخطأ في هذه الجملة أن الانكسار لا يعتمد على كثافة المواد بل يعتمد على معامل الانكسار الذي لا يعتمد على كثافة المادة .

٢- لقد ميزت الكتب بين مفهومي الكتلة والوزن بشكل جيد ولكنها فيما بعد لم تميز بينهما في الوصف فقد ذكر عدة مرات بأن الكتلة ثقيلة أو خفيفة مع أن هذه الأوصاف تكون لمفهوم الوزن وليس الكتلة و قد ظهر ذلك بشكل أوضح في سؤال وضع ، ذكر فيه احسب وزن الأرض إذا دخلت في ثقب أسود فمفهوم الوزن هو أصلاً نسبة للأرض فألى ماذا ننسب وزن الأرض ؟

٣- هناك الكثير من الجمل غير الواضحة في موضوع ( الميكانيكا ) فأحياناً بعض الجمل تصف الجسم المقذوف عن طريق سرعته البدائية في بداية الحركة وتنتهي بالزمن ، قد يكون هذا خطأ في التعبير ولكنه يتضح جلياً عند التحدث عن مثال يصف بأن حركة قمر صناعي

فوق شيكاغو بأن سرعته النسبية صفر وهذا خطأ واضح في المفهوم لأن شيكاغو لا تقع على خط الاستواء في الأرض .

٤- و في موضوع الأجسام الساقطة سقوطاً حراً فقد ذكر أن السقوط الحر يعتمد بشكل عام على الكتلة والمسافة والشكل مع أن السقوط الحر لا يعتمد على الكتلة أبداً .

وهناك أخطاء كثيرة في الوحدات للكميات وقد أوصت الدراسة بتقويم الكتب عن طريق التحليل من وقت لآخر مهما بلغ مستوى الكتب فهذه الكتب اشترك في تأليفها أحد عشر شخصاً من مؤلفين ومراجعين ومستشارين .

وفي دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر المعلمين والطلبة من حيث أنواع الكتب المقررة و تقييم الطلبة للمقررات العلمية وتعليقاتهم حول كيفية استعمال المقررات داخل الغرف الصفية . ومن أجل ذلك تم توزيع استبانات وإجراء مقابلات مع عدة طلاب أمريكيين يتعلمون اللغة اليابانية كلغة ثانية ، وقد تم تحليل المقررات من قبل الباحث ومراجعات النشر عن تلك المقررات ، وقد توصل الباحث إلى ما يلي :-

١- وجد أن كلا المعلمين والطلبة يفضلون استعمال الكتب المحررة من النشر أكثر من تلك التي يجمعها أو يؤلفها معلم .

٢- بالرغم من أن المؤلف الأساسي وضع كحجر الأساس للتأكيد على مهارات الاتصال ، فإن الآراء حول الكتاب المقرر كانت منقسمة لدى الطلبة .

٣- كل الطلبة يريدون كتب مقررة تطبيقية إلا أن لهم آراء مختلفة في ذلك بالنسبة لدرجة تطبيق هذا الكتاب المقرر من قبل المعلم .

وأوصت هذه الدراسة بأن الخطوط العريضة لتقويم كتاب مقرر يجب أن يكون على أساس مطابقة احتياجات هذا المقرر واحتياجات المتعلم وأن يكون قريبا من توقعاته وخاصة بالنسبة للمهارات التي يريد الطالب اكتسابها . ( Deaux ,1994 ) .

وفي دراسة تحليلية ل ( ١٢ ) كتابا مقررا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تعتبر هذه الكتب الأكثر تكرارا في الاستخدام و التي تمثل خبرة الطلاب الأمريكيين في مادة العلوم التي تتضمن ( الفيزياء والكيمياء والأحياء ) وقد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- ما هي المستويات القرائية للكتب ( ١٢ ) ؟

٢- كيف تقارن الكتب ( ١٢ ) باعتبار مستوى مقروئيتها ؟

٣- كيف تقارن الكتب ( ١٢ ) بموافقتها لمستوى الطالب القرائي ؟

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مقروئية الكتب العلمية مرتبة تنازليا كتب الأحياء ، كتب الكيمياء ، كتب الفيزياء ، وأن مستوى مقروئية كتب الأحياء لا يتعدى الصف الحادي عشر و ٤٨ % من كتب الكيمياء مستوى مقروئيتها دون الصف الثاني عشر و ٣٠ % من كتب الفيزياء يصل مستوى مقروئيتها إلى درجة الجامعات . وأن أربع كتب تعتبر غير مناسبة لمستوى الطلاب القرائي وخاصة كتب الفيزياء العامة ، وبشكل عام فإن الكتب ( ١٢ ) تمثل مصادر العلوم ل ( ٨٥ % ) من الطلاب الأمريكيين رغم انخفاض المستوى القرائي لبعضها وأوصى الباحث بوضع سلم أو تدرج لضبط المستوى القرائي للكتب العلمية . ( Chiang , 1993 ) .

ومن الدراسات الأخرى دراسة شيابينتا وآخرون ( Chiappetta et al , 1991 )

التي كانت دراسة تحليلية كمية لما تتضمنه كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية من قضايا الثقافة

العلمية ، ولما تتضمنه من معينات إيضاحية للتعليم ، و لهذا الغرض اختبرت سبعة كتب من كتب الكيمياء المدرسية للمرحلة الثانوية ، وتم تحليل محتواها من حيث تركيزه على أربعة مظاهر من مظاهر الثقافة العلمية ومن حيث موازنتها بين هذه المظاهر الأربعة ، وهي ( العلم كجسم للمعرفة ، والطبيعة الاستقصائية للعلم ، والعلم كطريقة للتفكير ، والتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ) .

وقد بينت الدراسة أن ستة كتب من الكتب السبعة تشدد على كون العلم جسما للمعرفة حيث خصصت معظم محتواها للحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين المرتبطة بالكيمياء بينما كان كتاب واحد فقط يبدو موازنا للمظاهر الأربعة من مظاهر الثقافة العلمية ومبتعدا عن النسق التقليدي الذي تتبعه بقية الكتب ، ولكنه مع هذا أغفل أو استثنى إلى حد ما التطور التاريخي لعلم الكيمياء ، كما أظهرت الدراسة أن الكتب السبعة جميعها لم تؤكد على كون العلم طريقة للتفكير مع أنه من أهم المظاهر التي تميز تطور الثقافة العلمية .

كما جاء في الدراسة أيضا أن محتوى الكتب كبير من حيث الحجم ، الأمر الذي يتطلب من الطلاب أن يكونوا ذوي دافعية عالية . وإذا كان الهدف هو تغطية هذا الكم الكبير من المادة فإن ذلك سيجعل الطلاب ينفرون من دراسة الكيمياء في المرحلة الثانوية والمراحل الجامعية اللاحقة .

أما أبو قحوص ( Abu-Qahoos , 1990 ) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تقويم منهاج

الأحياء للصف الثالث الثانوي في البحرين من خلال دراسة العناصر الرئيسة للمنهاج وهي:

١- المحتوى ممثلا بالكتاب المدرسي .

٢- الموضوعات .

٣- الأسلوب .

٤- وسائل الإيضاح .

٥- مناسبة المادة .

كذلك تمت مناقشة أهداف المنهاج وتطبيقاتها ، والمعينات التربوية ، و مختبرات الأحياء ، و طرائف التدريس و الاختبارات ، أما أداة الدراسة فقد اشتملت على الاستبانات واللقاءات ، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (٣٤) معلما من الذين يدرسون الصف الثالث الثانوي ، و (٢٠١) طالبا تم اختيارهم عشوائيا .

توصلت هذه الدراسة إلى أن المعلمين والطلاب غير راضين عن منهاج الأحياء الحالي، إذ أن التفكير الفلسفي الذي يبني عليه المنهاج متناقض ، و أن هناك عيوباً كثيرة تتعلق بالكتاب المدرسي ، والأهداف و طرائف التدريس ، والوسائل ، واستخدام المختبر ، والامتحانات .

كما قام ببسي ( Bessi,1988) بدراسة هدفت لمعرفة فيما إذا كانت كتب مباحث مختلفة ، من ضمنها الفيزياء والأحياء في الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة الثمانينات مقارنة بفترة الخمسينات تحتوي صوراً أو رسومات أكثر ، ومحتوى نظري أقل . وقد اعتمدت المقارنة على عدد من المعايير منها :-

١- عدد الألفاظ الموجودة في الكتاب .

٢- درجة وضوح تقديم كل رسم .

٣- علاقة الرسم بالكتاب .

٤- كمية المحتوى النظري الذي يتضمنه الكتاب .

و قد وجدت الدراسة أن كتب الفيزياء و الأحياء و الكيمياء في الثمانينات مختلفة كثيراً من حيث احتوائها على صور و رسوم بيانية واضحة و ملونة بشكل كبير ، مقارنة بكتب

الأحياء في الخمسينات ، ألا أنها لم تتضمن محتوى نظري أقل مما كانت عليه في الخمسينات.

وقام وود و وود ( Wood & Wood ,1988 ) بدراسة هدفت إلى تقييم الصعوبات المتعلقة بفهم كتب العلوم للصف الرابع ، حيث كان ناشرو هذه الكتب يدعون بأنها وضعت للطلبة المتوسطي المستوى ، وللمدارس المتوسطة المستوى أيضا . لذلك جاءت هذه الدراسة لتبين مستوى مقروئية كتب العلوم للصف الرابع بطرق إحصائية ، ولتحديد مدى صعوبة مقروئية هذه الكتب بالنسبة للطلبة . وقد استخدم الباحثان لهذه الغاية عينة عرضية من طلبة الصف الرابع قوامها ( ١٦٠٠٠ ) طالب ، تم تصنيفهم إلى ثلاثة أقسام من حيث مستواهم الاجتماعي الاقتصادي ، كما تم تحليل عشرة كتب للعلوم تدرس للصف الرابع إحصائيا و تم حساب مقروئية كل منها ، وتبين نتيجة التحليل أن هناك اختلافا كبيرا في مستوى المقروئية بين هذه الكتب ؛ كما تبين أيضا أن هناك اختلافا كبيرا في مستوى المقروئية ضمن الكتاب الواحد . وظهر أيضا أن للمستوى الاجتماعي الاقتصادي أثر في مستوى مقروئية الكتاب بالنسبة للطلاب .

وأظهرت الدراسة أن فهم كتب العلوم مرتبط جدا بعاملين هما : البنية المعرفية للموضوع ، والعلاقة بين تصميم المادة المعرفة المسبقة للطلاب . وقد سلطت الدراسة الضوء على بعض النقاط الهامة فيما يتعلق بالكتب التي تم تحليلها و من هذه النقاط :-

١- إن المؤشر الذي يعطيه الناشر عن مقروئية الكتب التي ينشرونها ليس كافيا ليعكس مستوى المقروئية الحقيقي لهذه الكتب .

٢- بالنسبة لمقروئية كتب العلوم لطلبة الرابع ممن هم في مستوى الصف كانت خمسة كتب من عشرة كتب صعبة جدا للطلبة كي يحصلوا على الفهم الكافي .

الدراسات التي تناولت تقويم كتب أو مناهج أخرى غير المواد العلمية :

قام الباحث بمراجعة بعض الدراسات التي تناولت تقويم كتب ومناهج من غير المواد العلمية وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات :-

قام علاونة (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى تقويم كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة التعليم الأساسية العليا و تضم الصف السابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩٧/١٩٩٨م ؛ ولتحقيق هذا الهدف حاولت هذه الدراسة الكشف عن نقاط الضعف والقوة في هذه الكتب بالإجابة عن السؤال التالي :

ما هي درجة تقويم كتب الجغرافيا للصفوف السابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين ، من حيث الشكل الخارجي للكتاب (الإخراج الفني) ، والمقدمة والمحتوى ، والأساليب ، والأنشطة ، ووسائل التقويم ، وتنمية اتجاهات الطلبة ؟ ولهذا أعد الباحث استبانته تغطي مجالات الدراسة ، و قد وزعت هذه الاستبانة على عينة الدراسة البالغة حوالي ٣٣% من مجتمع الدراسة الذي اشتمل على (٧٢٦) معلما ومعلمة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- ١- لا يوجد فروق دالة بين متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات .
- ٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الخبرة و لصالح المعلمون ذوو الخبرة المتوسطة .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة .



٤- توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن لصالح المخيم على المدينة والقرية .  
وأوصى الباحث بتزويد الكتب الأربعة بمقدمة واضحة ، وتوفير الوسائل التعليمية وخاصة الخرائط في تلك الكتب ، وضرورة ربط محتوى الكتب بالبيئة المحلية وكذلك إجراء المزيد من الدراسات التقييمية للكتب المدرسية في فلسطين .

وأجرى زهانغ ( Zhang , 1996 ) دراسة ركزت على المحتوى في المنهاج وعلى المسائل المتعلقة بما يجب أن يتم اختياره في المنهاج وكيف يتم تنظيمه بما يتلاءم مع الطبيعة الجغرافية للمدرسة الثانوية .

وللتحقق من طبيعة المحتوى المتغيرة ، فقد تم تطوير طريقة تحليل كمية للكتاب المقرر بحيث تجعل من الممكن إجراء تحليل تفصيلي لمحتوى مناهج الجغرافيا في المدارس الثانوية و كذلك من خلال استخدام تحليل الكتب المقررة المتعلقة باحتياجات الطلاب والتربية الاجتماعية ، فقد تم تحليل (١٥) مجموعة من عينات الكتب المقررة عبر القرن العشرين ، كما تم تحديد الأنماط المختلفة للمتغيرات ، و بناء على هذه الأنماط فغن مبادئ تنظيم واختيار المحتوى و كذلك العلاقات بين تخطيط المحتوى وكتابة الكتب المقررة ، تم التحقق منها .

ومن نتائج الدراسة النظرية نموذج محتوى المنهاج المتغير ، هذا النموذج المشتق من الأنماط المتغيرة للبدائل ، ينص على أن تغيرات المحتوى هي تغيرات مرحلية ومختصرة لهذا محتوى المنهاج دائما يعكس الترتيب التاريخي لتطور علم الجغرافية ، بينما الانسجام النسبي بين محتويات الكتب يتغير مع مرور الزمن ، وإلى جانب النموذج المتغير فقد تم تحديد بعض الاستراتيجيات لكتابة الكتب المقررة مثل استخدام دراسة الحالة و التركيب اللولبي كمكملات للنموذج المتغير ، لهذا فغن هذه الدراسة أظهرت أن موضوع البحث في محتوى المنهاج يمكن أن يقود إلى تطلعات للارتباط بين تخطيط المنهاج و كتابة الكتب المقررة التي تمثله .

وقام جرار (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى تقويم كتب قواعد اللغة العربية المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة جنين من العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨م ، وقد حاولت الدراسة التعرف إلى التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لكتب قواعد اللغة العربية الثلاثة التي تدرس في محافظة جنين في مرحلة التعليم الأساسية العليا . وكذلك التعرف إلى التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات للأبعاد الخمسة لهذه الكتب ( الأهداف ، المحتوى ، أسلوب العرض ، الأسئلة التقييمية ، الإخراج الفني ) . كذلك حاولت الدراسة معرفة درجة التقويم الكلية لكل مجال من المجالات الخمسة ، ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي أعدت كأداة للبحث ، وذلك لمعرفة مدى ملاءمة كتب قواعد اللغة العربية الثلاثة باعتبارها أداة أساسية من أدوات التعليم ، كذلك هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة المستقلة على النتائج ، وقد تمثلت المتغيرات بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية والصف الدراسي .

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في محافظة جنين البالغ عددهم (٤٠٩) معلما ومعلمة في العام الدراسي ٩٧/٩٨ ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٤٠) معلما ومعلمة ، منهم (٨٠) معلما و (٦٠) معلمة حيث تم اختيار (٥٠) مدرسة ثانوية وأساسية ، منها (٢٨) مدرسة للذكور ، و (٢٢) مدرسة للإناث بطريقة العينة العشوائية التطبيقية من محافظة جنين .

أظهرت الدراسة المجالات مرتبة تنازليا حسب نسبتها المئوية في الكتب وهي :-

١- شكل الكتاب و إخراجة .

٢- أسلوب الكتاب .

٣- المحتوى .

٤- الأهداف .

٥- الأسئلة التقييمية .

وأظهرت الدراسة أيضا أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي على التقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات . كما أظهرت الدراسة انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات يعود لمتغير الصف . أما بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية فقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات : الأهداف أسلوب العرض ، شكل الكتاب وإخراجه ، بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على مجالي ( المحتوى و الأسئلة التقييمية ) لصالح المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة ( أكثر من ١٠ سنوات ) .

في ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بضرورة إشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها ، وذلك بعد تزويدهم بالمعلومات المناسبة لذلك . كذلك ضرورة وضع قائمة بالمصطلحات في نهاية كل وحدة دراسية ، و أهمية كون دليل المعلم واضحا معينا للمعلم في تحضير الدروس وحل التمارين ، إضافة إلى ضرورة إثراء الوحدات الدراسية بالجمل الإعرابية المكثفة ، كذلك أهمية الاهتمام بالأهداف النفس حركية والانفعالية ، وزيادة عدد الحصص المقررة لكل صف ، وتوزيع مادة الكتاب على الفصلين بشكل متوازن .

وقام الرواشدة (١٩٩٥) بدراسة بعنوان " مستوى مقروئية كتاب لغتنا العربية للصف

السابع الأساسي ، ودرجة إشراكه للطالب " ، هدفت الدراسة إلى قياس مستوى مقروئية الكتاب ودرجة إشراكه للطالب ، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين :-

١- ما مستوى مقروئية النصوص النظرية في كتاب " لغتنا العربية " للصف السابع الأساسي

للطالب ؟

٢- ما درجة إشراكية كتاب " لغتنا العربية " للصف السابع الأساسي للطلاب من خلال عرضه للمادة التعليمية و النشاطات و الخلاصات المتضمنة فيه ؟

و لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن سؤالها الأول ، استخدم الباحث اختبار ( كلوز ) ، لقياس مستوى مقروئية الكتاب ، أما للإجابة عن السؤال الثاني فقد استخدم الباحث طريقة ( رومي ) ؛ لتحديد درجة إشراكية الكتاب للطلاب .

و تكونت عينة الدراسة من فئتين : الأولى تكونت من (٢٣) شعبة صفية ضمت (٥٩٤) طالبا و طالبة في (١٨) مدرسة ، و تكونت الفئة الثانية ( عينة الموضوعات ) من أربعة نصوص نثرية للمقروئية ، و ثلاث خلاصات لإشراكية خلاصات الدروس .

و قد خلصت الدراسة إلى أن مستوى مقروئية كتاب " لغتنا العربية " متزن ، أما إشراكية الكتاب للطلاب من خلال عرض المادة التعليمية و النشاطات مناسبة ، و نتيج للطلاب قدرا من المشاركة ، لحفزه إلى البحث و الاستقصاء . في حين أن خلاصات الفصول لا تتضمن الحد الأدنى من إشراك الطالب ، و حثه على البحث و الاستقصاء .

و أظهرت نتائج الدراسة أهمية إجراء المزيد من الدراسات المشابهة على كتب اللغة العربية في الصفوف الأخرى ، و إجراء دراسات تبحث العلاقة بين المقروئية و بعض المتغيرات اللغوية : كطول الجملة و تركيبها و الكلمات الشائعة و إعادة النظر في خلاصات الدروس من قبل مؤلفي الكتب المدرسية ، كي لا تكون تكرارا لمحتوى الدروس .

و أجرى علونة (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى تقويم مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن من وجهة نظر المعلمين و الطلبة في مديرية التربية و التعليم في إربد . تكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلما و (٣٥٦) طالب تم اختيارها من (١٢) مدرسة بطريقة عشوائية . و تكونت أداة الدراسة من استبانتين : إحداهما للمعلمين ، و الأخرى للطلبة

، طورهما الباحث لأغراض الدراسة . و قد كانت فقرات كل استبانته موزعة على ثلاث مجالات هي : المحتوى ، أسلوب العرض ، وسائل التقويم .

و قد ركزت الدراسة على الأسئلة التالية :-

١- هل يصل كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية إلى المستوى المقبول تربويا من وجهة نظر المعلمين ؟

٢- هل يصل هذا الكتاب إلى المستوى المقبول تربويا من وجهة نظر الطلبة ؟

٣- هل هناك علاقة بين تقديرات المعلمين و تقديرات الطلبة التقويمية على هذا الكتاب ؟

و قد أظهرت النتائج المتعلقة بالمعلمين على المجال الأول ( المحتوى ) و المجال الثاني ( أسلوب العرض ) أنهما أعلى من المستوى المقبول تربويا . في حين كان تقديرهم للمجال الثالث ( وسائل التقويم ) أدنى من المستوى المقبول تربويا .

أما نتائج الطلبة ، فقد أظهرت أن تقديراتهم التقويمية للمجالات الثلاثة ، كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا . في حين لم تظهر اختلافات بين تقديرات المعلمين و تقديرات الطلبة على المجالات الثلاثة .

و أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في حجم مادة كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر و ضرورة التقويم الدوري المستمر للكتاب المدرسي ، و ضرورة الأخذ بملاحظات المعلمين حول الكتب المدرسية .

وقام الصوص (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين في العام الدراسي (١٩٩٦/٩٥) ، وقد حاولت هذه الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية لكل كتاب

من كتب الرياضيات الأربعة ، وكذلك التقديرات التكوينية للمعلمين والمعلمات للمجالات الستة ( المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل التقييم ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) في كل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة ، كما حاولت معرفة درجة كفاية كل مجال من المجالات الستة لكل كتاب ، ودرجة الكفاية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، من أجل معرفة الفقرات التي لم تتوفر في كتب الرياضيات المدرسية . تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة ، حيث تم اختيار (٥٠) مدرسة ثانوية وأساسية بشكل عشوائي من محافظات نابلس ، جنين ، طولكرم ، قلقيلية في العام الدراسي (١٩٩٦/٩٥) . أما أداة البحث فتكونت من استبانته اشتملت على (٦٤) فقرة موزعة على المجالات الستة السابقة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١- إن التقديرات التكوينية للمعلمين والمعلمات كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا لكل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة .

٢- إن التقديرات التكوينية للمعلمين والمعلمات لكل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة أعلى من المستوى المقبول تربويا في كل من : المظهر العام للكتاب ، ومحتوى الكتاب ، والأساليب والوسائل والأنشطة في الكتاب ، ووسائل التقييم في الكتاب . بينما كان التقدير التكويني للمعلمين والمعلمات للمجالين مقدمة الكتاب ، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة قريبة من المستوى المقبول تربويا .

٣- لا أثر للجنس في تقويم كل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة ، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة .

٤- يوجد أثر للخبرة التدريسية للمعلم في تقويم الكتب المدرسية كوحدة واحدة .

٥- لا أثر للمؤهل العلمي في تقويم الكتب المدرسية .

وأوصى الباحث بضرورة عقد دورات بين واضعي المناهج والمعلمين وإشراكهم في إعداد وتطوير الكتب المدرسية ، وزيادة عدد الحصص المقررة لكل صف في مبحث الرياضيات لتغطية المواضيع المطروحة ، وإبراز دور العلماء العرب والمسلمين في مجال الرياضيات لما له من أهمية ثقافية وتاريخية .

وقام الدويكات (١٩٩٦) بدراسة تقويمية لكتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع في الأردن منذ مطلع العام الدراسي (١٩٩٢٩/٩١) من وجهة نظر معلمي هذه المادة ومن وجهة نظر مشرفي الرياضيات . تكونت عينة الدراسة من مجموعتين : مجموعة المعلمين و مجموعة المشرفين ن تكونت مجموعة المعلمين من (١٢٠) معلما ومعلمة ، حيث تم اختيار مجموعة من المدارس التي يوجد فيها شعبة واحدة أو أكثر للتاسع الأساسي وكان الاختيار بطريقة عشوائية ، وتم اختيار المعلمين منها ، أما مجموعة المشرفين فقد تكونت من (٣٥) مشرفا وهم الذين تعاونوا مع الباحث من مجتمع المشرفين . كما تكونت أداة البحث من استبانته توزعت فقراتها على ستة مجالات هي :-

- ١- المقدمة .
- ٢- الأهداف .
- ٣- المحتوى .
- ٤- الأنشطة و الوسائل .
- ٥- الأسئلة التقويمية .
- ٦- الإخراج الفني .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي :-

- ١- إن متغير الخبرة التدريسية ليس له تأثير على التقديرات التقويمية للمشرفين أو المعلمين .
- ٢- إن متغير المؤهل العلمي ليس له تأثير على التقديرات التقويمية للمعلمين .
- ٣- مجال الأهداف هو المجال الوحيد الذي أظهر فروق تعزى لمتغير جنس المعلم .
- ٤- لم يظهر أي فرق التقديرات التقويمية للمعلمين و المشرفين إلا في مجالي المحتوى والإخراج الفني فقط .

وقد أوصت الدراسة بزيادة عدد الحصص المقررة لتدريس المادة ، وتنوع الأسئلة التقويمية لتشمل الأسئلة الموضوعية ، بالإضافة إلى وضع قوائم بالمراجع العربية و الأجنبية والمصطلحات والرموز الرياضية المستخدمة في الكتاب . كما أوصت أيضا بإجراء دراسات لتقويم جوانب أخرى من كتاب الرياضيات للصف التاسع الأساسي مثل مستوى مقروئية ومدى إشراكية الطالب .

وأجرى أوكر ( Uecker ,1996 ) دراسة هدفت إلى استقصاء الإطار التقييمي الذي يستخدمه المعلمون عندما يقيمون منهاجا تابعا لمجال تخصصهم . واستخدمت هذه الدراسة مقابلات مركزة مع ستة معلمي رياضيات في مدارس عليا ، حيث انخرط هؤلاء المعلمون بدرجات متفاوتة في تطوير مساق خاص بهم ويعتبر متطلبا سابقا لمساق الجبر ، حيث استبدلوا الكتاب المقرر بمنهاج مرتكز على الأنشطة .

وقد توصلت الدراسة إلى أن وجهات نظر المعلمين حول معايير التقييم الفردي لم تكن متماثلة ، و أن هذه الآراء اعتمدت على مدى إسهام المعلمين في تطوير المنهاج . وقد أوصت الدراسة بمزيد من الأبحاث لتلقي الضوء على دور المعلم وإسهامه في عملية التقويم .



وقد قام السر (١٩٩٤) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين و الطلبة في منطقة تربية عمان الأولى ، من خلال تحديد تقديراتهم التقييمية لجوانب الكتاب الأربعة و هي :

#### ١-المحتوى

٢- الوسائل الإيضاحية و الأنشطة و العينات على استخدام الكتاب

٣ - الشكل العام على الكتاب و طريقة إخراجة

٤ - وسائل التقويم .

ولقد حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

١- ما تقديرات المعلمين التقييمية للكتاب من مختلف جوانبه الأربعة ؟

٢- ما تقديرات الطلبة التقييمية للكتاب من مختلف جوانبه الأربعة ؟

٣- هل هناك فروق جوهرية بين تقديرات المعلمين و تقديرات الطلبة التقييمية لجوانب الكتاب الأربعة ؟

٤- ما أثر الخبرة التدريسية للمعلمين على تقديراتهم التقييمية لجوانب الكتاب الأربعة ؟

٥- ما أثر المؤهل العلمي للمعلمين على تقديراتهم التقييمية لجوانب الكتاب الأربعة ؟

٦- ما أثر مستوى التحصيل الدراسي للطلبة على تقديراتهم التقييمية لجوانب الكتاب الأربعة؟

أما مجتمع الدراسة فهو عبارة عن مجموعة معلمي ومعلمات الرياضيات للصف التاسع وعددهم (١١٠) معلما ومعلمة تم اختيار عينة الدراسة منهم ، وكانت (٦٤) معلما ومعلمة ، أما بالنسبة للطلاب فكان عددهم (٩٩٢٣) طالبا وطالبة ، تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الكلي إذ بلغت عينة الدراسة لمجتمع الطلاب (٥٢٠) طالبا و طالبة .

ولهذا الغرض أعد الباحث استبانتيين ؛ الأولى للمعلمين و اشتملت على (٦٣) فقرة ،

والثانية للطلبة و اشتملت على (٤٢) فقرة موزعة على جوانب التقويم الأربعة في الكتاب .

ولتحليل النتائج استخدم الباحث الإحصاء الوصفي ، و تحليل التباين ، بالإضافة إلى

اختبار " ت " ( t - test ) .

و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

١- بلغ متوسط تقديرات المعلمين التقويمية الإجمالية للكتاب (٣،٧) نسبة مئوية (٧٤%) ،

بينما بلغ متوسط تقديرات الطلبة التقويمية الإجمالية للكتاب (٣،٦) و نسبة مئوية (٧٢%) .

٢- ظهرت فروق ذات دلالة بين متوسط تقديرات المعلمين التقويمية ومتوسط تقديرات الطلبة

التقويمية لمجموع الفقرات المشتركة الخاصة بوسائل التقويم .

٣- لا يوجد أثر للخبرة التدريسية للمعلمين على تقديراتهم التقويمية ، بينما كان للمؤهل

العلمي أثر على تقديراتهم التقويمية لوسائل التقويم والوسائل الإيضاحية والأنشطة والمعينات .

٤- يوجد أثر لمستوى التحصيل الدراسي للطلبة على تقديراتهم التقويمية للمحتوى ووسائل

التقويم والشكل العام .

كما أن نتائج الدراسة كشفت أن الكتاب يعاني من نقاط ضعف عديدة منها :

١- كثافة المادة التعليمية وعدم كفاية الحصص المقررة للمادة .

٢- ضعف ارتباط مادة الكتاب بخبرات الطلبة وحاجاتهم ومشكلاتهم .

٣- إن طريقة عرض المادة التعليمية غير مشوقة بالدرجة التي تشجع على التعلم الذاتي .

٤- العلاقة غير واضحة بين مادة الرياضيات والعلوم ، حيث أن المحتوى لا يربط بين

الحقائق النظرية والتطبيقات العلمية لها .

٥- الأنشطة غير متنوعة وغير كافية والوسائل الإيضاحية اقتصرت على الرسومات البيانية والأشكال الهندسية .

٦- إرشادات المقدمة غير كافية ، ولا توضح أسلوب عرض الموضوعات ولا تقترح للمعلمين أساليب تدريس معينة للموضوعات .

٧- لا تشتمل التمارين والمسائل مشكلات من واقع الطلبة إلا في بعض الدروس .

٨- إن حجم الكتاب غير مناسب للطلبة ، كما أن ألوان الغلاف تبدو غير جذابة لكثير من الطلبة .

أجرى غومز و ماريا ( Gomez & Maria , 1993 ) دراسة تحليلية بعنوان " دراسة وصفية للمشاكل اللفظية في كتب الرياضيات المختارة في المدارس الثانوية " ، وقد هدفت هذه الدراسة لإجراء تحليل وصفي لثلاثة كتب رياضيات ، وهي كتب الصف التاسع والعاشر والحادي عشر لاستقصاء عملية حل المسائل في هذه الكتب .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة نقاط تشابه أكثر النقاط الفرق والاختلاف في عملية عرض وتقديم مسائل الحل في هذه الكتب ، ومع أن جميع هذه الكتب المقررة تشدد على قضية حل المسائل ، إلا أن التركيز الرئيسي يكون منصبا على قضية تعليم المهارات و الإجراءات الموضحة في الكتاب . وأظهرت النتائج أيضا أن أنشطة حل المسائل لا تحفز على التحليل ولا تشجع الطلاب على إثارة التساؤلات و الاستفسارات ، ولهذا فإن العديد من الاقتراحات قدمت لتحسين و تطوير قضية حل المسائل في الكتب المقررة و في حالة إجراء دراسات أخرى فإنه من الممكن أن يلاحظ كيف أن المعلمين يلتزمون ويتقيدون بالكتب المقررة وفيما يتعلق بقضية حل المسائل .

وقام أبو علي (١٩٨٩) بدراسة تقييمية لكتب الرياضيات المقررة على الصفوف الثانوية الثلاثة في الأردن في العام الدراسي (١٩٨٩/٨٨) من قبل المعلمين و الطلبة في المدارس التابعة لمديرية التربية و التعليم في محافظة إربد . تكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلما و معلمة و (٢٨٦) طالبا و طالبة حيث تم اختيار (١٥) مدرسة ثانوية عشوائيا من بين المدارس التابعة لمديرية التربية و التعليم لمحافظة إربد في العام الدراسي (١٩٨٩/٨٨) و اعتبر معلمو الرياضيات في هذه المدارس عينة المعلمين ، تم اختيار شعبة واحدة من مستوى كل صف من المدارس المختارة ، و اختيار (٩) طلاب من تلك الشعبة ، مع مراعاة معدل كل منهم في الرياضيات في الفصل الأول من العام الدراسي (١٩٨٩/٨٨) ، بحيث كان في المجموعة ثلاثة طلاب من ذوي المعدلات المرتفعة ( ٨٠ % فما فوق ) ، ثلاثة طلاب من ذوي المعدلات المتوسطة ( ٦٠ % - ٨٠ % ) ، ثلاثة طلاب من ذوي المعدلات المنخفضة ( دون ٦٠ % ) . تكونت أداة البحث من استبيانين طورهما الباحث لأغراض الدراسة ، أحدهما للمعلمين و الآخر للطلبة . أظهرت النتائج المتعلقة بالمعلمين أن تقديرات المعلمين كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا و بدلالة إحصائية ، كما أظهرت عدم وجود فرق بين تقديرات المعلمين و المعلمات ، و أن التقديرات المعطاة للكتب الثلاثة كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا في أربعة مجالات من مجالات التقييم و هي :

- ١- المظهر العام للكتاب .
- ٢- محتوى الكتاب .
- ٣- الوسائل و الأساليب و الأنشطة .
- ٤- وسائل التقييم المتبعة في الكتب .

أما في المجال الثاني ( مقدمة الكتاب ) ، فقد أظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لا تختلف جوهريا عن المستوى المقبول تربويا ، و في المجال السادس ( تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة الإيجابية ) فقد أظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين تميل لأن تكون أقل من المستوى المقبول تربويا . أظهرت النتائج أيضا انه لا يوجد علاقة بين الخبرة التدريسية و التقديرات التقويمية للمعلم ، و أنه لا توجد علاقة بين تقديرات المعلم التقويمية و مستواه العلمي . أما بالنسبة للطلاب فقد أظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة التقويمية كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا و بدلالة إحصائية ، و انه لا توجد فروق جوهريّة بين تقديرات الطلاب و الطالبات التقويمية . و أظهرت النتائج أيضا أن تقديرات الطلبة التقويمية كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا على كل المجالات باستثناء المجال السادس و هو تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة الإيجابية حيث كانت التقديرات التقويمية أقل من المستوى المقبول تربويا و بدلالة إحصائية ، أما بالنسبة للعلاقة بين تقديرات المعلمين التقويمية و تقديرات الطلاب التقويمية ، فقد دلت النتائج على أن تقديرات المعلمين التقويمية مستقلة عن تقديرات الطلبة التقويمية .

وعلى ضوء النتائج السابقة ، أوصى الباحث بضرورة تنظيم لقاءات بين المعلمين وواضعي المناهج وإشراك المعلمين في عملية تطوير الكتب ، وإصدار ملاحق جانبية للكتب تشمل على نماذج لاختبارات يرجع إليها الطالب ، وضرورة إبراز دور العلماء العرب والمسلمين ومساهماتهم الرياضية .

وقام الجراح ( ١٩٨٦ ) بدراسة تقويمية لكتب الرياضيات المقررة في الصفوف الإعدادية في الأردن ، ومعرفة أثر البيئة الجغرافية وأثر الجنس والتحصيل في عملية التقويم ، هادفة

إلى وضع صورة واضحة عن نقاط القوة والضعف في تلك الكتب بين أيدي صانعي القرارات في وزارة التربية والتعليم .

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما هي تقديرات المعلمين التقويمية لكتب الرياضيات للصفوف الإعدادية الثلاثة ؟
  - ٢- ما هي تقديرات الطلبة التقويمية لكتب الرياضيات للصفوف الإعدادية الثلاثة ؟
  - ٣- هل هناك علاقة بين التقديرات التقويمية للمعلمين والتقديرات التقويمية للطلبة لهذه الكتب ؟
  - ٤- هل هناك علاقة بين التقديرات التقويمية للطلبة لهذه الكتب ومستوى التحصيل ؟
  - ٥- ما أثر البيئة الجغرافية على التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والطلبة لهذه الكتب ؟
- و تكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلما ومعلمة ، و (٣٠٩) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من (١٧) مدرسة موزعة على المناطق التابعة لمديرية التربية و التعليم في منطقة إربد الأولى سواء أكانت داخل مدينة إربد أو خارجها . و تكونت أداة الدراسة من استباننتين إحداهما للمعلمين و الأخرى للطلبة ، أعدهما الباحث لأغراض الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- إن التقدير التقويمي للكتب الثلاثة من قبل المعلمين يساوي (٦٢%) ، وإن التقدير التقويمي للكتب الثلاثة من قبل الطلبة يساوي (٧٣%)
- ٢- درجة تقدير المعلمين للكتب الثلاثة أعلى من درجة تقدير المعلمات للكتب نفسها وبدلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) .
- ٣- درجة تقدير الطالبات للكتب الثلاثة أعلى من درجة تقدير الطلاب للكتب نفسها وبدلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) .

٤- درجة تقدير المعلمين للكتب الثلاثة ممن يدرسون خارج مدينة إربد أعلى من درجة تقدير المعلمين ممن يدرسون داخل مدينة إربد وبدلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) .

٥- درجة تقدير طلبة المدارس داخل مدينة إربد أعلى من درجة تقدير طلبة المدارس خارج المدينة للكتب الثلاثة وبدلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) .

٦- إن تحصيل الطالب أو الطالبة يحد من درجة تقديره للكتب .

٧- لا توجد علاقة أو ارتباط ذو معنى بين التقديرات التقويمية للمعلمين والتقديرات التقويمية للطلبة للكتب الثلاثة .

وأوصى الباحث بضرورة تعديل كتب الرياضيات الحالية ، وبضرورة إشراك المعلمين في تطوير المناهج وإعداد الكتب المدرسية ، ومحاولة تجريب تدريس أو استخدام أكثر من كتاب واحد للصف الواحد .

وفي دراسة قام بها وانج شن ( Chin , 1997 ) هدفت إلى تقويم برنامج اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية العليا بتايوان في الصين و كذلك التعرف على أهداف برنامج اللغة الإنجليزية المستخدم في المدارس الثانوية العليا بتايوان ، ومدى تطابق هذه الأهداف وانسجامها مع الأهداف القومية للمناهج في تايوان ، و كذلك التعرف على مدى تحقيق هذه الأهداف فعليا ومن ثم التوصل إلى ما تم تحقيقه من أهداف وما هو مرتقب تحقيقه .

وقد استخدم الباحث المقابلات مع كل من المعلمين والطلبة ومراقبة الصفوف بواسطة الفيديو ، وترجمة دليل المعلم ، واسترجاع العلامات المدرسية في كل اختبار وبعد ذلك قام بتصنيفها تحت نموذج ستاك ( Stake's Model ) .

وتوصل الباحث إلى :-

١- النشاطات الصفية السائدة هي نشاطات الترجمة و القواعد ومهارات القراءة .

٢- أن هناك تبايناً في المهارات القرائية ، وهذا يتعارض مع الأهداف القومية للمدارس الثانوية ومنهاجها هناك ، وكذلك مع برامج اللغة الإنجليزية المستخدمة في تلك المدارس والتي كان من المتوقع أن تساعد الطلاب على التدرب على مهارات الاستماع والمخاطبة والقراءة والكتابة بالتساوي .

٣- أن هناك علاقة قوية ما بين اختبارات المدارس و اختبار الدخول للكليات ، حيث أن الاختبارين يفحصان مهارات القراءة ومهارات الكتابة .

وأوصت الدراسة إلى ضرورة مناسبة البرنامج وأخلاق و قيم المجتمع الصيني ، وكذلك إلى ضرورة تماشي المنهاج مع ما تحتاجه وزارة التربية لضبط التناقضات التي وجدت في معايير ومحتوى مادة المنهاج والاختبارات التي استخدمت في ذلك .

وأجرى جونج ( Jeong ,1996 ) دراسة بعنوان " دراسة للمحتوى الثقافي للشروحات الموجودة في عدد من الكتب المقررة للمختارة للغة الإنجليزية كلغة أجنبية و لغة ثانية " . وقد شملت الدراسة (٣٥٤٣) شخصية و (٨٠٢) شرحاً وردت في ستة سلسلات من الكتب المقررة للغة الإنجليزية كلغة أجنبية و لغة ثانية ، و تم فحص ثلاث جوانب :-

١- تقويم كتب اللغة الإنجليزية المستخدمة كلغة أجنبية في كوريا و التي تم تكرار استخدامها عدة مرات و كذلك الكتب التي تناظرها في الولايات المتحدة الأمريكية و المستخدمة للغة الإنجليزية كلغة ثانية على أساس قائمة من الكواشف التي تكشف الخلافات بين الكتب .

٢- البحث في انحياز و مطابقة و قلة التماثل في الكتب الإنجليزية كلغة أجنبية وكلغة ثانية .

٣- مقارنة محتوى كتب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بكتب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية .

وتوصلت الدراسة إلى أن كتب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وكلغة ثانية لا تصف

الخلاف في المجتمع الأمريكي . وعند مقارنة سلسلات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بسلسلات



الإنجليزية كلغة ثانية مثلت الأخيرة الخلاف في المجتمع الأمريكي بدقة أكثر ، وأظهرت انحياز أكثر من كتب الإنجليزية كلغة أجنبية ، وقد أظهرت الدراسة ما يلي :-

١- تطابق الجنس و العرق لمجموعات معينة استمرت في الظهور في سلسلات الكتب و بالتالي يمكن أن تحدد الاستيعاب الثقافي لدى الطلاب .

٢- كتب اللغة الإنجليزية المؤلفة في كوريا كلغة أجنبية أظهرت تحيزا أكثر من الكتب الأمريكية المستخدمة كلغة ثانية .

٣- كتب اللغة الإنجليزية ( كلغة ثانية و لغة أجنبية ) تحتاج إلى تنقيح و تطوير لتعكس الاختلاف في المجتمع الأمريكي .

و أشارت الدراسة إلى أن تقييم الكتب المقررة يجب أن يلعب دورا هاما في تقرير ما إذا كان سيتم تبني سلسلة من الكتب و في جميع المعلومات عن هذه السلسلة ، و أن فهم و معرفة ثقافة مجتمع ضرورية لتعلم لغته .

وفي دراسة قام بها شيخ أبو خضير (١٩٩٤) بعنوان " تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين و المعلمات الذين يدرسون الكتاب في تربية عمان الأولى " ، هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ لمعرفة مدى ملاءمته كأداة من أدوات التعليم ، و للكشف عن مواطن القوة و مواطن الضعف فيه ، من وجهة نظر كل من المعلمين و المعلمات و لهذا الغرض صمم الباحث استبانته اشتملت على (٧٧) فقرة و ذلك لتقويم الكتاب من خلال ستة أبعاد و هي : الشكل الخارجي ، المحتوى ، لغة الكتاب ، طريقة العرض ، الوسائل التعليمية ، التقويم ) .

و تكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين و المعلمات الذين يدرسون الكتاب في مدارس تربية عمان الأولى في العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ و الذين مضى على تدريسهم للكتاب سنتان فأكثر ، و قد بلغ عددهم (٤٥) معلما و (٦٦) معلمة .  
و كانت نتائج الدراسة على النحو التالي :-

١- إن الشكل الخارجي للكتاب يتطابق و مواصفات الكتاب الجيد من حيث جاذبيته و الشكل الخارجي ، و وضوح الطباعة ، و مناسبة حجم الكتاب .

٢- المقدمة تعطي فكرة عامة عن أهداف الكتاب ، و أن محتوى الكتاب يتفق مع فلسفة التربية و أهدافها و كذلك يتسم بالتسلسل المنطقي و يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

٣- إن لغة الكتاب واضحة و سهلة و تناسب مستوى الطلبة .

٤- الوسائل التعليمية ترتبط بالمادة و الأهداف التعليمية للكتاب .

٥- تنوع وسائل التّوْيم و وضوحها في الكتاب يساعد على مراعاة الفروق الفردية للطلبة .

و قام خنفر (١٩٩٧) بدراسة بعنوان تقييم مناهج التربية الرياضية في مدارس المرحلة

الأساسية في الضفة الغربية ، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الوضع الحالي لمناهج التربية

الرياضية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي حسب وجهة نظر المعلمين والمشرفين

التربويين و الطلاب وتوصلت هذه الدراسة إلى :

١- أن درجة تقييم المناهج كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت (٦٨،٣٥%) .

٢- وجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المناهج تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص .

٤- وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الخبرة .

٥- لا يوجد فروق ذات دلالة تعزى إلى الوظيفة .

٦- وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الجنس .

يلاحظ أن معظم الدراسات التي تم استعراضها قد استخدمت بعض المعايير من خلال التقويم الذاتي، وبعضها الآخر استخدم بعض المعايير من خلال المشرفين أو المعلمين أو الطلبة، وبعضها استخدم أسلوب المقارنة بين الكتب المدرسية القديمة و الحديثة ، وبعضها استخدم أسلوب التحليل.

وقد حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإسهام في تحسين فعالية وتطوير كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي، وذلك عن طريق أخذ وجهة نظر أكبر قاعدة متأثرة ومؤثرة بالكتاب وهم المشرفين والمعلمين والطلبة. واهتمت هذه الدراسة بدراسة أثر المؤهل العلمي للمعلمين وكذلك خبرتهم وجنسهم في عملية التقويم، بالإضافة إلى جنس الطالب ومعدله في مادة الفيزياء مما يجعلها تتسجم مع بعض الدراسات التي اهتمت بدور المشرف والمعلم والطالب في عملية التقويم.

## **الفصل الثالث**

### **الطريقة و الإجراءات**

## الفصل الثالث

### الطريقة و الإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين المعلمين والطلبة في شمال فلسطين، ويتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، واختيار العينة والخطوات اللازمة لبناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وكذلك يتضمن وصفاً لإجراءات الدراسة وتصميمها والطرق الإحصائية التي استخدمت لتحليل النتائج.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من ثلاث مجموعات :-

#### الأولى :- المشرفين

تألف هذا المجتمع من جميع مشرفي الفيزياء الذين يعملون في جميع مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين البالغ عددهم (٤) مشرفين وجميعهم من الذكور .

#### الثانية :- المعلمين و المعلمات

تألف هذا المجتمع من جميع المعلمين و المعلمات الذين يدرسون مادة الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي في المدارس التابعة و التي تشرف عليها مديريات التربية و التعليم في شمال فلسطين و البالغ عددهم (٦١) معلماً و معلمة ، و الجدول (١) يبين أعداد المعلمين و المعلمات لمبحث الفيزياء في كل محافظة .

### الجدول (١)

أعداد المعلمين و المعلمات لمبحث الفيزياء للصف الأول الثانوي في محافظات نابلس ،

جنين ، طولكرم ، قلقيلية لعام ١٩٩٧ / ١٩٩٨

المحافظة	ذكور	إناث	المجموع
نابلس	١٥	٦	٢١
جنين	١٣	٧	٢٠
طولكرم	١٠	٤	١٤
قلقيلية	٤	٢	٦
المجموع	٤٢	١٩	٦١

الثالثة :- الطلاب و الطالبات

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب و الطالبات في الصف الأول الثانوي العلمي

للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم ( ٢١٩٨ ) طالبا و

طالبة ، والجدول (٢) يبين أعداد الطلاب و الطالبات في الصف الأول الثانوي العلمي في

محافظات شمال فلسطين.

الجدول (٢)

أعداد الطلاب و الطالبات في الصف الأول الثانوي العلمي في محافظات شمال فلسطين لعام

١٩٩٨ / ١٩٩٧

المحافظة	ذكور	إناث	المجموع
نابلس	٤٤٢	٣٢٩	٧٧١
جنين	٤٠٤	٢٤٩	٦٥٣
طولكرم	٣٣٦	٢٢٨	٥٦٤
قلقيلية	١٣٠	٨٠	٢١٠
المجموع	١٣١٢	٨٨٦	٢١٩٨

عينة الدراسة :-

كما هو الحال في مجتمع الدراسة ، فإن عينة الدراسة تتكون من ثلاث مجموعات و هي :-  
أولاً :- عينة المشرفين .

تكونت عينة المشرفين من جميع مشرفي الفيزياء العاملين في مديريات التربية و

التعليم في محافظات شمال فلسطين البالغ عددهم (٤) مشرفين و جميعهم من الذكور .

ثانياً :- عينة المعلمين و المعلمات

تم توزيع أداة الدراسة على المعلمين و المعلمات الذين يدرسون مادة الفيزياء للصف

الأول الثانوي العلمي ، و قد استردت (٥١) استبانته ، و كان هذا العدد الذي يمثل ما نسبته

(٨٣,٦%) من مجتمع الدراسة وقد اعتبر الباحث أن الراجع من المعلمين والمعلمات عينة الدراسة . و تمثل الجداول (٥,٤,٣) توزيع عينة المعلمين وفق متغير الجنس ، و المؤهل العلمي ، و الخبرة التدريسية لمادة الفيزياء على التوالي .

### الجدول (٣)

توزيع عينة المعلمين وفق متغير الجنس للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٣٧	%٧٢,٥
أنثى	١٤	%٢٧,٥
المجموع	٥١	%١٠٠

### الجدول (٤)

توزيع عينة المعلمين وفق متغير المؤهل العلمي للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس فما دون	٤٢	%٨٢,٤
ماجستير	٩	%١٧,٦
المجموع	٥١	%١٠٠



### الجدول (٥)

توزيع عينة المعلمين وفق متغير الخبرة في تدريس مادة الفيزياء للعام ١٩٩٧ / ١٩٩٨

النسبة	العدد	الخبرة التدريسية لمادة الفيزياء
%٤٥,١	٢٣	٥ سنوات فما دون (قصيرة)
%٣١,٤	١٦	٦-١٠ سنوات (متوسطة)
%٢٣,٥	١٢	١٠ سنوات فأكثر (طويلة)
%١٠٠	٥١	المجموع

ثالثاً :- عينة الطلاب و الطالبات

تم توزيع أداة الدراسة على ما نسبته (١٠%) من عدد الطلاب و الطالبات في مجتمع الدراسة و البالغ عددهم (٢١٩٨) طالباً و طالبة ، و قد اختيرت مدارسهم عشوائياً ، واستردت (١٩٥) استبانته و اعتبرت عينة الدراسة ، و الجدول رقم ٦،٧ يمثلان توزيع أفراد عينة الطلاب تبعاً لمتغير الجنس ، و تحصيل الطلاب على التوالي .

### الجدول (٦)

توزيع أفراد عينة الطلاب وفق متغير الجنس للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨

النسبة	العدد	الجنس
%٧٢,٣	١٤١	ذكر
%٢٧,٧	٥٤	أنثى
%١٠٠	١٩٥	المجموع

## الجدول (٧)

توزيع عينة الطلاب وفق نتغير التحصيل في مادة الفيزياء للعام ١٩٩٧ / ١٩٩٨

النسبة	العدد	المعدل
٥٧,٩%	١١٣	٨٠% فأكثر (عالي)
٢٧,٢%	٥٣	٧٠-٧٩,٩% (متوسط)
١٤,٩%	٢٩	أقل من ٧٠% (منخفض)
١٠٠%	١٩٥	المجموع

أداة الدراسة :-

١- قام الباحث بإعداد دراسة تكونت من استبانتين :-

واحدة خاصة بالمشرفين و المعلمين ، و الثانية خاصة بالطلبة ، و قد استعان الباحث بأكثر

من مصدر تناول تقويم الكتب المدرسية أثناء صياغة فقرات الاستبانة و منها :-

— نموذج تقويم الكتاب المدرسي المعتمد من وزارة التربية و التعليم الأردنية .

— إجراء مقابلات مع معلمي و معلمات الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي و كذلك مع

الطلبة و ذلك للاستعانة بأرائهم

— الاستعانة بعدد من استبانات الدراسات السابقة التي استخدمت في تقويم الكتب المدرسية

ومنها :-

١- استبانة علونة (١٩٩٠) .

٢- استبانة الصوص (١٩٩٦) .

٣- استبانة فر يدريك بل (١٩٨٩) .

٤- استبانة سيف (١٩٩٤) .

٥- استبانة غزاوي (١٩٩٥) .

٢- و تم عرض استبانة المعلمين على بعض المعلمين لمعرفة مدى فهم المعلمين ل فقرات الاستبانة و تعديلها ، و كذلك عرضت استبانة الطلبة على بعض الطلاب للسبب ذاته و تم تعديل بعض الفقرات لتناسب فهم الطالب .

٣- عرضت أدوات الدراسة على محكمين ، و أجريت بعض التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين من حذف أو إضافة أو تعديل.

٤- تكونت استبانة المشرفين و المعلمين بصورتها النهائية من (٥٠) فقرة ، و قد تم توزيع هذه الفقرات على ستة مجالات رئيسة لتقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي كما في الجدول (٨) .

الجدول (٨): توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم للمعلمين

الرقم	المجال	عدد الفقرات
١	المظهر العام للكتاب	٦
٢	مقدمة الكتاب	٥
٣	محتوى الكتاب	١٢
٤	الأساليب و الوسائل و الأنشطة	١٥
٥	وسائل تقويم الكتاب	٧
٦	تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو الفيزياء	٥
	المجموع	٥٠

و تكونت استبانته الطلبة من (٣٠) فقرة ، موزعة على المجالات الستة لتقويم كتاب الفيزياء  
للفصل الأول الثانوي العلمي كما في الجدول (٩) .

### الجدول (٩)

توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم للطلبة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
١	المظهر العام للكتاب	٥
٢	مقدمة الكتاب	٣
٣	محتوى الكتاب	٧
٤	الأساليب و الوسائل و الأنشطة	٦
٥	وسائل تقويم الكتاب	٥
٦	تتمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو الفيزياء	٤
	المجموع	٣٠

٥- قسم الباحث درجة التقدير لكل فقرة من فقرات الاستبانة إلى خمس درجات مقياس

"ليكرت" الخماسي ، و تتراوح فيها من (٥ - ١) كما يلي:

توزيع درجة التقدير على فقرات الاستبانة

عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٥	٤	٣	٢	١

٦- طلب الباحث من المشرفين و المعلمين و الطلبة تحديد درجة توافر الخاصية بوضع إشارة (X) في المكان المناسب أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة ، و قد اعتبرت العلامة العظمى لكل فقرة (٥) ، و العلامة الدنيا لكل فقرة (١) ، و بالتالي فإن متوسط القبول التربوي لكل فقرة و مجال و استبانته هو (٣) .

٧- قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات كل استبانته و كل مجال من المجالات الستة لكل استبانته .

### صدق الاستبانة

للتأكد من صدق المحتوى للاستبانتين ، أي أن ( كلا منهما تقيس ما وضعت من أجله وهو تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي ) فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تتألف من ثمانية أعضاء موزعين كما يلي :-

١- ستة منهم من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية من كلية التربية .

٢- اثنان منهم من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم .

و قد طلب الباحث إلى كل عضو منهم إبداء رأيه في فقرات الاستبانة من حيث التعديل و الإضافة لأية فقرة يراها مناسبة و حذف أية فقرة يراها غير مناسبة ، و قد تم إجراء التعديلات المناسبة من الحذف و الإضافة بناء على اقتراحاتهم و توجيهاتهم .

### الثبات

للتأكد من ثبات فقرات الاستبانتين تم وفق معامل الثبات لهما بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار (Test-retest) ، حيث تم توزيع استبانته المعلمين و المشرفين على (١٠) من المعلمين و المعلمات ممن يدرسون مادة الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي في محافظة

جنين ، و كان الفاصل الزمني بين التطبيق و إعادة التطبيق (١٣) يوما ، و تم استخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين للاستبانة ككل ، و قد أشارت النتيجة الإحصائية إلى أن معامل بيرسون للاستبانة ككل (٠,٩٤) ، و طبقت استبانة الطلاب على (٢٠) طالبا و طالبة بنفس الظروف و تم حساب معامل الثبات من خلال معالجة إحصائية إلى أن معامل بيرسون للاستبانة (٠,٨٩) .

و لزيادة التأكد من ثبات فقرات استبانة المشرفين و المعلمين و كذلك استبانة الطلبة فقد تم الاستعانة بمعادلة (كرونباخ - ألفا) لحساب معامل الثبات لكل مجال من المجالات و للاستبانة ككل ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statical Packages for Social Sciences (SPSS) ) ، و تبين الجداول ( ١٠ ، ١١ ، ١٢ ) معاملات الثبات لكل مجال و للاستبانة ككل .

الجدول (١٠): معاملات الثبات لكل مجال و لاستبته المشرفين

المجال	عدد فقرات المجال	معامل الثبات (كرونباخ - ألفا)
المظهر العام للكتاب	٦	٠,٨٦
مقدمة الكتاب	٥	٠,٨٥
محتوى الكتاب	١٢	٠,٨٢
الأساليب و الوسائل و الأنشطة	١٥	٠,٨٠
وسائل تقويم الكتاب	٧	٠,٨٥
تنمية الكتاب لاتجاهات للطلاب	٥	٠,٨٥
الاستبانة ومنه ٩٨	٥٠	٠,٨٨

الجدول (١١): معاملات الثبات لكل مجال و لاستبته المعلمين

المجال	عدد فقرات المجال	معامل الثبات (كرونباخ - ألفا)
المظهر العام للكتاب	٦	٠,٧٨
مقدمة الكتاب	٥	٠,٧
محتوى الكتاب	١٢	٠,٧٧
الأساليب و الوسائل و الأنشطة	١٥	٠,٨٣
وسائل تقويم الكتاب	٧	٠,٧٦
تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة	٥	٠,٨١
الاستبانة	٥٠	٠,٩٣٣

## إجراءات الدراسة :-

اتبع الباحث عدد من الخطوات في تنفيذ الدراسة و كانت هذه الخطوات كما يلي :-

- ١- إعداد الاستبانات و ذلك كما مر سابقا في أداة الدراسة .
- ٢- عرض الباحث الاستبانات على لجنة المحكمين للتأكد من صدقها و إجراء التعديلات اللازمة التي طلبتها لجنة التحكيم المكونة من أربعة عشر عضوا .
- ٣- قام الباحث بتحديد المحافظات الأربع في شمال فلسطين التي ستنفذ فيها الدراسة و هذه المحافظات هي :-

١- محافظة نابلس .

٢- محافظة جنين .

٣- محافظة طولكرم .

٤- محافظة قلقيلية .

٤- الحصول على كتاب رسمي من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية موجه إلى الجهة المختصة في وزارة التربية و التعليم الفلسطينية ، و ذلك من أجل السماح للباحث بتطبيق دراسته في محافظات شمال فلسطين.

٥- الحصول على الموافقة الرسمية من الجهة المختصة في وزارة التربية و التعليم الفلسطينية لإجراء الدراسة في المحافظات الواقعة في شمال فلسطين الأربع .

٦- الحصول على معلومات عن مجتمع الدراسة و المدارس المعنية من مديريات التربية و التعليم في المحافظات الأربع ، من خلال إطلاع الباحث على سجلات المعلمين و الطلبة عن طريق قسم التعليم العام و قسم الإحصاء في المديريات الأربع .



٧- إرفاق رسائل لكل من المشرفين و المعلمين و الطلبة موضحا فيها هدف الدراسة و طريقة تعبئة الاستبانة .

٨- توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية في محافظة جنين بتاريخ ١٩٩٨/٨/١ من المعلمين و كذلك الطلبة و بعد (١٣) يوما تم إعادة توزيعها مرة أخرى على نفس العينة للتحقق من ثباتها .

٩- تم توزيع الاستبانات على مجتمع المشرفين و عينة المعلمين و الطلاب في المحافظات الأربع بتاريخ ١٩٩٨/٩/١ حيث يكون الطلاب قد أنهوا كتاب الأول الثانوي العلمي بشكل كامل و قد استغرقت عملية التوزيع و جمع الاستبانات مدة سبعة أسابيع .

١٠- بعد جمع الاستبانات تم تعريفها على نماذج الحاسب الإلكتروني و تغذيته بالبيانات من أجل معالجتها إحصائيا و استخراج النتائج .

#### تصميم الدراسة

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات التالية :-

المتغيرات المستقلة :-

١- متغير الجنس .

أ- للمعلمين : و له مستويان ( معلم ، معلمة ) .

ب- للطلبة : و له مستويان ( طالب ، طالبة ) .

٢- متغير المؤهل العلمي : و له مستويان

— بكالوريوس فما دون .

— ماجستير فأعلى .

٣- متغير الخبرة التدريسية : و له ثلاث مستويات :-

— من ١ - ٥ سنوات خبرة قصيرة

— من ٦ - ١٠ سنوات خبرة متوسطة

— أكثر من عشر سنوات خبرة طويلة

٤- معدل الطالب في مادة الفيزياء

— ٨٠% فأكثر عالي

— ٧٠ - ٧٩,٩% متوسط

— أقل من ٧٠% منخفض

المتغير التابع :-

وهو التقدير التقويمي للاستجابات على فقرات الاستبانة بالنسبة للمشرفين والمعلمين والطلبة .

المعالجات الإحصائية :

من أجل معالجة البيانات استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) ، و ذلك

وفق المعالجات الإحصائية التالية :

١- لمعرفة وجهة نظر المشرفين في كتاب الفيزياء ( السؤال الأول ) فقد تم حساب

المتوسطات الحسابية لكل فقرة و لكل مجال و لجميع المجالات .

٢- لاختبار فرضيات الدراسة ( الأولى و الثانية ) ، فقد تم استخدام " ت " ( t - test ) لعينة

واحدة للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية و المستوى المقبول تربويا .

٣- لاختبار فرضيات الدراسة المتبقية ، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي

( One Way ANOVA ) من أجل اختبار أثر المتغيرات المستقلة ( المؤهل العلمي ،

الخبرة ، الجنس ) للمعلمين و كذلك ( الجنس و المعدل في مادة الفيزياء للطلبة ) .

كما تم استخدام اختبار " L. S. D " لبيان مصدر الفرق في حالة وجود فروق في نتائج  
الاختبارات السابقة .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تناولت هذه الدراسة كتاب الفيزياء المقرر تدريسه للصف الأول الثانوي العلمي بهدف تقويمه من وجهة نظر المعلمين و المشرفين و الطلبة ، باعتبارهم الفئات الأكثر تأثراً بالكتاب . و لتحقيق ذلك تم تطوير أداة الدراسة و هما استبانتان ، الأولى للمشرفين و المعلمين ، و الثانية للطلبة ، ووزعت الاستبانتان على مجالات الدراسة الستة و هي :-

١- المظهر العام للكتاب .

٢- مقدمة الكتاب .

٣- محتوى الكتاب .

٤- الأساليب و الوسائل و الأنشطة في الكتاب .

٥- وسائل تقويم الكتاب .

٦- تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو الفيزياء .

بعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

( "SPSS" Statistical Packages of Social Science ) . و هذا الفصل يتضمن عرضاً

للنتائج التي تم التوصل إليها من جراء هذه الدراسة ، و فيما يلي بيان لهذه النتائج :-

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :-

نص السؤال الأول في هذه الدراسة على :-

" ما هي وجهة نظر مشرفي الفيزياء في كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف الأول

الثانوي العلمي من حيث المجالات الستة ؟ "

و للإجابة عن هذا السؤال ، وفقت المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية لتقديرات

المشرفين التقويمية لكل مجال ، و من أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية :-

٨٠% فما فوق – درجة تقويم عالية جداً

٧٠-٧٩,٩% – درجة تقويم عالية

٦٠-٦٩,٩% – درجة تقويم متوسطة

٥٠-٥٩,٩% – درجة تقويم منخفضة

أقل من ٥٠% – درجة تقويم منخفضة جداً

و الجدول (١٣) يوضح ذلك :

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية و النسب المئوية و درجة التقويم للتقديرات التقويمية للمشرفين

المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (%)	درجة التقويم
المظهر العامة للكتاب	٣,٥٤	٧٠,٨	عالية
مقدمة الكتاب	٣,٤٥	٦٩	متوسطة
محتوى الكتاب	٣,٢٨	٦٥,٦	متوسطة
الأساليب و الوسائل و الأنشطة	٣,٨	٦٧,٦	متوسطة
وسائل تقويم الكتاب	٣٩,٠٣	٦٧,٨	متوسطة
تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة	٣,٣	٦٦	متوسطة
المجموع	٣,٣٩	٦٧,٨	متوسطة

ملاحظة :- المستوى المقبول تربوياً (٣) لكل مجال و لجميع المجالات .

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع المتوسطات للتقديرات التقويمية لكل مجال و لجميع المجالات هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً ، و أن المجالات ( الثاني و الثالث و الرابع و الخامس و السادس ) و هي ( مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الوسائل و الأساليب و الأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) على التوالي حصلت على درجة تقويم متوسطة ، و أن المجال الأول ( مظهر الكتاب ) قد حصل على درجة تقويم عالية ، و حصل الكتاب ككل على درجة تقويم متوسطة من وجهة نظر المشرفين .

و قد تم تحويل الأسئلة الأخرى إلى فرضيات .

نتائج تحليل الفرضية الأولى :-

نصت الفرضية الأولى في هذه الدراسة على أنه :-

" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (  $\alpha = 0,05$  ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية لكل من المعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء و المستوى المقبول تربوياً " .

لفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيم "ت" للتقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء ، و الجدول (١٤) يظهر تلك النتائج .

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيم "ت" لعينة واحدة للتقديرات التقويمية لكل

من المعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء .

المعلمين و المعلمات ( ن = ٥١ )			العينة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	المجال
٣,٤٦	٠,٥	*٦,٥	المظهر العام للكتاب
٣,٢٥	٠,٥٧	*٣,١	مقدمة الكتاب
٣,٢٨	٠,٤٣	*٤,٦	محتوى الكتاب
٣,٢٨	٠,٤٤	*٤,٥	الأساليب و الوسائل و الأنشطة
٣,٢٩	٠,٥٥	*٣,٧	وسائل تقويم الكتاب
٢,٩٣	٠,٥٦	٠,٨٩-	تتمية الكتاب لاتجاهات الطلبة
٣,٢٥	٠,٤	*٤,٤٦	المجموع

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

ملاحظة :- المستوى المقبول تربوياً هو (٣) لكل مجال.

يتبين من الجدول (١٤) أن متوسط التقدير التقويمي للمعلمين و المعلمات معاً كان أعلى

من المستوى المقبول تربوياً ، حيث كان متوسط التقدير التقويمي للمعلمين و المعلمات معاً

(٣,٢٥) ، أي أن الفرق بين متوسط التقدير التقويمي للكتاب من وجهة نظر المعلمين و المعلمات

و المستوى المقبول تربوياً يساوي (٠,٢٥) .



و لمعرفة فيما إذا كان يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) فقد أجري اختبار "ت" (t-test) على نتيجة متوسط التقدير التقويمي للمعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء و المستوى المقبول تربوياً له .

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة لكتاب الفيزياء من وجهة نظر المعلمين و المعلمات معاً كانت (4,46) ، و هذه القيمة أعلى من قيمة "ت" الجدولية (2) ، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية لكل من المعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء و المستوى المقبول تربوياً له ، و قد كان هذا الفرق لصالح المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية لكل من المعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء .

وأيضا يلاحظ من الجدول (14) ما يلي :-

- 1- في المجال الأول ( المظهر العام للكتاب ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً (3,46) و هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً .
- 2- في المجال الثاني ( مقدمة الكتاب ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً (3,25) و هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً .
- 3- في المجال الثالث ( محتوى الكتاب ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً (3,28) و هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً .
- 4- في المجال الرابع ( الأساليب و الوسائل و الأنشطة ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً (3,28) و هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً .
- 5- في المجال الخامس ( وسائل تقويم الكتاب ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً (3,29) و هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً .

٦- في المجال السادس ( تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) كانت متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً (٢,٩٣) و هي لم تصل إلى المستوى المقبول تربوياً .

و يمكن تلخيص ما سبق بأن جميع المجالات وصلت إلى المستوى المقبول تربوياً عدا

المجال السادس ( تنمية الاتجاهات ) من وجهة نظر المعلمين و المعلمات معاً .

و لمعرفة فيما إذا كان يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (  $\alpha=0,05$  )

( فقد أجري اختبار "ت" (t-test) على نتيجة المتوسطات للتقديرات التقييمية لكل من المعلمين و

المعلمات معاً لكل مجال من مجالات الدراسة السنة و المستوى المقبول تربوياً لكل مجال .

يتضح من الجدول أن قيم "ت" المحسوبة ( لعينة المعلمين و المعلمات ) للمجالات التالية

(المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ،

وسائل تقويم الكتاب ) كانت على التوالي ( ٦,٥ ، ٣,١ ، ٤,٦ ، ٤,٥ ، ٣,٧ ) و جميع هذه القيم

أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي تساوي (٢)، أما المجال السادس ( تنمية الكتاب لاتجاهات

الطلبة ) فكانت قيمة "ت" الجدولية أكبر من قيمة "ت" المحسوبة (-٠,٨٩) ، أي أنه يوجد فروق

ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (  $\alpha=0,05$  ) بين متوسطات التقديرات التقييمية

للمعلمين و المعلمات معاً لكل مجال من المجالات الخمسة الأولى و المستوى المقبول تربوياً لكل

مجال ، والفارق لصالح التقديرات التقييمية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى

الدلالة (  $\alpha=0,05$  ) بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً للمجال السادس

و المستوى المقبول تربوياً له .

#### نتائج تحليل الفرضية الثانية :-

نصت الفرضية الثانية في هذه الدراسة على أنه :-

" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (  $\alpha=0,05$  ) بين المتوسطات الحسابية

للتقديرات التقييمية للطلبة لكتاب الفيزياء والمستوى المقبول تربوياً " .

لفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيم "ت"

للتقديرات التقويمية للطلبة لكتاب الفيزياء ، و الجدول (١٥) يظهر تلك النتائج .

### الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيم "ت" لعينة واحدة للتقديرات التقويمية

لطلبة لكتاب الفيزياء .

الطلبة (ن = ١٩٥)			المجال
قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
*١٧,٢	٠,٦٧	٣,٨٣	المظهر العام للكتاب
*٢,٤١	٠,٨١	٣,١٤	مقدمة الكتاب
٠,٤	٠,٦٩	٣,٠٢	محتوى الكتاب
٠,٤-	٠,٦٧	٢,٩٨	الأساليب و الوسائل و الأنشطة
*٨,٣	٠,٧	٣,٤٢	وسائل تقويم الكتاب
٠,٣٨	٠,٧٣	٣,٠٢	تنمية الكتاب لاجاهات الطلبة
*٣,٩٨	٠,٥٦	٣,١٦	المجموع

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ )

ملاحظة :- المستوى المقبول تربوياً هو (٣) لكل مجال

يتبين من الجدول (١٥) أن متوسط التقدير التقويمي للطلبة كان أعلى من المستوى

المقبول تربوياً ، حيث كان متوسط التقدير التقويمي للطلبة (٣,١٦) ، أي أن الفرق بين متوسط

التقدير التقويمي للكتاب من وجهة نظر الطلبة و المستوى المقبول تربوياً يساوي (٠,١٦) .

و لمعرفة فيما إذا كان يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) فقد أجري اختبار "ت" (t-test) لعينة واحدة على نتيجة متوسط التقدير التقويمي للطلبة لكتاب الفيزياء و المستوى المقبول تربوياً له .

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة لكتاب الفيزياء من وجهة نظر الطلبة كانت (3,16) ، و هذه القيمة أعلى من قيمة "ت" الجدولية (1,96) ، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للطلبة لكتاب الفيزياء و المستوى المقبول تربوياً له ، و قد كان هذا الفرق لصالح المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للطلبة لكتاب الفيزياء .

ويلاحظ أيضاً من الجدول ( ١٥ ) ما يلي :-

١- في المجال الأول ( المظهر العام للكتاب ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للطلبة (3,83) و هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً .

٢- في المجال الثاني ( مقدمة الكتاب ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للطلبة (3,14) و هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً

٣- في المجال الثالث ( محتوى الكتاب ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للطلبة (3,02) و هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً .

٤- في المجال الرابع ( الأساليب و الوسائل و الأنشطة ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للطلبة (2,98) حيث لم تصل إلى المستوى المقبول تربوياً .

٥- في المجال الخامس ( وسائل تقويم الكتاب ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للطلبة (3,42) و هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً .

٦- في المجال السادس ( تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) كانت متوسطات التقديرات التقويمية للطلبة (٣,٠٢) و هي أعلى من المستوى المقبول تربوياً .

و يمكن تلخيص ما سبق بأن جميع المجالات وصلت إلى المستوى المقبول تربوياً من وجهة نظر الطلبة عدا المجال الرابع ( الأساليب و الوسائل و الأنشطة ) .

و لمعرفة فيما إذا كان يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) فقد أجري اختبار "ت" (t-test) على نتيجة المتوسطات للتقديرات التقويمية للطلبة لكل مجال من مجالات الدراسة الستة و المستوى المقبول تربوياً لكل مجال .

يتضح من الجدول (١٥) أن قيم "ت" المحسوبة ( لعينة الطلبة ) للمجالات الأول والثاني والخامس و هي على التوالي ( ١٧,٢ ، ٢,٤١ ، ٨,٣ ) أكبر من قيمة "ت" الجدولية و التي تساوي (١,٩٦) ، وبذلك فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة

(  $\alpha=0,05$  ) بين متوسطات التقديرات التقويمية لكل مجال من المجالات الأول و الثاني و الخامس و المستوى المقبول تربوياً لكل مجال ، والفارق لصالح التقديرات التقويمية و يتضح من الجدول (١٥) أن قيم "ت" المحسوبة للمجالات الثالث و الرابع و السادس و هي على التوالي ( ٠,٤ ، -٠,٤ ، ٠,٣٨ ) أقل من قيمة "ت" الجدولية و التي تساوي (١,٩٦) ، و بذلك فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات التقديرات التقويمية للطلبة لكل مجال من المجالات الثالث و الرابع و السادس و المستوى المقبول تربوياً لكل مجال ، و الفارق لصالح المستوى المقبول تربوياً .

نتائج تحليل الفرضية الثالثة :-

نصت الفرضية الثالثة في هذه الدراسة على أنه :-

" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين و التقديرات التقويمية للمعلمات لكتاب الفيزياء " .

لخص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) و

الجدول (١٦) يظهر نتائج التحليل .

### الجدول (١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتقديرات التقييمية للمعلمين و التقديرات التقييمية للمعلمات

#### لكتاب الفيزياء

مستوى الدلالة	قيمة 'ف' المحصوبة	معدل المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	التقدير للمجال
٠,٥٧	٠,٣٢	٠,٠٨ ٠,٢٥	٠,٠٨ ١٢,٢٩ ١٢,٣٨	١ ٤٩ ٥٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المظهر العام للكتاب
٠,٥	٠,٤٥	٠,١٤ ٠,٣٢	٦٠,١٤ ١٥,٩٣ ١٦,٠٨	١ ٤٩ ٥٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مقدمة الكتاب
٠,٢٢	١,٥٢	٠,٢٨ ٠,١٨	٠,٢٨ ٩,٠٨ ٩,٣	١ ٤٩ ٥٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	محتوى الكتاب
٠,٥٢	٠,٤	٠,٠٧ ٠,١٩	٠,٠٧ ٩,٦٢ ٩,٧	١ ٤٩ ٥٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الأساليب و الوسائل و الأنشطة
٠,٣٥	٠,٨٦	٠,٢٦ ٠,٣	٠,٢٦ ١٤,٩ ١٥,١	١ ٤٩ ٥٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	وسائل تقويم الكتاب
٠,٥١	٠,٤٣	٠,١٣ ٠,٣٢	٠,١٣ ١٥,٦ ١٥,٨	١ ٤٩ ٥٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة
٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٠٩ ٠,١٦	٠,٠٩ ٨,٠٣ ٨,١٢	١ ٤٩ ٥٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن مستوى الدلالة ٠,٤٦ و هي أكبر من قيمة  $(\alpha=0,05)$  و كذلك قيمة "ف" المحسوبة لكتاب الفيزياء تساوي (٠,٥٤) وهذه القيمة أقل من "ف" الجدولية بدرجات حرية (٤٩,١) التي تساوي (٤,٠٨) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة  $(\alpha=0,05)$  بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للمعلمين و التقديرات التقييمية للمعلمات لكتاب الفيزياء .

إن قبول الفرضية يعني أن التقدير التقييمي لكتاب الفيزياء لا يتأثر بمتغير جنس المعلم عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0,05)$  .

ويتضح أيضا من الجدول رقم (١٦) أن قيمة "ف" المحسوبة للمجالات الستة ( المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) ، كانت (٠,٣٢ ، ٠,٤٥ ، ١,٥٢ ، ٠,٤ ، ٠,٨٦ ، ٠,٤٣) على التوالي ، و جميع هذه القيم أقل من قيمة "ف" الجدولية بدرجات حرية (٤٩,١) التي تساوي (٤,٠٨) ، و كذلك مستويات الدلالة للمجالات الستة هي (٠,٥٧ ، ٠,٥ ، ٠,٢٢ ، ٠,٥٢ ، ٠,٣٥ ، ٠,٥١) و هي جميعاً أكبر من قيمة  $(\alpha=0,05)$  .

يتبين من المقارنة بين قيم "ف" المحسوبة و قيمة "ف" الجدولية أنه :-

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة  $(\alpha=0,05)$  بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للمعلمين و التقديرات التقييمية للمعلمات لكل مجال من المجالات الستة يعزى إلى متغير جنس المعلم .

هذا يعني أن التقدير التقييمي لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لا يتأثر بمتغير جنس المعلم عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0,05)$  .

نتائج تحليل الفرضية الرابعة :-

نصت الفرضية الرابعة في هذه الدراسة على أنه :-

" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لهم " .

لفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ، و

الجدول رقم (١٧) يظهر نتائج التحليل .

وهنا تم تقسيم المؤهل العلمي إلى مجموعتين و هي :-

١- بكالوريوس فما دون .  
٢- ماجستير .



الجدول ( ١٧ )

نتائج تحليل التباين الأحادي للتقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء وفق

المؤهل العلمي لهم .

مستوى الدلالة	قيمة F المحسوبة	معدل المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	التقدير المجال
٠,٠٧	٣,٢	٠,٧٦	٠,٧٦	١	بين المجموعات	المظهر العام للكتاب
		٠,٢٣	١١,٦١	٤٩	داخل المجموعات	
			١٢,٣٨	٥٠	المجموع	
٠,٧٤	٠,١٠٥	٠,٠٣	٠,٠٣	١	بين المجموعات	مقدمة الكتاب
		٠,٣٢	١٦,٠٥	٤٩	داخل المجموعات	
			١٦,٠٨	٥٠	المجموع	
٠,٢٦	١,٢٨	٠,٢٣	٠,٢٣	١	بين المجموعات	محتوى الكتاب
		٠,١٨	٩,١٣	٤٩	داخل المجموعات	
			٩,٣٧	٥٠	المجموع	
٠,٤١	٠,٦٦	٠,١٢	٠,١٢	١	بين المجموعات	الأساليب و الوسائل و الأنشطة
		٠,١٩	٩,٥	٤٩	داخل المجموعات	
			٩,٧	٥٠	المجموع	
٠,٢٧	١,٢٣	٠,٣٧	٠,٣٧	١	بين المجموعات	وسائل تقويم الكتاب
		٠,٣	١٤,٨	٤٩	داخل المجموعات	
			١٥,١	٥٠	المجموع	
٠,٥٩	٠,٢٩	٠,٠٩	٠,٠٩	١	بين المجموعات	تعمية الكتاب لاجاهات الطلبة
		٠,٣٢	١٥,٧	٤٩	داخل المجموعات	
			١٥,٨	٥٠	المجموع	
٠,٢٤	١,٣	٠,٢٢	٠,٢٢	١	بين المجموعات	المجموع
		٠,١٦	٧,٩	٤٩	داخل المجموعات	
			٨,١	٥٠	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن مستوى الدلالة ٠,٢٤ و هو أكبر من قيمة ( $\alpha=0,05$ ) و أن قيمة "ف" المحسوبة لكتاب الفيزياء (١,٣) و هذه القيمة أقل من قيمة "ف" الجدولية بدرجات حرية (٤٩,١) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لهم .

إن قبول هذه الفرضية يعني أن التقدير التقويمي لكتاب الفيزياء لا يتأثر بمتغير المؤهل العلمي للمعلمين و المعلمات عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) .

ويتضح أيضاً من الجدول (١٧) أن قيم "ف" المحسوبة للمجالات الستة (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) ، كانت (٣,٢ ، ٠,١٠٥ ، ١,٢٨ ، ٠,٦٦ ، ١,٢٣ ، ٠,٢٩) على التوالي ، و جميع هذه القيم أقل من قيمة "ف" الجدولية بدرجات حرية (٤٩,١) التي تساوي (٤,٠٨) ، و كذلك مستويات الدلالة المحسوبة و هي (٠,٠٧ ، ٠,٧٤ ، ٠,٢٦ ، ٠,٤١ ، ٠,٢٧ ، ٠,٥٩) ، و جميعها أكبر من قيمة ( $\alpha=0,05$ ) .

هذا يعني أن التقدير التقويمي لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لا يتأثر بمتغير المؤهل العلمي للمعلمين و المعلمات عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) .

نتائج تحليل الفرضية الخامسة :-

نصت الفرضية الخامسة على أنه :-

"لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية لهم " .

تم تقسيم الخبرة التدريسية إلى ثلاثة مستويات و هي :-

١- خبرة قصيرة ( أقل من ٥ سنوات )

٢- خبرة متوسطة ( ٦ - ١٠ سنوات )

٣- خبرة طويلة ( أكثر من ١٠ سنوات )

لنحصر هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) و

الجدول (١٨) يظهر نتائج هذا التحليل .

الجدول (١٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتقديرات التكوينية للمعلمين و المعلمات لكتاب الفيزياء وفق

الخبرة التدريسية لهم .

مستوى الدلالة	قيمة ف* المحسوبة	معدل المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	التقدير المجال
٠,٤٧	٠,٧٤	٠,١٨	٠,٣٧	٢	بين المجموعات	المظهر العام للكتاب
			١٢,٠	٤٨	داخل المجموعات	
			١٢,٣٨	٥٠	المجموع	
*٠,٠٥	٣,١٣	٠,٩٠٧	١,٨١	٢	بين المجموعات	مقدمة الكتاب
			١٤,٢	٤٨	داخل المجموعات	
			١٦,٠٨	٥٠	المجموع	
٠,٣٩	٠,٩٤	٠,١٧	٠,٣٥	٢	بين المجموعات	محتوى الكتاب
			٩,٠١	٤٨	داخل المجموعات	
			٩,٣	٥٠	المجموع	
٠,٦٢	٠,٤٦	٠,٠٩	٠,١٨	٢	بين المجموعات	الأساليب و الوسائل و الأنشطة
			٩,٥	٤٨	داخل المجموعات	
			٩,٧	٥٠	المجموع	
٠,٢٩	١,٢٥	٠,٣٧	٠,٧٥	٢	بين المجموعات	وسائل تقويم الكتاب
			١٤,٤	٤٨	داخل المجموعات	
			١٥,١٨	٥٠	المجموع	
٠,١٣	٢,٠٥	٠,٦٢	١,٢٤	٢	بين المجموعات	تتمية الكتاب لاتجاهات الطلبة
			١٤,٥٧	٤٨	داخل المجموعات	
			١٥,٨٢	٥٠	المجموع	
٠,٢٤	١,٤	٠,٢٣	٠,٤٦	١	بين المجموعات	لمجموع
			٧,٦	٤٩	داخل المجموعات	
			٨,١	٥٠	المجموع	

\* دال إحصائياً على مستوى الدلالة (٠,٠٥=α)

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن مستوى الدلالة ٠,٢٤ أكبر من قيمة  $(\alpha=0,05)$  و كذلك قيمة "ف" المحسوبة لكتاب الفيزياء كانت (١,٤) و هذه القيمة أقل من قيمة "ف" الجدولية بدرجات حرية (٤٨,٢) التي تساوي (٣,١٣) ، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة  $(\alpha=0,05)$  بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية.

إن قبول هذه الفرضية يعني أن التقدير التقييمي لكتاب الفيزياء لا يتأثر بمتغير الخبرة التدريسية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0,05)$  .

ويتضح أيضاً من الجدول (١٨) أن قيم "ف" المحسوبة للمجالات الستة ( المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) ، كانت على التوالي (٠,٧٤ ، ٣,١٣ ، ٠,٩٤ ، ٠,٤٦ ، ١,٢٥ ، ٢,٠٥) ، و من الملاحظ أن قيم "ف" المحسوبة المتعلقة بالمجالات ، الأول و الثالث و الرابع والخامس والسادس ( المظهر العام للكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) أقل من قيمة "ف" الجدولية بدرجات حرية (٤٨,٢) التي تساوي (٣,١٣) ، أما قيمة "ف" المحسوبة المتعلقة بالمجال الثاني ( مقدمة الكتاب ) كانت مساوية لقيمة "ف" الجدولية (٣,١٣) ، و أن مستويات الدلالة في المجالات الأول و الثالث و الرابع و الخامس و السادس أكبر من قيمة  $(\alpha=0,05)$  و في المجال الثاني مساوية لها .

يتبين من المقارنة بين قيم "ف" المحسوبة و قيم "ف" الجدولية لكل مجال ما يلي :-

- ١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة  $(\alpha=0,05)$  بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً للمجال الأول و الثالث و الرابع و الخامس و السادس ( المظهر العام للكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، وسائل

تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية لهم .

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً للمجال الثاني (مقدمة الكتاب) لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية لهم .

هذا يعني أن التقدير التقييمي لكل مجال من المجالات الأول و الثالث و الرابع و الخامس و السادس لا يتأثر بمتغير الخبرة التدريسية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) ، أما المجال الثاني فالتقدير التقييمي له يتأثر بمتغير الخبرة التدريسية .

لبيان مصدر الفرق للمجال الثاني (مقدمة الكتاب) تم استخدام "L.S.D" (Least Significant Deference ) ، و الجدول رقم (١٩) يظهر نتائج اختبار "L.S.D" .

#### الجدول (١٩)

نتائج اختبار "L.S.D" للتقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً للمجال الثاني لكتاب الفيزياء وفق متغير الخبرة التدريسية لهم .

المجموعة وفق الخبؤ	الوسط الحسابي	الأولى	الثانية	الثالثة
الأولى (قصيرة)	٣,٤٥		٠,٢٩	* ٠,٤٥
الثانية (متوسطة)	٣,١٦			٠,١٦
الثالثة (طويلة)	٣			

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )

يتبين من الجدول رقم (١٩) ما يلي :-

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) لصالح المجموعة الأولى

( الخبرة القصيرة ) على حساب المجموعة الثالثة ( الخبرة الطويلة ) ، حيث كان الفرق ( ٠,٤٥ ) بينهما .

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المجموعة الأولى ( الخبرة القصيرة ) و المجموعة الثانية ( الخبرة المتوسطة ) .

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المجموعة الثانية ( الخبرة المتوسطة ) و المجموعة الثالثة ( الخبرة الطويلة ) .

يتبين من الجدول رقم (١٩) أن هناك فارق على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) لصالح المجموعة الأولى ( الخبرة القصيرة ) على المجموعة الثالثة ( الخبرة الطويلة ) .

نتائج تحليل الفرضية السادسة :-

نصت الفرضية السادسة في هذه الدراسة على أنه :-

" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للطلاب و التقديرات التقويمية للطالبات لكتاب الفيزياء " .

لنحصر هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA )

و الجدول رقم (٢٠) يظهر نتائج هذا التحليل .

## الجدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتقديرات التقييمية للطلاب و التقديرات

التقييمية للطلّبات لكتاب الفيزياء .

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	معدل المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	التقدير المجال
٠,٤	٠,٦٩	٠,٣١٥	٠,٣١٥	١	بين المجموعات	المظهر العام للكتاب
		٠,٤٥٥	٧,٨٧	١٩٣	داخل المجموعات	
			٧,٨٨	١٩٤	المجموع	
٠,٦	٠,٢	٠,١٤٤	٠,١٤٤	١	بين المجموعات	مقدمة الكتاب
		٠,٦٥	١٢٦,٤	١٩٣	داخل المجموعات	
			١٢٦,٥	١٩٤	المجموع	
٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٥	٠,٢٥	١	بين المجموعات	محتوى الكتاب
		٠,٤٧	٩١,٠٢	١٩٣	داخل المجموعات	
			٩١,٢	١٩٤	المجموع	
٠,٩٦	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢١	٠,٠٠١٠٢	١	بين المجموعات	الأساليب و الوسائل و الأنشطة
		٠,٤٥	٨٧,٧	١٩٣	داخل المجموعات	
			٨٧,٧	١٩٤	المجموع	
٠,٧٧	٠,٨٠	٠,٠٤	٠,٠٤	١	بين المجموعات	وسائل تقويم الكتاب
		٠,٤٨	٩٤	١٩٣	داخل المجموعات	
			٩٤	١٩٤	المجموع	
٠,٤٣	٠,٦١	٠,٣٣	٠,٣٣	١	بين المجموعات	تنمية الكتاب لاتجاهات الطبية
		٠,٥٣	١٠٣,٦	١٩٣	داخل المجموعات	
			١٠٤,٠	١٩٤	المجموع	
٠,٥	٠,٤٥	٠,١٤	٠,١٤	١	بين المجموعات	المجموع
		٠,٣١	٦٠,١	١٩٣	داخل المجموعات	
			٦٠,٢	١٩٤	المجموع	

يتضح من الجدول (٢٠) أن مستوى الدلالة (٠,٥) أكبر من قيمة (٠,٠٥=٠) و أن

قيمة "ف" المحسوبة لكتاب الفيزياء (٠,٤٥) و هذه أقل من قيمة "ف" الجدولية بدرجات حرية



(١٩٣،١) التي تساوي (٣،٨) ، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للطلاب و التقديرات التقييمية للطالبات لكتاب الفيزياء .

إن قبول هذه الفرضية يعني أن التقدير التقييمي لكتاب الفيزياء من وجهة نظر الطلبة لا يتأثر بمتغير جنس الطالب عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) .

ويتضح أيضا من الجدول (٢٠) أن قيم "ف" المحسوبة للمجالات الستة ( المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) كانت على التوالي ( ٠,٦٩ ، ٠,٢ ، ٠,٥٤ ، ٠,٠٠٢ ، ٠,٠٠٨ ، ٠,٦١ ) ، و من الملاحظ أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية بدرجات حرية (١٩٤،١) التي تساوي (٣،٨) ، و كذلك مستويات الدلالة للمجالات الستة و هي ( ٠,٦ ، ٠,٤ ، ٠,٤٦ ، ٠,٩٦ ، ٠,٧٧ ، ٠,٤٣ ) و جميعها أعلى من قيمة ( $\alpha=0,05$ ) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للطلاب و التقديرات التقييمية للطالبات لكل مجال من المجالات الستة لكتاب الفيزياء . و هذا يعني أنه لا يوجد تأثير على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) للمتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية لكل مجال من المجالات الستة لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير جنس الطالب .

نتائج تحليل الفرضية السابعة :-

نصت الفرضية السابعة في هذه الدراسة على أنه :-

" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للطلبة لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المعدل في مادة الفيزياء " .

تم تقسيم معدل الطلبة في مادة الفيزياء إلى ثلاث مجموعات و هي :-

١- الأولى ( ٨٠% فأكثر ) .

٢- الثانية ( ٧٠ - ٧٩ % )

٣- الثالثة ( أقل من ٧٠ % ) .

لفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) و

الجدول (٢١) يظهر نتائج التحليل .

الجدول (٢١)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتقديرات التقييمية للطلبة

لكتاب الفيزياء وفق المعدل في مادة الفيزياء .

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	معدل المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	التقدير المجال
٠,٨	٠,٢١	٠,٠٩٩ ٠,٤٥	٠,١٩	٢	بين المجموعات	المظهر العام للكتاب
			٨٧,٨	١٩٢	داخل المجموعات	
			٨٨,٧	١٩٤	المجموع	
* ٠,٠٢	٨,٣	٢,٤٦ ٠,٦٣	٤,٩٢	٢	بين المجموعات	مقدمة الكتاب
			١٢١,٦	١٩٢	داخل المجموعات	
			١٢٦,٥	١٩٤	المجموع	
* ٠,٠٣	٣,٤	١,٥٦ ٠,٤٥	٣,١	٢	بين المجموعات	محتوى الكتاب
			٨٨,١	١٩٢	داخل المجموعات	
			٩١,٢	١٩٤	المجموع	
٠,١١	٢,٢	٠,٩٩ ٠,٤٤	١,٩	٢	بين المجموعات	الأساليب و الوسائل و الأنشطة
			٨٥,٧	١٩٢	داخل المجموعات	
			٨٧,٧	١٩٤	المجموع	
٠,٢٦	٣,١	٠,٦٤ ٠,٤٨	١,٢٨	٢	بين المجموعات	وسائل تقويم الكتاب
			٩٢,٧	١٩٢	داخل المجموعات	
			٩٤	١٩٤	المجموع	
* ٠,٥	٣	١,٥ ٠,٥٢	٣,١	٢	بين المجموعات	تسمية الكتاب لاجاهات الطلبة
			١٠٠,٨	١٩٢	داخل المجموعات	
			١٠٤	١٩٤	المجموع	
* ٠,٠٤	٣,٢	٠,٩٣ ٠,٣٠٤	١,٩	٢	بين المجموعات	المجموع
			٥٨,٣	١٩٢	داخل المجموعات	
			٦٠,٢	١٩٤	المجموع	

\* دال إحصائياً على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) .

يتضح من الجدول (٢١) أن مستوى الدلالة ٠,٠٤ أقل من قيمة ( $\alpha=0,05$ ) و أن قيمة

"ف" المحسوبة لكتاب الفيزياء (٣,٢) ، و هذه القيمة أكبر من قيمة "ف" الجدولية بدرجات حرية

(١٩٢,٢) التي تساوي (٢,٩٩) ، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للطلبة لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير معدل الطلبة في مادة الفيزياء .

إن رفضنا هذه الفرضية يعني أن التقدير التقويمي للطلبة لكتاب الفيزياء يتأثر بمتغير المعدل في مادة الفيزياء بدلالة إحصائية ( $\alpha=0,05$ )

ويتضح من الجدول (٢١) أن مستويات الدلالة للمجالات الأول و الرابع و الخامس و هي (٠,٠٨ ، ٠,١١ و ٠,٢٦) أكبر من قيمة ( $\alpha=0,05$ ) و أن مستويات الدلالة للمجالات الثاني و الثالث و السادس و هي (٠,٠٢ ، ٠,٠٣ ، ٠,٠٥) كانت أقل أو تساوي ( $\alpha=0,05$ ) وكذلك قيم "ف" المحسوبة للمجالات الستة (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) كانت على التوالي (٠,٢١ ، ٠,٣٨ ، ٠,٤٣ ، ٠,٢٢ ، ٠,٣١ ، ٠,٣) ، و من الملاحظ أن قيم "ف" المحسوبة المتعلقة بالمجال الأول و الرابع و الخامس (المظهر العام للكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، و وسائل تقويم الكتاب ) أقل من قيمة "ف" الجدولية بدرجات حرية (١٩٢,٢) التي تساوي (٢,٩٩) ، أما قيم "ف" المحسوبة المتعلقة بالمجال الثاني و الثالث و السادس (مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) كانت أكبر من قيمة "ف" الجدولية التي تساوي (٢,٩٩) .

يتبين من مستويات الدلالة ومن المقارنة بين قيم "ف" المحسوبة و قيمة "ف" الجدولية

ما يلي :-

١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للطلبة للمجال الأول و الرابع و الخامس (المظهر العام للكتاب ،

الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، وسائل التقويم ) لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المعدل في مادة الفيزياء .

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للطلبة للمجالات الثاني والثالث والسادس ( مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المعدل في مادة الفيزياء .

هذا يعني أن التقدير التقويمي لكل من المجال الأول و الرابع و الخامس لا يتأثر بمتغير المعدل في مادة الفيزياء على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) ، أما المجال الثاني و الثالث و السادس فالتقدير التقويمي لها يتأثر بمتغير المعدل في مادة الفيزياء على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) .

لبيان مصدر الفرق للمجال الثاني ( مقدمة الكتاب ) تم استخدام " L.S.D " ، و الجدول

(٢٢) يظهر نتائج " L.S.D " .

### الجدول ( ٢٢ )

نتائج اختبار " L.S.D " للتقديرات التقييمية للطلبة للمجال الثاني

لكتاب الفيزياء وفق المعدل في مادة الفيزياء .

المجموعة وفق المعدل	المتوسطات الحسابية	الأولى	الثانية	الثالثة
الأولى ( ٨٠% فأكثر )	٣,٣٦	-	* ٣,٠٨	* ٣,٤٠-
الثانية ( ٧٠ - ٧٩,٩% )	٣,٣٧			٠,٠٣٦ -
الثالثة ( أقل من ٧٠% )	٣,٤٥			

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )

يتبين من الجدول (٢٢) ما يلي :-

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات المجموعة الأولى (٨٠% فأكثر) و الثانية (٧٠ - ٧٩,٩%) لصالح المجموعة الثانية ، حيث كان الفرق (٠,٣٠٨) .

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات المجموعة الأولى و الثالثة و لصالح المجموعة الثالثة ، حيث كان الفرق (٠,٣٤) .

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات المجموعة الثانية و الثالثة .

و لبيان مصدر الفرق للمجال الثالث ( محتوى الكتاب ) تم استخدام "L.S.D" و الجدول

(٢٣) يظهر نتائج اختبار "L.S.D" .

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار "L.S.D" للتقديرات التقويمية للطلبة للمجال الثالث

لكتاب الفيزياء وفق المعدل في مادة الفيزياء

المجموعة وفق المعدل	المتوسطات الحسابية	الأولى	الثانية	الثالثة
الأولى (٨٠% فأكثر)	٣,٣٦	-	٠,٠٨٠١	٠,٣٦٠*
الثانية (٧٠ - ٧٩,٩%)	٣,٣٧			٠,٢٨-
الثالثة (أقل من ٧٠%)	٣,٤٥			

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )

يتبين من الجدول (٢٣) ما يلي :-

١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات المجموعة الأولى و الثانية .

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات المجموعة الأولى و الثالثة ، حيث كان الفرق ( ٠,٣٦ ) .

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات المجموعة الأولى و الثالثة .

و لبيان مصدر الفرق للمجال السادس ( تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو الفيزياء ) تم

استخدام "L.S.D" و الجدول (٢٤) يظهر نتائج اختبار "L.S.D" .

### الجدول (٢٤)

نتائج اختبار "L.S.D" للتقديرات التقييمية للطلبة للمجال السادس

لكتاب الفيزياء وفق المعدل في مادة الفيزياء .

المجموعة وفق المعدل	المتوسطات الحسابية	الأولى	الثانية	الثالثة
الأولى	٣,٣٦		٠,٠٧٨ -	٠,٣٧ - *
الثانية	٣,٣٧			٠,٢٩ -
الثالثة	٣,٤٥			

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )

يتبين من الجدول (٢٤) ما يلي :-

١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات المجموعة الأولى و الثانية .

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات المجموعة الأولى و الثالثة لصالح المجموعة الثالثة ، حيث كان الفرق ( ٠,٣٧ ) .

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات المجموعة الثانية و الثالثة .

أن نتائج التحليل الإحصائي للمجالات الثاني و الثالث و السادس تشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) لصالح المجموعة الثالثة (معدلهم أقل من ٧٠% ) على المجموعة الأولى ( معدلهم ٨٠% فأكثر ) . و كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) للمجال الثاني ( مقدمة الكتاب ) بين المجموعة الأولى ( معدلهم أكثر من ٨٠% ) و المجموعة الثانية ( معدلهم ٧٠ - ٧٩,٩% ) و لصالح المجموعة الثانية .



**الفصل الخامس**  
**مناقشة النتائج و التوصيات**

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج و التوصيات

يحتوي هذا الفصل على :-

أ. مناقشة النتائج .

ب. التوصيات .

أ. مناقشة النتائج

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول في هذه الدراسة على :-

ما هي وجهة نظر مشرفي الفيزياء في كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف الأول الثانوي العلمي من حيث المجالات الستة ؟

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لكل مجال من المجالات الستة ( المظهر العام ، المقدمة ، المحتوى ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، وسائل التقويم ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) و قد أظهرت الدراسة أن التقدير التقويمي للمشرفين كان متوسطاً للمجالات الثاني و الثالث و الرابع و الخامس و السادس و كان عالياً للمجال الأول ( المظهر العام للكتاب ، و ربما يعود ذلك إلى أن الكتاب القديم كان حجمه كبيراً لدرجة أنه يصعب حمله و يحتوي صفحات كثيرة و كان معظمها قد حذف مع مرور الفترة الطويلة على استخدامه أو قد يكون الاختلاف الكبير في شكل الغلاف الجديد الملون عن شكل الغلاف القديم ، و في المحصلة كان تقدير المشرفين للكتاب متوسطاً و قد يعود ذلك إلى أن المشرفين أيضاً لم يؤخذ بأرائهم في وضع الكتاب الجديد .

و تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدويكات (١٩٩٦) حيث أجرى دراسة لتقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع و تختلف أيضاً مع نتائج دراسة سيف (١٩٩٤) حيث أجرى دراسة لتقويم كتاب الفيزياء للصف التاسع حيث كان التقدير التقويمي للمشرفين في الدراستين جيّد ، و ربما يعود هذا الخلاف لاختلاف مجتمع الدراسة أو لاختلاف طبيعة المرحلة الثانوية عن الأساسية أو قد يكون أن المشرفين خلال عام واحد من تطبيق كتاب الأول الثانوي العلمي في الفيزياء لم يتمّ تعرفهم على الكتاب بشكل جيّد .

#### مناقشة نتائج الفرضية الأولى :-

نصت هذه الفرضية على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية لكل من المعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء و المستوى المقبول تربوياً .

استخدم الباحث اختبار " ت " ( t - test ) للمقارنة بين متوسطات التقدير التقويمي للمعلمين و المعلمات معاً و المستوى المقبول تربوياً ن و قد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط التقدير التقويمي للكتاب للمعلمين و المعلمات كان أعلى من المستوى المقبول تربوياً (٣) وبدلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) ، حيث كان متوسط التقدير التقويمي (٣,٢٥) .

و دلت هذه النتائج على أن كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي قد حصل على تقدير متوسط ، مما يدل على صلاحيته للتعليم رغم أنه لم يصل إلى مستويات تقديرية عالية ، وربما يعود التقدير المتوسط لأن الكتاب لم يطبق إلا لسنة واحدة فقط ، و لم يعطى المعلمون و المعلمات دورات كافية ، و قد يكون لأن مادة الكتاب عميقة و غزيرة و يصعب على المعلمين تغطيتها و لا يتوفر دليل معلم للكتاب ، أو قد يكون رفض تغيير الكتاب خاصة و أنه

طبق من أعلى إلى أسفل القاعدة التربوية دون استشارة أو أخذ آراء المعلمين في الكتاب الجديد .

و بذلك اتفقت النتائج مع نتائج الدراسة التي قام بها عبد الخالق (١٩٩٨) لتقويم كتاب الفيزياء في المرحلة الأساسية ، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي المعطى من قبل المعلمين و المعلمات لهذه الكتب كان متوسطا و أعلى من المستوى المقبول تربويا .

و كذلك اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي قام بها الصوص (١٩٩٦) لتقويم كتب الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا ، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي المعطى من قبل المعلمين و المعلمات لهذه الكتب كان متوسطا و أعلى من المستوى المقبول تربويا ، و كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها الدويكات (١٩٩٦) لتقويم كتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الأساسي ، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي كان متوسطا ، كمل اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي قام بها الجراح (١٩٨٦) لتقويم كتب الرياضيات في المرحلة الإعدادية ، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي لهذه الكتب كان متوسطا .

و تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها يوسف (١٩٩٥) لتقويم كتاب الأحياء للصف العاشر ن حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي لكتاب الأحياء كان عاليا ، و ربما يعود سبب الاختلاف لاختلاف مجتمع الدراسة أو قد يعود لسهولة و صغر المحتوى لمادة الأحياء في الصف العاشر حيث لا يكون هناك تفريع علمي أو أدبي بالمقارنة بالمواد العلمية في الأول الثانوي العلمي و خاصة مادة الفيزياء حيث يجمع المعلمون على أن غير كاف لتغطيتها سيما و أنها تحتاج إلى تطبيق على المبادئ و القوانين الكثيرة أو

قد يعود السبب إلى أن مادة الفيزياء تعتمد على مادة الرياضيات بشكل كبير ، و من خلال خبرة الباحث هناك ضعف شديد في مادة الرياضيات .

و استخدم الباحث اختبار " ت " ( t - test ) للمقارنة بين متوسطات التقدير التقويمي للمعلمين و المعلمات معاً لكل مجال من مجالات الدراسة الستة و المستوى المقبول تربوياً لكل مجال . و قد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط التقدير التقويمي لكل مجال من المجالات الخمسة الأوائل كان أعلى من المستوى المقبول تربوياً و بدلالة إحصائية (  $\alpha = 0,05$  ) إلا أن متوسط التقدير التقويمي للمجال السادس ( تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو الفيزياء ) كان أقل من المستوى المقبول تربوياً و بدلالة إحصائية (  $\alpha = 0,05$  ) أي أن الكتاب يعطي اتجاهاً سلبياً نحو الفيزياء ، و قد يعود ذلك لمحتوى الكتاب بحيث لا يربط مادة الفيزياء بالحياة العملية ، و لا يظهر أهمية علم الفيزياء للتقدم و تغيير واقعنا في الدول النامية ، و قد يكون من الشكوى من الكتاب من قبل الطلاب لمعلميهم مما دفع المعلمون إلى تصور أن الكتاب لا ينمي اتجاهات الطلاب نحو الفيزياء .

و بذلك تكون هذه الدراسة متفقة مع دراسة عبد الخالق ( ١٩٩٨ ) لتقويم كتب الفيزياء للصف التاسع و العاشر حيث حصلت معظم المجالات على تقدير متوسط ، و كذلك اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي قام بها الصوص ( ١٩٩٦ ) لتقويم كتب الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا ، حيث أظهرت دراسته أن التقدير التقويمي لغالبية هذه المجالات الستة كان متوسطاً و أعلى من المستوى المقبول تربوياً .

## مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نصت هذه الفرضية على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للطلبة لكتاب الفيزياء والمستوى المقبول تربوياً.

استخدم الباحث اختبار " ت " ( t - test ) للمقارنة بين متوسط التقدير التقييمي للطلبة للمجالات الستة و المستوى المقبول تربوياً ، و قد أظهرت النتائج أن متوسط التقدير التقييمي للطلبة يعتبر متوسطاً و أعلى من المستوى المقبول تربوياً و بدلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) .

و دلت هذه النتائج على أن تقدير الطلبة لكتاب الفيزياء كان متوسطاً و أعلى من المستوى المقبول تربوياً مما يدل على صلاحية الكتاب رغم تذر الطلبة منه ، و قد تكون هذه النتيجة بسبب التخوف من المواد العلمية و خاصة الفيزياء أو لتخوفهم من تغيير الكتاب القديم أو ربما يرجع إلى عدم قدرتهم على امتلاك مفاهيم و مبادئ بأعداد كبيرة من خلال الدرس الواحد و قد يؤثر عدم وجود كتب مساعدة في الأسواق للكتاب في أول عام لتطبيقه . و ربما يرجع السبب للكتاب نفسه فبعد عدة مقابلات مع عدة طلبة يرون أن الكتاب لا يلبي حاجاتهم و ميولهم و رغباتهم و يبرز ذلك من خلال تقديراتهم التقييمية ، و بعض الطلاب يرون أن بعض المعلمين غير مؤهلين تربوياً و غير قادرين على إيصال المعلومات كما يطمع الطلاب . و بذلك تكون نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج الدراسة التي قام بها يوسف (١٩٩٤) حيث قام بدراسة لتقويم كتاب العاشر في مادة الأحياء بضواحي عمان من وجهة نظر الطلبة و كانت نتائج الطلبة أعلى من المستوى المقبول تربوياً لكنها متوسطة .

و تتعارض نتائج الدراسة مع الدراسة التي قام بها الجراح (١٩٨٦) حيث قام بدراسة هدفت إلى تقويم كتب الرياضيات في المرحلة الإعدادية و أظهرت دراسته أن تقويم الطلاب كان فوق المتوسط و قد يعود الخلف في النتائج إلى الاختلاف بين مادة الرياضيات و الفيزياء و لتطبيقه في المرحلة الإعدادية عن الثانوية و صغر سن طلاب المرحلة الإعدادية حيث تكون خبرتهم أقل من طلاب المرحلة الثانوية .

و استخدم الباحث اختبار " ت " ( t - test ) للمقارنة بين متوسط التقدير التقويمي للطلبة لكل مجال و المستوى المقبول تربوياً له ، و قد أظهرت النتائج أن المجالات الأول و الثاني و الخامس و هي ( المظهر العام ، المقدمة ، وسائل التقويم ) قد حصل كل منها على درجة تقويم متوسطة بدلالة إحصائية ، أما المجالات الثالث و الرابع و السادس و هي ( محتوى الكتاب ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (  $\alpha = 0,05$  ) لكل مجال و المستوى المقبول تربوياً له ، و ربما يعود ذلك لأن محتوى كتاب الأول الثانوي يصعب تغطيته في المدة المقررة و مادته لا تقع ضمن خبرات الطلاب و قد يعود ذلك لتذمر الطلاب من المواد العلمية أو لأن المحتوى يحتاج إلى تدريب و ممارسة للحل ، أما مجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة فقد يعود ذلك إلى قلة الأنشطة المتوفرة في الكتاب و لا يعتمد على التطبيق ، كذلك قلة الوسائل و الإمكانيات المتوفرة في مختبرات مدارس الحكومة هذا إن توفرت المختبرات نفسها و قد تكون غير مرتبطة بالحياة العملية ، أما اتجاهات الطلبة فيتضح أن الكتاب ينمي اتجاهات سلبية نحو الفيزياء و قد يعود ذلك لعدم إقناع الطالب عن طريق التطبيقات أو الوسائل و الأنشطة و الأساليب بضرورة علم الفيزياء و لا بالجانب المشرق لهذا العلم و قد وصف أحد الطلاب مادة الفيزياء بأنها حلول سريعة لأسئلة رياضية صعبة لا يعرف ما أهميتها .

و تتفق هذه الدراسة مع دراسة يوسف (١٩٩٤) حيث قام بدراسة حول تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر و وجد أن بعض الأنشطة لم يصل للمستوى المقبول تربوياً . و تعارضت هذه الدراسة مع دراسة الراجي (١٩٨٩) حيث قام بدراسة لإعداد نموذج تقويمي لاتجاهات الطلبة نحو مادة الأحياء للصف الثالث الثانوي و كذلك تطبيقه ، و قد توصلت الدراسة إلى أن كتاب الأحياء ينمي اتجاهاً إيجابياً نحو المادة ، و قد يعود هذا الخلاف إلى أن مادة الأحياء في الصف الثالث الثانوي تتحدث عن الممالك الحيوانية و النباتية و التكاثر و تتطرق بشكل بسيط لعلم الوراثة و هذه المواد مشوقة بحد ذاتها و على درجة أقل من مادة الفيزياء في التجريد و خاصة و أن الجانب العملي يكاد يكون معدوماً .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :-

نصت هذه الفرضية على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين و التقديرات التقويمية للمعلمات لكتاب الفيزياء .

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لمعرفة فيما إذا كان هناك أثر لجنس المعلم في تقويمه لكتاب الفيزياء ، و قد أظهرت نتائج الدراسة أن التقدير التقويمي لكتاب الفيزياء لا يتأثر بمتغير جنس المعلم عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ، و ربما يعود ذلك إلى أن الكتاب يركز على الجانب النظري الذي تتساوى فيه القدرات الفعلية في الإناث و الذكور حسب نظريات علم النفس و لم يركز على الجانب العملي و الميكانيكي الذي يتفوق فيه الذكور على الإناث و خاصة في مجتمعنا الذي يمنع الإناث من مزاولة المهن التي تتطلب قدرات ميكانيكية ، أو قد يعود السبب إلى أن الكتاب طبق لعام واحد و لم يتمكن بعد من إيجاد فروق ذات دلالة على متغير الجنس . و بهذا فإن هذه الدراسة تتسجم مع ما توصلت



إليه كل من الدويكات (١٩٩٦) و الصوص (١٩٩٦) و يوسف (١٩٩٤) وأبو علي ، حيث  
توصلوا إلى أنه لا أثر للجنس في التقدير التقويمي للكتاب المدرسي .

و قد تعارضت هذه الدراسة مع ما توصل إليه سيف (١٩٩٤) في دراسته لتقويم  
كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي في الأردن ، حيث توصل إلى أن الجنس يؤثر على  
التقدير التقويمي لكتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي . و قد يكون سبب الاختلاف في  
النتائج أن كتاب التاسع قد طبق قبل كتاب الأول الثانوي بحوالي خمس سنوات وهذه الفترة  
تعتبر كافية للمعلمين للقيام بمستبطنات و أنشطة و تجارب خاصة و أن كتاب التاسع يحتاج  
إلى أنشطة معظمها خارج نطاق المدرسة مثل الأدوات الحرارية التي تحتاج إلى أعمال  
حرارة و تجارب مما يتيح الفرصة أمام المعلمين على التفوق على المعلمات في هذا الجانب ،  
هذا إلى جانب أن محتوى الكتاب يزخر بالأنشطة العملية و يعتبر متناسب مع عدد الحصص  
و هذا على عكس كتاب الأول الثانوي ، هذا بالإضافة إلى اختلاف المنطقة التي أجريت فيها  
الدراسات .

و استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لمعرفة فيما إذا

كان هناك أثر لجنس المعلم في تقويمه لكل مجال من مجالات الدراسة لكتاب الفيزياء . و قد  
أظهرت النتائج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ )  
بين تقديرات المعلمين و تقديرات المعلمات لكل مجال من مجالات الدراسة أي أنه لا أثر  
لجنس المعلم في تقويم كل مجال من مجالات الدراسة ، و قد تكون هذه النتيجة بسبب المرحلة  
الثانوية التي يدرس فيها الكتاب ففي هذه المرحلة لا يركز المعلمون و المعلمات إلا على  
المادة النظرية و قدرة الطالب على الحل لأن امتحان الثانوية العامة لا يركز إلا على الجانب  
النظري دون الجانب العملي ، هذا مع أن الباحث كان يتوقع وجود فروق بين المعلمين و

المعلمات بسبب تعامل معظم المعلمين مع الكتاب أكثر لا سيما و معظم معلمي مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية يدرسون دروساً خصوصية . و اتفقت دراسة عبد الخالق (١٩٩٨) مع نتائج هذه الدراسة في أن معظم المجالات لم يتأثر تقويمها بجنس المعلم رغم أن نتائج دراسته اختلفت عن هذه الدراسة في مجال وسائل التقويم حيث أظهرت دراسته فارقاً لصالح المعلمات على المعلمين و قد يعود ذلك إلى أن الطالبات أكثر التزاماً في حلّ الوظائف البيئية ، و تتفق هذه الدراسة مع دراسة الصّوص (١٩٩٦) حيث أظهرت دراسته أنه لا تأثير لجنس المعلم على تقويم كل مجال من مجالات دراسته .

#### مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :-

نصت هذه الفرضية على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لهم .

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لمعرفة أثر المؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة في تقويمه لكتاب الفيزياء . و قد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لهم ، مما يدل على أن المؤهل العلمي لا يؤثر في التقدير التقييمي لكتاب الفيزياء .

و يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين و المعلمات يحملون شهادة جامعية فما فوق عدا اثنان يحملان دبلوم ، و بهذا يتساوى حامل الشهادة الجامعية مع حامل الشهادة فوق الجامعية في المعلومات التي تتعلق بمادة الأول الثانوي و بالتالي لا يوجد مادة علمية في الكتاب لدرجة أن تميز بين حامل الشهادة الجامعية و على الدراسات فوق الجامعية.

و بذلك اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من عبد الخالق (١٩٩٨) و الدويكات (١٩٩٦) و الصوص (١٩٩٦) و سيف (١٩٩٤) ، حيث توصلوا إلى أنه لا أثر للمؤهل العلمي على التقدير التقويمي للكتاب المدرسي .

و استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لمعرفة هل هناك أثر للمؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة في تقويمه لكل مجال من المجالات الستة لكتاب الفيزياء، و قد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معا لجميع المجالات الستة لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المؤهل العلمي ، و قد تعزى النتائج إلى تقارب المؤهلات العلمية للمعلمين و المعلمات معا .

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها سيف (١٩٩٤) و الصوص (١٩٩٦) ، حيث أظهرت الدراسات أن لا تأثير للتقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات لكل مجال يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لهم .

و تختلف مع الدراسة التي قام بها عبد الخالق (١٩٩٨) حيث أظهرت الدراسة أن هناك فرق يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لمجال الوسائل و الأساليب و الأنشطة و لصالح حملة الدبلوم ، و قد يعود هذا الخلاف إلى المؤهلات التربوية التي يدرسها حملة الدبلوم فسي كليات المجتمع .

#### مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :-

نصت الفرضية التاسعة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معا لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية .

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لمعرفة أثر الخبرة التدريسية للمعلم أو المعلمة في تقويمه لكتاب الفيزياء ، و قد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين و المعلمات معا يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية ، مما يدل على أن الخبرة التدريسية لا تؤثر في التقدير التقويمي لكتاب الفيزياء .

و يمكن أن يفسر عدم الاختلاف في التقديرات التقويمية بسبب أن كتاب الفيزياء لم يطبق إلا سنة واحدة ، فهو جديد في الميدان التربوي ، و لذلك فإن خبرة جميع المعلمين في تدريس الكتاب متساوية ، الأمر الذي أعطى نفس الفرصة أمامهم للإطلاع على الكتاب ، و لهذا لم يظهر أثر لخبرتهم التدريسية الفعلية في تدريس كتاب الفيزياء على تقديراتهم التقويمية. و تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه كل من عبد الخالق (١٩٩٨) و الدويكات (١٩٩٦) و سيف (١٩٩٤) حيث توصلوا إلى أنه لا أثر للخبرة التدريسية في التقدير التقويمي للكتاب المدرسي ، و تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصوص (١٩٩٦) حيث توصلت إلى أن هناك أثر للخبرة التدريسية في التقدير التقويمي لكتاب الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا و قد يفسر هذا الخلاف في النتائج إلى طبيعة المرحلة الابتدائية التي يتعامل معها المعلمون بقليل من التجريد فهي تحتاج لتتويج الوسائل و الأنشطة و التعامل مع أطفال بأساليب مختلفة مما جعل فارق للخبرة الطويلة و بذلك تختلف خصوصية المرحلة الأساسية عن الثانوية .

و استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لمعرفة فيما إذا كان هناك أثر للخبرة التدريسية للمعلم أو المعلمة في تقويمه لكل مجال من المجالات الستة لكتاب الفيزياء ، و قد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى

الدلالة ( $\infty = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً للمجالات ( المظهر العام ، المحتوى ، وسائل التقويم ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ) لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية لهم ، مما يدل على أن الخبرة التدريسية لا تؤثر في التقدير التقييمي لهذه المجالات الخمسة لكتاب الفيزياء ، و هذه النتيجة قد تكون ترجمة لرفض المعلمين و المعلمات لتغيير الكتاب و هذه نتيجة طبيعية لأن المعلمون و المعلمات أصحاب الخبرة الطويلة يكونون قد حفظوا محتوى الكتاب القديم و حتى أسئلته ، لأنه لا يعقل أن تكون خبرة المعلمون الطويلة ليس لها تأثير على أساليب تدريسهم أو تنمية الاتجاهات ، خاصة و أن المعلمون الجدد لم يتعرضوا لدورات تجعلهم يقتربون من متوسط تقدير المعلمون القدامى ، أو قد يكون هناك أسباب أخرى مثل رواتب المعلمين المتدنية يكون لها تأثير نفسي سيئ على المعلمين القدامى أكثر من الجدد ، خاصة و أن زيادة الرواتب تكون لصالح المعلمين الجدد مما يشعر المعلم صاحب الخبرة بأن خبرته ضده و ليست في صالحه ، و أظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\infty = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للمعلمين و المعلمات معاً لمجال ( المقدمة ) يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية ، و الفارق لصالح المعلمين أصحاب الخبرة القصيرة و قد يعزى ذلك إما إلى أن المعلمون الجدد يقرؤون المقدمة بشكل أفضل لإدراكهم بضرورة اللحاق بركب أصحاب الخبرة الطويلة في التدريس أو قد يكون الفارق بسبب قلة الخبرة في تقويم الأبعاد الواجب توفرها في المقدمة لكي تكون جيدة .

## مناقشة نتائج الفرضية السادسة :-

نصت هذه الفرضية على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للطلاب و التقديرات التكوينية للطالبات لكتاب الفيزياء .

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لفحص أثر جنس الطالب على التقدير التكويني له لكتاب الفيزياء ، و قد اظهرت النتائج أنه لا يوجد فارق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للطلاب و التقديرات التكوينية للطالبات يعزى إلى متغير الجنس ، و قد تعزى هذه النتائج إلى أنه في المرحلة الثانوية يركز الطلاب على الجانب النظري فقط و ذلك لأن الامتحانات لا تتطرق إلى الجانب العملي و في الناحية النظرية يتساوى الطلاب و الطالبات و قد يكون الكتاب لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب و الطالبات بشكل جيد .

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو علي (١٩٨٩) حيث أظهرت نتائجها أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للتقديرات التكوينية للطلبة يعزى إلى متغير الجنس لهم في تقويمهم لكتاب الرياضيات في المرحلة الثانوية ، و تتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة يوسف (١٩٩٤) حيث أظهرت نتائج دراسته أنه يوجد فارق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للطلبة يعود إلى متغير الجنس لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي و قد يعود هذا الفارق لأن مادة الأحياء للصف العاشر تحتوي على مفاهيم أكثر من المبادئ لذلك تحتاج إلى مدة طويلة لحفظها فتفوقت الطالبات على الطلاب لتزايد فرصهن في الدراسة و ذلك لأن الطالبة تقضي معظم وقتها في البيت .

واستخدم الباحث لفحص هذه الفرضية تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لكل مجال من المجالات الستة لكتاب الفيزياء ، و أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) للمتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للطلاب و التقديرات التكوينية للطالبات ، و قد تعود هذه النتيجة إلى أن نتائج المعلمين كانت مشابهة لنتائج الطلاب فلا فارق إحصائي بين التقديرات التكوينية للمعلمين على المعلمات في الأنشطة الميكانيكية التي يتفوق فيها الذكور فانعكس ذلك على الطلاب اللذين لم يتفوق فيها معلمهم أصلا ، خاصة و أن الطلبة يعتمدون على معلمهم في معظم الوقت ، و قد يؤدي هذا إلى الابتعاد عن الكتاب و النقد بما يقوله المعلمون أو توفر الكتب المساعدة في الأسواق جعلت الطلبة يبتعدون عن الكتاب و بالتالي لم يوجد أي فرق لأي مجال من مجالات الدراسة بين الطلاب و الطالبات .

مناقشة نتائج الفرضية السابعة :-

نصت هذه الفرضية على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للطلبة لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير المعدل في مادة الفيزياء .

استخدم الباحث لفحص هذه الفرضية تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لفحص أثر معدل الطالب في مادة الفيزياء على التقدير التكويني له لكتاب الفيزياء و قد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فارق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التكوينية للطلبة تعزى إلى معدل الطالبة في مادة الفيزياء . وقد تكون هذه النتيجة لأن الكتاب لا يراعي القدرات الفعلية و الفروق بين الطلبة خاصة و أن الطلاب في الفرع العلمي و معظمهم من الطلاب المتفوقين أصلا في المرحلة الأساسية ، و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج يوسف ( ١٩٩٤ ) في تقويمه لكتاب

العاشر الأساسي لمادة الأحياء حيث توصلت دراسته إلى أنه يوجد فارق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة يعزى إلى معدلهم في مادة الأحياء.

وإستخدام الباحث تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لكل مجال من المجالات الستة لكتاب الفيزياء و قد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للطلبة لكل مجال من مجالات الدراسة التالية ( المظهر العام ، الأساليب و الوسائل و الأنشطة ، وسائل التقويم ) يعزى إلى معدل الطالب في مادة الفيزياء ، و قد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة على اختلاف معدلهم في مادة الفيزياء لا تختلف أذواقهم في الإجماع على لون الكتاب و الأشكال المرسومة عليه خاصة و أنها بألوان مثل البنفسجي و الأحمر و ليست ألوان قاتمة حيث يفضل الطلبة في مثل هذه السن الألوان غير القاتمة ، و أما الأنشطة و الوسائل و الأساليب فهم متساوون أيضا في قلة توفر إمكانيات المدارس للقيام بالأنشطة و بالتالي عدم تنوع الأساليب و الاعتماد على التلقين ، و يبدو أن وسائل تقويم الكتاب جيدة و متنوعة لذلك تعتبر نقطة قوة في الكتاب و من النتائج الأخرى أنه يوجد فارق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية لكل مجال من المجالات التالية ( المقدمة ، المحتوى ، تنمية اتجاهات الطلبة ) يعزى إلى متغير معدل الطالب في مادة الفيزياء و قد استخدم الباحث ( L. S. D ) لمعرفة لصالح أي مجموعة الفارق في متوسط التقدير التقويمي ، و قد أظهرت النتائج أن الفارق لصالح مجموعة الطلاب الذين معدلهم يقل عن ٧٠ % على المجموعة التي يزيد معدل الطالب فيها عن ٨٠ % ، و قد تعزى هذه النتائج إلى عدة أسباب منها أن الطالب المتفوق ينظر إلى المقدمة و المحتوى و تنمية



الكتاب لاتجاهات الطلبة بنظرة تختلف عن الطالب الذي يكون تحصيله متوسط و ربما يعود السبب إلى أن الطالب المتفوق يحب التعمق و تجده يكثر من الأسئلة و التخوف من المواضيع التي لا يفهمها بشكل جيد و يتخوف من العلامات فهو يسعى بطريقة أو بأخرى إلى التطور و التقدم أكثر من غيره .

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ، فإنه يضع التوصيات التالية :-

توصيات للجهات المختصة في وزارة التربية و التعليم :

١- ضرورة إنجاز دليل المعلم و تزويده بما يعين المعلم في تدريسه من أساليب تدريس و شروحات للمفاهيم ، و إرشادات لتنفيذ الأنشطة العملية و البدائل الممكنة في حالة عدم توفر الأجهزة .

٢- تزويد المدارس بالأجهزة و الأدوات المخبرية .

٣- إجراء اختبار عملي للمواد التطبيقية إلى جانب الاختبارات النظرية .

٤- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار نتائج هذه الدراسة و الدراسات المماثلة للإفادة منها في تقويم أو بناء مناهج جديدة .

٥- إعادة النظر في المحتوى و الوسائل و الأنشطة و أساليب الكتاب و كذلك معالجة عدم مقدرة الكتاب على تنمية اتجاهات إيجابية للطلبة نحو كتاب الفيزياء .

٦- ضرورة إشراك المعلمين و المشرفين و الطلبة في تطوير و تقويم المناهج .

توصيات للباحثين :-

١- إجراء دراسات أخرى لتقويم كتاب الفيزياء في مجالات أخرى مثل مستوى مقروئية الكتاب و مدى إشراكه للطلبة .

٢- إجراء دراسات تحليلية للكتاب .

٣- إجراء دراسات لإعداد نماذج تقويم للكتاب و تعميمها على المعلمين ليتسنى لكل معلم فرصة تقويم وحدة أو فصل على الأقل من الكتاب و ربط ذلك بالحاسوب كما في الدول الأجنبية .

٤- إجراء دراسات أخرى مشابهة في مناطق أخرى من فلسطين.

٥١٦٦٢٥

## المراجع العربية

- ١- أبو خضير ، نسيم (١٩٩٤) . تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في تربية عمّان الأولى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمّان الأردن .
- ٢- أبو علي ، سمير طاهر (١٩٨٩) . تقويم كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- ٣- الجراح ، عبد المهدي علي (١٩٨٦) . تقويم كتب الرياضيات في الصفوف الإعدادية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- ٤- جرار ، نعيم محمود (١٩٩٨) . تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا ( الثامن ، التاسع ، العاشر ) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- ٥- الخليلي ، خليل وخشان ، محمد ومساعد ، رافع (١٩٨٧) . دراسة تقويمية تحليلية لكتاب الكيمياء المقرر للصف الثالث الثانوي العلمي في الأردن . منشورات مركز البحث ، جامعة اليرموك .
- ٦- خنفر ، وليد (١٩٩٧) . تقييم مناهج التربية الرياضية في مدارس المرحلة الأساسية في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين .
- ٧- دروزة ، أفنان نظير (١٩٩٧) . الأسئلة التعليمية والتقويم المدرسي ، ط٢ ، نابلس : مكتبة الفارابي .
- ٨- الدويكات ، عليان فلاح (١٩٩٦) . دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

٩- الرواشدة ، سعدي مسلم ، (١٩٩٥) . مستوى مقروئية كتاب " لغتنا العربية " للصف السابع الأساسي ودرجة إشرأكته للطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤته ، الأردن .

١٠- السر ، خالد (١٩٩٤) . تقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين والطلبة في منطقة تربية عمان الكبرى ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

١١- سعادة ، جودت أحمد (١٩٨٧) . دراسة تقويمية لمناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام الأردنية ، مركز البحث ، جامعة اليرموك .

١٢- سمعان ، وهيب ، لبيب ، رشدي ، (١٩٧٥) ، دراسات في المناهج ، مكتبة الأنجد المصرية .

١٣- سنان ، محمد أحمد (١٩٨٩) . تطوير مواصفات الكتاب المدرسي واستخدامها في تقييم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

١٤- سيف ، محمد عبد السميع (١٩٩٤) . تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمى الفيزياء والمشرفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان الأردن .

١٥- شاهين ، يوسف محمود (١٩٩١) . دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث ثانوى سابقاً ( الثانى ثانوى حالياً ) في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشودة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

١٦- الشلبي ، إبراهيم مهدي ، (١٩٨٤) . تقديم المناهج باستخدام النماذج . بغداد ، مطبعة المعارف .

١٧- الصوص ، عماد محمد (١٩٩٦) . تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

١٨- عبد الخالق ، عصام إبراهيم (١٩٩٨) . تقويم كتاب الفيزياء في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

١٩- عبد النور ، كمال اسكندر ، (١٩٩٤) . دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب العلوم لطلبة الصف السادس في مدارس الأردن مقارنة بالكتاب القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان الأردن ، ١٩٩٤ .

٢٠- عبد الواحد ، سمير (١٩٩٥) . مصادر الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في تعلم مفاهيم الفيزياء ، ورقة عرضت في المؤتمر الفلسطيني الأول لتعليم الفيزياء ، جامعة بيرزيت ، رام الله ، فلسطين ، مجلد وقائع المؤتمر ، ٥٢ - ٦٠ .

٢١- علاونة ، عامر (١٩٩٨) . تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

٢٢- علاونة ، محمد فرحان (١٩٩٠) . تقويم كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

٢٣- علقم ، يوسف (١٩٩٥) . "تقويم مستوى تحقيق أهداف تدريس العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان الأردن .

٢٤- اللقاني ، أحمد حسين (١٩٨٩) . المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط٣ ، القاهرة : عالم الكتب .

- ٢٥- المتوكل ، محمد علي (١٩٨٩) . تقويم كتب علم الأحياء للصفوف الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- ٢٦- نجمي ، محمد مرسي ، لبيب (١٩٧٧) . المناهج والوسائل التعليمية ، الكتبة التربوية .
- ٢٧- وزارة التربية والتعليم الأردنية ، (١٩٨٤) . الحلقة العربية حول تخطيط المناهج المدرسية وتطويرها . رسالة المعلم ، المجلة (٢٥) العدد ص ١٠٩ - ١١٧ .
- ٢٨- وقائع المؤتمر الفلسطيني الأول لتعليم الفيزياء ، (١٩٩٥) . جامعة بيرزيت ، رام الله ، فلسطين ، ١٧٩ - ١٨١ .
- ٢٩- الوكيل ، حلمي أحمد (١٩٨٢) . تطوير المناهج : أسبابه - أسسه - أساليبه - خطواته - معوقاته ، ط٧ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٣٠- يوسف ، عبد الرحمن محمد (١٩٩٤) . تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- ٣١- اليونسكو لتدريس العلوم والتكنولوجيا خارج المدرسة ، (١٩٨٦) ، اليونسكو - مطبعة يوراشي - بيروت - لبنان .

## المراجع الأجنبية

- Abu Qahhoos . K.A. (1990). The biology curriculum in Bahrain secondary schools : An evaluation of the third grade . Dissertation abstracts international , 50 (10) , 3198 - A .
- Allan, E - G. (1998). Developing and testing a protocol for curricula feedback in higher education . Dissertation Abstracts International , 58(3), 763S .
- Bessi .R .C . (1988). A visual and verbal examination of textbooks : comparisons between 1850's U.S history . Biology and Science textbook . Dissertation abstracts international , 48 (7) , 1645 - A .
- Bruce . B.C. (1997). University science students as curriculum planners , teachers and role models in elementary schools classrooms. Journal of research in science teaching , 34 , 69 - 88 .
- Chen - W.L.H. (1997). "A formative evaluation of the English language program in Fong Shin-Senior High school , Kaohsing Country , Taiwan , China. DAI-A, 57 (7) P. 2915.
- Chiang-Soong , B., & Yager, R.E. (1993). Readability levels of the science textbook most used in secondary schools. School Science and Mathematics , 93, 24-27 .
- Chiappetta , E.L. Sethna , G.II. & Fillman, D.A.( 1991 ) " A quantitative analysis of high chemistry textbook for scientific literacy ehemes and expository learning aids " Journal of Research in Science Teaching , 28 ( 10 ) 939 - 951 .
- Deaux, M.K. (1994). User evaluation of beginning-level Japanese language textbooks. Dissertation Abstracts International, 55(4), 893A .
- Department of Physics , University of Denever . (1994) . Would you believe? ( New Science for Middle schools ). The Physics Teacher. 32 . 44 - 45 .
- Department of Physics , University of Denever . (1990) . Would you believe? ( Artistic blunders ). The Physics Teacher . 30 . 115 - 117

- Diane, M - D. (1998). Environmental education curriculum evaluation questionnaire . Dissertation Abstracts International , 58(12), 4543J .
- Gomez, G., & Maria, R. (1994). A descriptive study of verbal problems in selected mathematics textbooks at the high school. Dissertation Abstracts International , 54(9), 3359A.
- Jeong, I.H. (1997). A study of cultural content of illustrations in selected elementary school EFL/ESL textbooks. Dissertation Abstracts International , 58(2), 404A.
- KEN, V - W, (1994). Trumpet studies : An evaluation of physical and instruction properties according to selected procedures of educational textbook . Evaluation . Dissertation Abstracts International , 55(8), 2207F .
- Lin, S.H. (1990). An analysis of the earth science textbooks used in junior school in Taiwan in terms of new goals for science education and a comparison of it with a similar as textbooks. Dissertation Abstracts International . 51 (5) 1567A.
- Linda . D.B. (1997). Efficacy of a geuler and ethnic equity in science education curriculum of pre-service teachers . Journal of Research in Science Teaching . 34, pp. 1019 - 1038 .
- Loveridge , A.J. & Others, ( 1970).“ Preparing Textbook Manuscript “ UNESCO , Paris , 10 - 68 .
- Schmid , E . (1998) . Curriculum Instructions Practices for Students with Emotional / Behavioral Disorders . From the Second CCBD Mini - Library Series : Successful Interventions for the 21<sup>st</sup> Century. Eric 1992 - 3/98 .
- Uecker, J.H. (1997). How teachers evaluate a curriculum developed in-house: focused interviews with six teachers (mathematics). Dissertation Abstract International , 57(11), 4641A .
- Voogt. J.M. (1997). Courseware for an inquiry-based science curriculum: An implementation perspective. Dissertation Abstracts International , 58(3), 774C .



- Wood, L.W. & Wood L.T.( 1988). “ Assessing potential difficulties in comprehending fourth grade science textbooks” . Science Education. 28 ( 5 ), 561 - 574 .
- Zhang, H. (1997). A study of changes of curriculum content in geography through textbook analysis. Dissertation Abstracts International , 58 (3), 771C .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Palestinian National Authority

Ministry of Education



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم

بشرفه لإيماننا / لتقديمه

الدائرة لكاتبك بالبريد

كاد م

٩٨ / ١١ / ١

الرقم: وت/٤/٤٧/٤٠٩٨ ع.

التاريخ: 15/7/1998م

الموافق: 21/3/1419هـ

حضرة أ.د. علي زيدان المحترم

عميد كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية - نابلس

تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: الطالب عبد الكريم محمد عبد أيوب

الإشارة: كتابكم رقم 76 جز / د ع ص / 28

تاريخ: 22/6/1998م

أوافق على قيام الطالب المذكور بإجراء دراسته ( تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي

العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلاب في محافظات شمال الضفة الغربية ) وتوزيع

الاستبانة المعدة لهذه الغاية في مدارس محافظات شمال الضفة ( جنين ، نابلس ، طولكرم ، قلقيلية )

ويسمح لمديري هذه المدارس تقديم التسهيلات المطلوبة بعد الرجوع الى مديري التربية والتعليم

المعنيين .

وزارة التربية والتعليم العالي

مديرية التربية والتعليم - جنين

تاريخ: 18-07-

قسم الرائد

رقم الدارة: ٣٠٧٤

/وزير التربية والتعليم

مدير عام التعليم العام

أ.وليد الزاغة

نسخة كل من السادة مديري التربية والتعليم / جنين ، نابلس ، طولكرم ، قلقيلية المحترمين

نسخة/الملف

خ.ل.م

المنهج للتربية والتعليم - جنين  
والمدريين المعنيين

estebana



## استبانة المشرفين

أخي المشرف

هذه الاستبانة أعدت لتقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين , أرجو قراءة فقراتها بدقة وتمعن , و الإجابة عن كل فقرة بوضع إشارة ( X ) في المكان الذي تراه مناسباً لها من التقدير حسب الدرجات الخمس الموجودة إزاء كل فقرة أملاً توخي الدقة والموضوعية في إجابتك التي سيكون لها كبير الأثر في صدق نتائج هذا البحث .

مثال:-

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الفقرة
			X		الكتاب ينمي اتجاهاً إيجابياً نحو الفيزياء

معلومات عامة :

أرجو أن تملأ المعلومات التالية قبل البدء في تعبئة الاستبانة .

١. اسم المديرية .....
٢. المؤهل العلمي .....
٣. سنوات الخبرة في الإشراف .....

شكراً لتعاونكم

الباحث

عبد الكريم أيوب

درجة التقدير

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
١	شكل الغلاف الخارجي يجذب اهتمام الطلبة					
٢	تعطي المقدمة فكرة عامة عن محتوى الكتاب					
٣	كفاية المعينات الواردة في الكتاب مثل ( فهارس , مراجع , قائمة , مصطلحات تصحيح أخطاء )					
٤	يتميز الكتاب بجدثة مادته العلمية و تطبيقاته العملية					
٥	تتميز الأنشطة بأنها واقعية و ممكنة التطبيق					
٦	الوسائل و الأنشطة و الأساليب الواردة في الكتاب تراعي الفروق الفردية بين الطلبة					
٧	أسلوب الكتاب ينمي عند الطالب قدرات عقلية عليا كالتقويم و التحليل و التركيب					
٨	تتماز الأسئلة بالوضوح و الدقة العلمية					
٩	مدى إثارة الكتاب لاهتمام الطلبة ، بالتخصص في علم الفيزياء					
١٠	يعبر الشكل الخارجي للكتاب عن محتواه					
١١	تثير المقدمة دافعه المتعلم نحو دراسة موضوعات الكتاب					
١٢	توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطالب للوحدة					
١٣	كفاية التعليمات المرفقة بالنشاط للقيام به					
١٤	يتدرج أسلوب الكتاب بشكل منطقي من السهل إلى الصعب					
١٥	يركز أسلوب عرض الكتاب على إكساب الطالب مهارات مختلفة مثل تحديد إجراءات الحل و ترتيبها و تكرارها حتى تصبح مهارة					
١٦	الأسئلة تقيس جميع الأهداف الواردة في الكتاب					
١٧	يوضح الكتاب أهمية الفيزياء و جمال موضوعاتها					
١٨	توضح المقدمة المبررات النفسية و التربوية التي روعيت في تأليف محتوى الكتاب					

درجة التقدير

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
١٩	يتطرق الكتاب لتاريخ و فلسفة علم الفيزياء					
٢٠	ترتبط الأنشطة و الرسائل بالمادة العلمية في الكتاب					
٢١	تحتل الرسومات و الجداول المكان و المساحة المناسبة من الكتاب					
٢٢	يشجع النشاط بتغذية راجعة					
٢٣	أسلوب الكتاب يشير الدافعية للتعلم بحيث ينمي التعلم الذاتي					
٢٤	الأسئلة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة					
٢٥	تتطرق أدوات التعليم إلى الجانب غير النظري مثل التقويم , عمل التحارب في المختبر					
٢٦	يوضح الكتاب دور الفيزياء في المواضيع الأخرى					
٢٧	توضح المقدمة أسلوب عرض المحتوى و الأساليب المقترحة لدراسته و تدريسه					
٢٨	يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه					
٢٩	كفاية و وضوح الأمثلة الواردة في الكتاب					
٣٠	يوفر الكتاب إسهامات فيزيائية للعلماء و خاصة المسلمين و العرب					
٣١	يرز الكتاب بشكل واضح المعلومات المهمة مثل ( العناوين , التواوين , الملاحظات )					
٣٢	تحتوي المقدمة الأهداف العامة للكتاب					
٣٣	يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة له					
٣٤	يمكن إجراء الأنشطة المقترحة ضمن وقت الحصة					
٣٥	الأسئلة متنوعة ( مقالیه , شبه مقالیه , موضوعية )					
٣٦	ينمي الكتاب بشكل عام اتجاهها إيجابيا نحو الفيزياء					
٣٧	تشمل الأسئلة مجالات التعلم ( السلوكية و النفس حركية و الانفعالية )					
٣٨	يتناسب محتوى و لغة الكتاب مع المستوى العقلي للطلاب					
٣٩	تتيح الأنشطة فرصة الممارسة لجميع الطلبة					

درجة التقدير

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٤٠	يحتوي متن الكتاب على توثيق بحيث يمكن الرجوع للمصادر عند الضرورة					
٤١	يتناسب أسلوب الكتاب مع المواضيع المعروضة فيه					
٤٢	يحتوي الكتاب متنوع بحيث يلبي حاجات الطلبة و يراعي الفروق الفردية بينهم					
٤٣	الوسائل و الأساليب الواردة في الكتاب متنوعة					
٤٤	يتميز الكتاب بمتانة تجليده					
٤٥	يتميز طباعة الكتاب بالوضوح					
٤٦	يتميز الكتاب بجودة نوعية الأوراق و حجمها					
٤٧	تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب					
٤٨	يعتمد محتوى الكتاب على معلومات و خبرات فيزيائية سابقة					
٤٩	مواد الوسائل و الأنشطة مستمدة من البيئة					
٥٠	يتميز محتوى الكتاب بالوضوح و التنظيم الجيدان					

## استبانة المعلمين

أخي المعلم / أختي المعلمة

هذه الاستبانة أعدت لتقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين , أرجو قراءة فقراتها بدقة وتمعن , و الإجابة عن كل فقرة بوضع إشارة ( X ) في المكان الذي تراه مناسباً لها من التقدير حسب الدرجات الخمس الموجودة إزاء كل فقرة أملأ توخي الدقة والموضوعية في إجابتك التي سيكون لها كبير الأثر في صدق نتائج هذا البحث .

مثال:-

الفترة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
الكتاب ينمي اتجاهاً إيجابياً نحو الفيزياء		X			

### معلومات عامة :

أرجو أن تملأ المعلومات التالية قبل البدء في تعبئة الاستبانة .

١. اسم المدرسة .....
٢. الجنس .....
٣. المؤهل العلمي .....
٤. سنوات الخبرة في تدريس الفيزياء.....

شكراً لتعاونكم

الباحث

عبد الكريم أيوب

درجة التقدير

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
١	شكل الغلاف الخارجي يجذب اهتمام الطلبة					
٢	تعطي المقدمة فكرة عامة عن محتوى الكتاب					
٣	كفاية المعينات الواردة في الكتاب مثل ( فهارس , مراجع , قائمة , مصطلحات تصحيح أخطاء )					
٤	يتميز الكتاب بمداثة مادته العلمية و تطبيقاته العملية					
٥	تتميز الأنشطة بأنها واقعية و ممكنة التطبيق					
٦	الوسائل و الأنشطة و الأساليب الواردة في الكتاب تراعي الفروق الفردية بين الطلبة					
٧	أسلوب الكتاب ينمي عند الطالب قدرات عقلية عليا كالنقويم و التحليل و التركيب					
٨	تمتاز الأسئلة بالوضوح و الدقة العلمية					
٩	مدى إثارة الكتاب لاهتمام الطلاب بالتخصص في علم الفيزياء					
١٠	يعبر الشكل الخارجي للكتاب عن محتواه					
١١	تثير المقدمة دافعه المتعلم نحو دراسة موضوعات الكتاب					
١٢	توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطالب للوحدة					
١٣	كفاية التعليمات المرفقة بالنشاط للقيام به					
١٤	يتدرج أسلوب الكتاب بشكل منطقي من السهل إلى الصعب					
١٥	يركز أسلوب عرض الكتاب على إكساب الطالب مهارات مختلفة مثل تحديد إجراءات الحل و ترتيبها و تكرارها حتى تصبح مهارة					
١٦	الأسئلة تقيس جميع الأهداف الواردة في الكتاب					
١٧	يوضح الكتاب أهمية الفيزياء و جمال موضوعاتها					
١٨	توضح المقدمة المبررات النفسية و التربوية التي روعيت في تأليف محتوى الكتاب	-				



الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
١٩	يتطرق الكتاب لتاريخ و فلسفة علم الفيزياء					
٢٠	ترتبط الأنشطة و الوسائل بالمادة العلمية في الكتاب					
٢١	تحتل الرسومات و الجداول المكان و المساحة المناسبة من الكتاب					
٢٢	يتبع النشاط بتغذية راجعة					
٢٣	أسلوب الكتاب يثير الدافعية للتعلم بحيث ينمي التعلم الذاتي					
٢٤	الأسئلة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة					
٢٥	تتطرق أدوات التعليم إلى الجانب غير النظري مثل التقييم , عمل التجارب في المختبر					
٢٦	يوضح الكتاب دور الفيزياء في المواضيع الأخرى					
٢٧	توضح المقدمة أسلوب عرض المحتوى و الأساليب المقترحة لدراسته و تدريسه					
٢٨	يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه					
٢٩	كفاية و وضوح الأمثلة الواردة في الكتاب					
٣٠	يوفر الكتاب إسهامات فيزيائية للعلماء و خاصة المسلمين و العرب					
٣١	يبرز الكتاب بشكل واضح المعلومات المهمة مثل ( العناوين , القوائم , الملاحظات )					
٣٢	تحتوي المقدمة الأهداف العامة للكتاب					
٣٣	يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة له					
٣٤	يمكن إجراء الأنشطة المقترحة ضمن وقت الحصة					
٣٥	الأسئلة متنوعة ( مقال , شبه مقال , موضوعية )					
٣٦	ينمي الكتاب بشكل عام اتجاهها إيجابياً نحو الفيزياء					
٣٧	تشمل الأسئلة مجالات التعلم ( السلوكية و النفس حركية و الانفعالية )					
٣٨	يتناسب محتوى و لغة الكتاب مع المستوى العقلي للطلاب					
٣٩	تتيح الأنشطة فرصة الممارسة لجميع الطلبة					

درجة التقدير

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٤٠	يحتوي متن الكتاب على توثيق بحيث يمكن الرجوع للمصادر عند الضرورة					
٤١	يتناسب أسلوب الكتاب مع المواضيع المعروضة فيه					
٤٢	يحتوي الكتاب متنوع بحيث يلبي حاجات الطلبة و يراعي الفروق الفردية بينهم					
٤٣	الوسائل و الأساليب الواردة في الكتاب متنوعة					
٤٤	يتميز الكتاب بمتانة تجليده					
٤٥	تتميز طباعة الكتاب بالوضوح					
٤٦	يتميز الكتاب بجودة نوعية الأوراق و حجمها					
٤٧	تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب					
٤٨	يعتمد محتوى الكتاب على معلومات و خبرات فيزيائية سابقة					
٤٩	مواد الوسائل و الأنشطة مستمدة من البيئة					
٥٠	يتميز محتوى الكتاب بالوضوح و التنظيم الجيدان					

## استبانة الطلاب

أخي الطالب / أختي الطالبة :-

هذه الاستبانة أعدت لتقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر الطلاب , أرجو قراءة فقراتها بدقة وتمعن و الإجابة عن كل فقرة بوضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسباً لها من التقدير حسب الدرجات الخمس الموجودة إزاء كل فقرة آملاً توخي الدقة و الموضوعية في إجابتك التي سيكون لها كبير الأثر في صدق نتائج هذا البحث .

مثال :

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الفقرة
			X		الكتاب ينمي اتجاهها إيجابياً نحو الفيزياء

معلومات عامة:

أرجو أن تملأ المعلومات التالية قبل البدء في تعبئة الاستبانة:-

١. اسم المدرسة .....
٢. الجنس.....
٣. معدل الطالب في مادة الفيزياء في الأول ثانوي.....

و شكراً لتعاونكم

الباحث

عبد الكريم أيوب

درجة التقدير

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	مخفضة	مخفضة جداً
١	صياغة الأسئلة واضحة و خالية من الغموض					
٢	الكتاب ينمّي اتجاهات إيجابية نحو الفيزياء					
٣	يمتاز الكتاب بمثانة تجليده					
٤	تعطي المقدمة فكرة عامة عن محتوى الكتاب					
٥	الكتاب يؤكد على تعميق المفاهيم الفيزيائية					
٦	يتدرج أسلوب الكتاب بشكل يسهّل على الطالب فهم الأمور الصعبة					
٧	الرسومات و الجداول الواردة في الكتاب واضحة					
٨	أنشطة و أساليب الكتاب مشوقة و متنوعة					
٩	الكتاب يبيّن حاجة العلوم الأخرى للفيزياء					
١٠	الأسئلة شاملة لتناسب جميع الطلبة ( سهلة , متوسطة , صعبة )					
١١	أوراق الكتاب مناسبة من حيث النوع و الحجم					
١٢	تثير المقدّمة دافعيه الطالب للتعلم					
١٣	تتدرج مادة الكتاب بطريقة مناسبة من السهل إلى الصعب					
١٤	الرسومات و الأشكال في الكتاب مساحتها مناسبة و تفي بتوضيح الأفكار					
١٥	أسئلة الكتاب تساعد على تعميق فهم الطالب للمادة					
١٦	شكل الكتاب الخارجي جذاب					
١٧	التعليمات الواردة مع الأنشطة توضح طريقة إجرائها و تعطي معلومات عن نتائجها					
١٨	مادة الكتاب تشعر الطالب بحاجته إليها في حياته الأكاديمية و العملية					
١٩	لغة الكتاب سهلة و مفهومة					
٢٠	طباعة الكتاب واضحة					
٢١	يحتوي الكتاب على أسئلة تثير التفكير عند الطالب					
٢٢	يرز الكتاب دور العلماء العرب و المسلمين في علم الفيزياء					

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	الفقرة	
					تُعطي مقدّمة الكتاب الأهداف العامة للكتاب	٢٣
					أنشطة الكتاب تتيح الممارسة للطلبة .	٢٤
					أمثلة الكتاب متنوّعة و محلولة بطريقة منظّمة	٢٥
					يثير الكتاب اهتمام الطلبة بالتخصص في علم الفيزياء	٢٦
					يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة له	٢٧
					تلائم محتويات الكتاب و خلفيّة الطلبة و خبراتهم السابقة الوسائل و الأنشطة و الأساليب	٢٨
					الأسئلة متنوّعة , مقالیه و موضوعية :- { الموضوعية (قصيرة) أو المقالية (طويلة) }	٢٩
					الرسومات و الأشكال و الأنشطة الواردة في الكتاب تعتبر كافية	٣٠

توزيع فقرات استبانة كل من المشرفين والمعلمين على مجالات الدراسة

المجال	أرقام الفقرات
المظهر العام للكتاب	١، ١٠، ٣١، ٤٤، ٤٥، ٤٦
مقدمة الكتاب	٢، ١١، ١٨، ٢٧، ٣٢
محتوى الكتاب	٣، ٤، ١٢، ١٩، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٨، ٥٠
الأساليب والوسائل والأنشطة	٥، ٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٤، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٩
وسائل تقويم الكتاب	٨، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٣٧، ٤٧
تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة	٩، ١٧، ٢٦، ٣٠، ٣٦

توزيع فقرات الاستبانة ( للطلاب ) على مجالات الدراسة

أرقام الفقرات	المجال
٢٠، ١٦، ١١، ٧، ٣	المظهر العام للكتاب
٢٣، ١٢، ٤	مقدمة الكتاب
٢٨، ٢٧، ٢٥، ١٩، ١٨، ١٣، ٥	محتوى الكتاب
٣٠، ٢٤، ١٧، ١٤، ٨، ٦	الأساليب والوسائل والأنشطة
٢٩، ٢١، ١٥، ١٠، ١	وسائل تقويم الكتاب
٢٦، ٢٢، ٩، ٢	تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة

أسماء المدارس التي مثلت عينة الطلبة

بنات عزون الثانوية

بنات طمون الثانوية

طوباس الثانوية للبنين

اليامون الثانوية للبنين

ذكور جماعين الثانوية

العقربانية الثانوية

الروضة الثانوية

الإسلامية الثانوية



**Abstract**  
**Evaluating 10<sup>th</sup> grade physics textbook – scientific stream – from supervisors', teachers' and students' point of view in the northern governorates of Palestine**

**A.Ayyoub**

This study aimed at evaluating 10<sup>th</sup> grade physics textbook – scientific stream – from supervisors', teachers' and students' point of view in the northern governorates of Palestine in the scholastic year 1997\98.

The study endeavored to identify the supervisors', teachers' and the students' degrees of evaluation of the physics textbook, thought in the tenth grade, as well as their ratings of the six domains: general appearance of textbook, its introduction, its content, methods, aids and activities, textbook evaluation methods, textbook development of students' attitudes. The study also examined the supervisors' degree of evaluation of each domain and the textbook as a whole. This was done to find out the extent of the physics textbook suitability as a basic tool of evaluation of learning as well as to uncover the areas of strength and weakness in the textbook for those concerned. Further this study aimed at identifying the impact of the study independent variables on the findings.

The population of the study comprised all supervisors, teachers and students in public schools belonging to directorates of education in the West Bank northern governorates in the academic year 1997\98. Number of supervisors, teachers and students totaled (4, 61, 2198 ) respectively. The study sample consisted of all the supervisors 51 teachers and 195 students.

The study tool consisted of two questionnaires designed by the researchers for the purpose of the study. One questionnaire was for the supervisors and teachers while the second was for students. The two questionnaires were distributed among the six domains. Referring them to referees while validity coefficient was calculated, for each, by using person's coefficients tested reliability of questionnaires. For supervisors and teachers, it was 0.94 and for students it was 0.89. The validity coefficient for both questionnaires was calculated by using Kronbach – Alpha – Equation. For teachers, and supervisors it was 0.93, and for students it was 0.88.

**Findings:**

The study showed that the supervisors' degree of evaluation of the physics textbook was generally on average and it was on average for all domains save the first (general appearance) which received high degree

of evaluation. The study also revealed the teachers' evaluation ratings. Their ratings were higher than the educationally accepted level. These ratings also were statistically significant for all domains as a whole and for each domain save the sixth domain. However, it was not found that there were statistically significant differences which may be attributed to the teachers' teaching experience variable for all the six domains as a whole and for each domain except the second one: textbook introduction. These differences were in favor of teachers with short teaching experience as opposed to those with long teaching experience.

Concerning the students' evaluation ratings, the study showed no statistically significant difference which may be attributed to sex variable for the six domains and for each of the study domains. However, it was found that there was a statistically significant difference which may be attributed to the variable of students' average in physics for all domains as whole. This may be attributed to the second, third and sixth domains: textbook introduction, textbook content and textbook development of attitudes.

In the light of these results, the researcher recommends that supervisors, teachers and students be involved in curriculum preparation process. He also recommends supplying schools with lab equipment. Further, there is a necessity for the reconsideration of the textbook in terms of content, introduction and formation of a positive attitude among students towards physics. Finally, he calls for conducting further evaluative analytical studies of curricula applied in Palestine.